

السيد القائد في خطاب عاشوراء:

## اليمن في موقف الحسين والسعودية وأمريكا في موقف يزيد

ـ نوجه الشكر الى كل من وقف مع الشعب اليمني وعلى رأسهم حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله  
ـ العدو يريد أن يستمر في قتل الشعب اليمني ولا يجوز التخاذل في رده



## مجزرة القاعة الكبرى..

جريمة بحق الإنسانية سنأخذ بثأرها

## الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية . ثقافية . شاملة

الخميس | 11 محرم 1438 هـ | العدد (184)

16 صفحة

## في ذكرى عاشوراء.. صنعاء تشهد مسيرة مليونية



## مسيرة "براكين الغضب" ترفد الجبهات بالرجال والبنك بالأموال



خرجت صباح يوم الأحد في شارع الستين الجنوبي أمام مقر الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها عشرات آلاف المواطنين تحت شعار "براكين الغضب". ورفع المشاركون في المسيرة الجماهيرية أعلام الجمهورية اليمنية، واللافتات المستنكرة لجرائم العدوان والتي كان آخرها جريمة صالة الغراء، وكتب على بعض اللافتات (صامدون رغم كل مؤامراتكم وجرائمكم)، و(جرائمكم لن تمر دون رد)، (استهداف صالة الغراء جريمة أمريكية صهيونية بذراع سعودية).

وفي المسيرة طالب رئيس اللجنة الثورية العليا بفتح معسكرات التدريب من جديد لرفد الجبهات ودرح المعتدين، مؤكداً أن العدو ينطلق من النقافة الداعشية في القتل. وطالب البيان الصادر عن المسيرة الجماهيرية الأمم المتحدة القيام

بمسئوليتها وإدانة جرائم العدوان وتشكيل لجنة عليا محايدة للتحقيق في مجازر العدوان وفي مقدمتها مجزرة صالة الغراء. وأدان البيان المجزرة البشعة التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي

الأمريكي وأدت إلى استشهاد العشرات في صالة الغراء العاصمة صنعاء. ودعا الجهات الأمنية إلى مزيد من اليقظة والضرب بيد من حديد مع خلايا الرصد العميلة للعدوان، والتي تقدم لغرف العمليات الإحداثيات عن

التجمعات السكانية والبنى التحتية التي تستهدفها الغارات الجوية.

وشدد البيان على مساندة المجلس السياسي الأعلى ومباركة الخطوات الاقتصادية التي يضطلع بها المجلس والأجهزة المختصة، بهدف التخفيف من تداعيات الحصار، وأزمة السيولة النقدية، والحد من معاناة المواطنين، والتسريع بصرف مرتبات الموظفين. واعتبر أن ما تم من خطوات ضد البنك المركزي في حكم العدم، وطالب المؤسسات الدولية النقدية برفض هذه الخطوات للحفاظ على الاقتصاد الوطني اليمني وعدم تعريضه للانهايار وتحمل المسؤولية بهذا الصدد.

وحث بيان المسيرة على الاستمرار في حملة دعم البنك المركزي، من خلال التبرعات والإيداعات النقدية، داعياً رجال المال والأعمال إلى التعاطي الإيجابي مع الحملة، ومع متطلبات مواجهة المؤامرة الاقتصادية.

## محمد عبد السلام: نشكر سلطنة عمان لتقديمها شحنة عاجلة

وقبر عبد السلام عن الشكر العميق لدور سلطنة عمان الإنساني والأخلاقي، مؤكداً بأن منع الجرحى من السفر للعلاج وبقاء الحصار والحظر الجوي يعتبر جريمة عقاب جماعي ويتعارض مع أبسط الحقوق الإنسانية.



وكان المركز القانوني للحقوق والتنمية أطلق نداء استغاثة للمجتمع الدولي والمنظمات العاملة في المجال الإنساني والحقوقى للقيام بواجباتها القانونية والأخلاقية والتحرك العاجل والفاعل لإنقاذ حياة مئات الجرحى من ضحايا غارات تحالف العدوان على صالة الغراء بصنعاء.

قال الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام أن سلطنة عمان قامت اليوم بمبادرة إنسانية، وذلك بتقديم شحنة عاجلة إلى المستشفيات اليمنية عبر الصليب الأحمر الدولي كشحنة أولى لإسعاف الجرحى والمصابين جراء العدوان.

وأشار عبد السلام أن المبادرة العمانية جاءت في ظل الوضع الإنساني والصحي على الشعب اليمني نتيجة العدوان الأمريكي السعودي، وانعدام المواد الطبية والصحية في المستشفيات نتيجة الحصار ومنع الجرحى من السفر للعلاج خارج البلاد

## مصرع العشرات من الجنود السعوديين وإحراق آليات ومخازن أسلحة في عمليات عسكرية متعددة في جيزان

لقي العشرات من الجنود السعوديين مصرعهم وجرح آخرون يوم الثلاثاء في كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية محاولة زحف ثانية للجيش السعودي لاستعادة موقع الدود في جيزان.. وأفاد مصدر عسكري بأن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا لمحاولة زحف للجنود السعوديين على موقع الدود العسكري في الخوبة.. وأكد المصدر أن العشرات من الجنود السعوديين لقوا مصرعهم وجرح آخرون، بالإضافة إلى إغتنام طقم عسكري وعدد من الأسلحة السعودية.

وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير عربة برادي بصاروخ مضاد للدروع في موقع الكرس في جيزان.. كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخين من نوع أورغان على معسكر أبو حجر في منطقة الطوال وحقت إصابات دقيقة.. واستهدفت قوة الإسناد المدفعي والصاروخي للجيش واللجان تعزيزات للجيش السعودي بعدد من القذائف المدفعية في موقع السود ما أدى إلى اشتعال النيران فيه.. كما دكت مدفعية الجيش تجمعات الجنود السعوديين في التبة الحمراء ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف العسكريين السعوديين بالتزامن مع مصرع وجرح جنود آخرين بعد استهداف طقمين خلف موقع التبة الحمراء بصاروخ موجه.. ولقى جندي سعودي مصرعه بعملية قنص نفذتها وحدة القناصة التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية في موقع بيت الرمادي بجيزان.. إلى ذلك أكد مصدر عسكري بجيزان أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت عملية إقتحام لموقع بمنطقة الغاوية، وسيطرت عليه بعد مواجهات مع حاميتها أدت إلى مقتل وجرح عدداً منهم وفرار من تبقى.

في حين وزع الإعلام الحربي مشاهد لتدمير طقمين عسكريين ومصرع من كان عليهما في كمينين محكمين بجيزان، والتي تأتي في سياق عمليات الرد على العدوان. وتظهر المشاهد لكمين محكم نفذه الجيش واللجان الشعبية في العمق السعودي بجيزان، وقد أسفر عن تدمير طقم عسكري ومصرع كل من كان على متنه.

أما المشهد الآخر فيظهر عملية اصطيد طقم عسكري في جيزان أيضاً وهو في طريقه إلى إحدى الرقابات التي يتركز فيها الجيش السعودي، ما أدى إلى إعطابه ومصرع وجرح من كان على متنه.

## تدمير دبابة واستهداف تجمعات للمنافيين الجوف

استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية الأربعة تجمعات للمنافيين في منطقة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف وأفاد مصدر عسكري أن قصفاً مدفعياً للجيش واللجان الشعبية استهدف تجمعات للمنافيين ومرترقة العدوان في منطقة صبرين بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف محققاً إصابات مباشرة.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت في وقت سابق الماضي تجمعات للمنافيين ومرترقة العدوان في المناطق المحاذية للعقبة بمديرية خب والشعف محافظة الجوف.

كما لقي عدد من مرترقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم في كمين محكم في منطقة صبرين بمحافظة الجوف. إلى ذلك دمر أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية دبابة تابعة لمنافقي العدوان السعودي الأمريكي بصاروخ مضاد للدروع في منطقة الخليفين بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف..

## إطلاق صاروخ الصرخة وقذائف مدفعية على تجمعات للجنود السعوديين في نجران وعسير



دكت القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية بصلية من صواريخ الكاتيوشا اليوم الثلاثاء معسكر حرس الحدود الواقع خلف موقع المنزلة في عسير. كما استهدفت القوة المدفعية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية بالقذائف المدفعية مخزن وعين الثورين ومركز ملطة في قطاع عسير وحقت إصابات مباشرة. وكانت الوحدة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية قد أطلقت صاروخ من نوع الصرخة محلي الصنع وذلك على تجمعات للجنود السعوديين تقع خلف جمارك علب بقطاع عسير.

وكانت القوة الصاروخية قد أطلقت صلية من الصواريخ على أحد المباني التابعة للجيش السعودي بقطاع عسير. وفي نجران لقي جنديان سعوديان مصرعهما يوم الثلاثاء على يد وحدة القناصة التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية في قطاع نجران. واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية بالقذائف المدفعية مخزن أسلحة في موقع المخروق العسكري بنجران ما أسفر عن احتراقه وتصاعد كثيف لألسنة اللهب من الموقع المستهدف.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية قد استهدفت بقذائف المدفعية في وقت سابق تجمعات للجنود السعوديين شرق رقابة الفوز وحقت إصابات مباشرة في صفوف وعتاد الجنود السعوديين في الموقع.

## مصرع وإصابة ٥٥ جندياً سعودياً خلال المحاولة الفاشلة باتجاه الدود بجيزان

لقي ١٥ جندياً سعودياً مصرعه بالإضافة إلى إصابة أكثر من ٤٠ جندي سعودي يوم الأربعاء في محاولة زحف فاشلة باتجاه جبل الدود في منطقة جيزان. وأفاد مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية تمكن من إحراق عربة برادي في موقع جراح العسكري السعودي في جيزان. وأضاف المصدر أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف موقعي المدبرات والمدفون بعدد من القذائف.

كما استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تعزيزات للجيش السعودي في موقع صامطة العسكري محققة إصابات مباشرة سقط على إثرها قتلى وجرحى من حامية الموقع واستهدفت المدفعية أيضاً محطة توليد كهرباء جيزان ومواقع الجيش السعودي في جبال العقبة.

دكت القوة المدفعية للجيش اليمني واللجان الشعبية، مساء الثلاثاء، محطة توليد كهرباء جيزان بعدد من القذائف. وقنصت وحدة القناصة جندياً سعودياً في منطقة القرن وجندياً آخر في موقع بيت الرمادي.

## قتلى وجرحى من منافقي العدوان في كسر محاولة تسلل لهم بمديرية نهم

لقي عدد من مرترقة ومنافقي العدوان السعودي الأمريكي الثلاثاء مصرعهم وأصيب آخرون في كسر محاولة تسلل لهم في مديرية نهم التابعة لمحافظة صنعاء. وأفاد مصدر عسكري بأن أبطال الجيش واللجان الشعبية كسروا بعون الله محاولة تسلل لمنافقي العدوان على منطقة المدفون ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.. ويأتي ذلك في سياق الهزائم المتوالية والخسائر الفادحة التي يتكبدها العدوان ومرترقته في مختلف جبهات القتال.

## ضبط كمية كبيرة من الذخائر والقذائف في منطقة الجريشة بالحديدة

استكمال التحقيقات لمعرفة الجهات والعناصر المتورطة لإحالتهم لأجهزة العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.. مبيناً أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية ضبطت في وقت سابق عدد من مخازن الأسلحة التابعة لمنافقي العدوان مخفيه بالطريقة نفسها.

وأهاب المصدر بالمواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية والإبلاغ عن أي عناصر أو تحركات مشبوهة حفاظاً على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية كمية كبيرة من الذخائر المتنوعة بالإضافة إلى قذائف "ار بي جي" مدفوتة في أرضية بمنطقة الجريشة بمدينة الحديدة. وأوضح مصدر أمني لوكالة (سيأ) أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية داهمت بعد عملية رصد ومتابعة المكان وعثرت على كميات من الذخائر المتنوعة وقذائف "ار بي جي" .. لافتاً إلى أنه تم التحفظ على المضبوطات من الذخيرة والأسلحة.

وأشار المصدر إلى أنه يجري حالياً



## فعالية نسائية مركزية عن ذكرى عاشوراء بصنعاء

أحييت الهيئة النسائية العامة بأمانة العاصمة صنعاء يوم الثلاثاء ذكرى عاشوراء بفعالية مركزية بالمركز الثقافي وسط حضور نسائي كبير. الفعالية حضرها جمع غفير من النساء تضمنت العديد من الكلمات والمشاركات التي جسدت مظلومية الإمام الحسين عليه السلام وكيف انتصر الدم على السيف في مواجهة الظالمين مؤكداً على ضرورة أخذ الدروس والعبر من ثورة الإمام الحسين. وجددت الحاضرات العهد بالمضي على خطى الإمام الحسين عليه السلام، مستمدات من السيدة زينب الصبر والصمود وقوة الإرادة في مواجهة الطغاة والظالمين.

## القوة الصاروخية تدك معسكر بليالين بنجران ومدينة الفيصل العسكرية في جيزان

أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية، بعد منتصف ليل الثلاثاء/الأربعاء، صاروخاً باليستياً من نوع "قاهر-١" على مدينة الملك فيصل العسكري شمال جيزان. وأكد مصدر عسكري أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة، ملحقا خسائر كبيرة في المدينة

العسكرية المستهدفة. وبعد إطلاق صاروخ "قاهر-١" الباليستي ثاني صاروخ باليستي يتم إطلاقه على أهداف عسكرية سعودية خلال أقل من ٣ ساعات، حيث سبقه إطلاق صاروخ باليستي من نوع "زلزال-٣" على معسكر بن يالين في نجران.

# من وحي خطاب السيد القائد



عليه في الحاضر والمستقبل ، وعليه فإن هذه القبائل اليمينية الاصيله تحتاج إلى مراجعة مواقفها وحمايتها وجودها وكيانها أو ستكون لأيام كفيله يابثات ما أشارت إليه والتاريخ والحاضر خير شاهد على ذلك .

مراعه لأي اعتبار أو قيم وأنت بالنسبه له مجرد رقم حيادي سيقوم بدفع تعويض رقمي للتهرب من أثر قتلك لتكون مجرد ممر و وسيلة اتخذها العدو للتمكن من شعبك و أرضك .

اخيرا أي مكون او حزب سياسي صغير أو كبير لازال يعتقد أن السعودية تنظر إليه من المنظور السياسي وأنها تعتبر وجوده وتحركاته سياسية و وطنيه فهو مخطى وما مجزرة صالة العزاء واستهداف الكثير من الرموز السياسية فيها وسابقا عبر قصف وتدمير منزلهم إلا دليل يؤكد أن السعودي يعتبرك عدو وخطر ويسعى للقضاء عليك كليا ولن يتأخر في ذلك متى ما شعر بحاجته ولمس منكم الخضوع والاستسلام .

كما أن اي قبيلة يمنية لازالت تعتقد أن العدو السعودي سيتعامل معها بنفس طريقة اللجنة الخاصه سابقا وأنه سيستمر بالدفع والمراضه فهو مخطى فالظروف والاطماع السعودية في اليمن قد تغيرت وتغيرت معها السياسات السابقة ، ولهذا يجب على جميع القبائل اليمينية شمالا وجنوبا ان يفهموا العدو السعودي اليوم ينظر إليها كعدو وخطر وجودي

قصف العزاء في القاعة الكبرى في صنعاء ما هو إلا مجرد جس نبض للمجتمع اليمني بجميع مكوناته الشعبيه والسياسية والثقافية ، كما إنه مجرد مفاص لرد الفعل اليمني ومقدار التحرك المضاد والمعاكس المقاوم والمناهض والمواجهه للعدوان والمجازر التي يرتكبها منذ أكثر من ثمانية عشر شهرا، إنه مجرد مقدمة لمجازر أكبر وأكثر فتكا وتدمير للجميع دون استثناء ودون تحرج وفي كل مكان وموقع .

كونوا على علم أننا جميع سوف ندفع ثمن أي تخاذل مستقبلي في مواجهة ومقاومة هذا العدوان ، فالتهرب عن تحمل مسؤولية التحشيد للمقاتلين من رجال القبائل ورجال الجيش وكذلك التهرب عن رفد الجبهات ودعمها بقوافل العطاء والكرم ستكون عاقبته وخيمه على الجميع دون استثناء. أن مجزرة صالة العزاء قد ضربت مفهوم الحياد في مقتل وأثبتت أن لا حياد في المعارك المصيرية وان هذه المفاهيم إنما هي مجرد وسيلة يستخدمها العدو لضرب حالة التوحد المجتمعي لمواجهة عدوانه وأثبتت هذه المجزرة أن العدو الذي يقتل أخوك اليمني في الجبهات والمنازل والمستشفيات والمراكز والطرق والجبهات هو على أتم الاستعداد والهجومية لقتلك دون

لمن كان في عينيه غشاوة بالوثائق :

## مجزرة العدوان السعودي الأمريكي في صالة العزاء بصنعاء تكشف العلاقة بين آل سعود وتنظيمي «القاعدة وداعش»..

وتاليا أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في بيان تلاه عن بان كي مون إن الجريمة المروعة التي تعرض لها المدنيون في قاعة العزاء بصنعاء يوم السبت كانت ناتجة عن غارات شنها التحالف السعودي.

وادي الارباك في صفوف مطايخ تحالف العدوان السعودي إلى دفع مطابحهم الدعائية التي تبث عادة من الرياض بيانات تنظيمي «القاعدة وداعش» في اليمن إلى اصدار بيان وبثه عبر حسابات مجهولة في مواقع التواصل الاجتماعي يتحدث عن هجوم ارهابي نفذه الفرع اليمني لتنظيم «داعش» على الصالة الكبرى.. مقاطع الفيديو المصورة من موقع الحدث والتي برز فيها دوي الطائرات التي قصفت قاعة العزاء وكذلك الصور التي التقطت للفجوات التي احدقتها صواريخ الغارات في سطح القاعدة الكبرى وأثارها في خارج القاعة لم تفصح فقط اكاذيب المطايخ السعودية بشأن الغارات، بل كشفت النقاب عن العلاقة السرية بين النظام السعودي بالمطايخ الدعائية لتنظيمي القاعدة وداعش، بعدما قدمت دليلا لا يقبل الشك أن الطرف الذي ادار خلال الفترة الماضية سلسلة طويلة من الهجمات الإرهابية التي كانت مطايخ الدعائية لتنظيمي القاعدة وداعش في الرياض تعلن مسؤوليتها عنها هو النظام السعودي.

العلاقة بين داعش والقاعدة والسعودية وإن هذه التنظيمات والكيانات ما هن إلا ايادي امريكا الاجرامية لكن ومن الدرس القريب ما هي كشفت تداعيات مجزرة العدوان السعودي التي استهدفت مئات المدنيين في مجلس عزاء بالعاصمة صنعاء السبت عن علاقات وثيقة بين تحالف العدوان السعودي ومطايخ تنظيمي القاعدة وداعش» الذين درجا في الأوتة الأخيرة على نشر بيانات تعلن مسؤوليتها عن هجمات إرهابية في المحافظات الجنوبية.

وفي غمرة الاكاذيب التي اشاعتها مطايخ تحالف العدوان السعودي الأمريكي والمطايخ التابعة للتنظيم الدولي للإخوان، بشأن المجزرة الإرهابية التي راح ضحيتها زهاء 700 مدني بين قتيل وجريح من المشاركين في عزاء والد وزير الداخلية اللواء جلال الرويشان، أعلن تحالف العدوان السعودي أنه لم يشن غارات جوية على الصالة الكبرى الواقعة في شارع الخميسين جنوبي العاصمة، قبل أن يعود ليعلن أنه سيشكل لجنة تحقيق بمشاركة خبراء اميركيين، بعد اعلان العديد من المنظمات الإنسانية الدولية وفي الطليعة منظمة الأمم المتحدة، أن جريمة الايابة التي ارتكبت بحق المدنيين حدثت جراء غارات لتحالف العدوان السعودي الأمريكي .

قال الشهيد القائد رضوان الله عليه ان الولايات المتحدة الأمريكية هي صانعة الإرهاب الأول وانها تستخدمه شماعا لاحتلال الشعوب والدول وانها ستستخدمه ذريعة لشن الحروب المدمرة في الشرق الأوسط وما نحن نرى بأم أعيننا



## دروس وعبر من الثورة الحسينية

وحماساً من أجل الدين، كانت تترك داخل البلاد وتتوجه الى الفتوحات خارج البلاد حتى أصبح المثل الاعلى للشهيد هو أن يقتل في حدود الامة الاسلامية، أما داخل الدولة فكانت عريبات معاوية ومفاسد يزيد، وجرائم زياد وابن زياد، وتحريفات سمرة بن جندب، ومن أشبهه هي الرائحة، وبلغ الانحراف الذروة داخل كيان الأمة الاسلامية العملاق والعظيم حتى يكاد يسقط بسبب تلك الارضية التي كانت تتخرق في العصى التي تعتمد وتتكى عليها لولا ملحمة الامام الحسين وشرعية الثورة.

بلى لولا أبوا الشهداء الامام الحسين بن علي الذي بعث من وادي كربلاء صرخة دوت عبر التاريخ الاسلامي، وصنعت بطولة من نوع جديد جسدت

بداية للعمل الثوري كون الحق لا يبتدأ مرحلته بالاستسلام والسكوت، والذل والخنوع، وانما يبدأ بالرفض.. كلمة التوحيد تبدأ بحرف [لا] إن الانبياء عليهم صلوات الله قد جاءوا لكي يكرسوا خط الحنيفة البيضاء. أي: الرفض لكل ما هو شرك وفساد وانحراف، وخط الرفض هذا الذي انبثت في الأمة الاسلامية كان موجها ضد الخارج، أي ضد من سمووا بالكفار والمشركين والجاهلين، ولذلك كانت كل البطولات التي سجلت في تاريخنا الاسلامي قبل ملحمة كربلاء موجبة لأعداء الامة الخارجيين، وليس ضد الانحراف الداخلي الذي كان ينخرق في أعماق الامة الاسلامية، وفي نفس الوقت كانت النفوس الابية والروح المتعطشة للشهادة والقلوب الملهية ايماناً

ولذلك وفي بداية هذه السنة الهجرية الثامنة بعد الاربعمائة والالف نعزي أمتنا الاسلامية تعزية تحمّل في طياتها البشارة بالنصر، فبكونا ليس وسيلة للعجز. وحزننا ليس أساساً وأداء للانطواء إنما هو أمل يفتح لنا الطريق واسعاً، ويسد أمامنا أبواب الخزي والتخاذل والغرور والخداع الذاتي. وتجديدنا نذكرى الشهداء ليس طريقاً للتعويض بهم عن شهادتنا وعن تضحياتنا.. ان بقاءنا تنديد بالظلم، وعولنا وصرنا نحن انما هو صراخ الضمير الحر والحي النابض في وجدان أمتنا، وصراخ النفس الابية ضد العبودية والطغيان. وبالتالي هو وسيلتنا للتعبير عن سخطنا واعتراضنا المغلف بالحزن والاسى على الفساد المنتشر في أنحاء الارض.. وتكرميناً للشهداء معراجنا الى ذلك المستوى الاسمي الذي بلغه هؤلاء الابرار.

انهم مدرسوننا، فنتعلم منهم كيف ننصر على ذواتنا، ونصل الى مستوى آبائنا وأسلافنا الذين ذهبوا شهداء في طريق الحق.

وهنا تلخص بعض العبر والدروس التي نستوحىها من هذه الذكرى العظيمة.. ذكرى عاشوراء الدم والتضحية:

### أولاً: خط الثورة والنظام المضاد،

خط الثورة كان أبداً قاطرة التقدم للأمم، وطريقاً لتبديد سببات الانسان، وخروجاً عن الجمود، وانطلاقاً نحو بناء المستقبل، بينما كان خط الانظمة الفاسدة خطأ مضاداً لهذه الحركة التقدمية عبر التاريخ، ومن هنا فإن هناك ثقافتين تتراوحان في الحركة الاجتماعية..

ثقافة الانظمة التي تتمحور حول شرعية المؤسسات الجامدة الرجعية القائمة، وثقافة الشعوب.. ثقافة الثورة التي تعطي الشرعية لبناء المستقبل. وعاشوراء في تاريخنا الاسلامي تؤكد شرعية الثورة، وتعطينا

تحولت الثورة الحسينية على مدى ألف واربعمائة عام الى مسيرة ثورية امتدت مع الزمن، كما امتدت الى آفاق بعيدة، وذلك لان لكل شعب أو أمة رموزاً في مختلف مراقي حياتها.. وكل رمز من هذه الرموز يقوم بوظيفة تجميع وتركيبة التجريبية في المرفق الخاص به. وملحمة كربلاء تحولت الى رمز للثورة الاصيلة التي جمعت في واقعها كل شروط وعوامل وخصائص الثورة الاسلامية، بل لقد استوعبت هذه التجربة كل دروس الرسالة السماوية عبر التاريخ، حتى في غير مجال الثورة فيما يتعلق بسائر مجالات الحياة، والسبب في ذلك بسيط وواضح جداً، وهو أن قلم الصراع هو أفضل قلم يكتب بجزر الدم على لوح الزمن ما لا يمكن للتغيرات أو تصفيها أو أن تنال منها شيئاً. وحينما يتروخ مبدأ وتكرس عقيدة نتجذر قيمه بدماء الشهداء في أوج المعركة بين الجاهلية والاسلام، فلا بد أن يبقى ذلك المبدأ وتبقى تلك العقيدة راسخة شامخة دائماً.. وكربلاء ليست مدرسة للبطولة الثورية فقط، وانما هي أيضاً مدرسة لبطولة الانسان حينما يخرج من ذاته، من شح نفسه من حدود الضيقة ليملا الدنيا شجاعة وبطولة.. كربلاء مدرسة الوفاء، مدرسة التبتل والصراع، مدرسة الحب والتضحية، مدرسة العلم والتقوى، بالإضافة الى أنها مدرسة الجهاد والاستشهاد.

وبالتالي فإن كربلاء رمز لكل ملحمة.. وبذلك أصبحت مسيرة. إذ أننا حينما نجد ذكرى الامام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه المستشهدين في أرض كربلاء في سنة (61) من الهجرة، فإننا نتذكر أيضاً ملحمة مسلم بن عقيل في الكوفة، وملحمة الحسين الشهيد، صاحب فخ بين مكة والمدينة، وجهاد الابطال من أبناء الامام الحسين، وأبناء زيد بن علي بن الحسين، وبالتالي فإننا نتذكر مكابدة كل الثائرين عبر تاريخنا المليء بدم الثوار، والمضوع بأجساد شهدائنا الطاهرة.

من هنا أصبحت [كل أرض كربلاء] و[كل يوم عاشوراء]، لان كليهما قد استوعب تجربتنا. وتعظيمنا نحن الامة الاسلامية الثورية وتقديرنا وتكرميناً لهذه الملحمة، انما هو تكريم لكل ثورة رسالية اصيلة، ولكل دم زكي طاهر أريق في أية ثورة.



فلسفة الشهادة وروح الرسالة وحماس التضحية من أجل الله في الثورة التحريرية داخل الامة الاسلامية في مقاومة الانحراف الداخلي. وبالتالي حافظت على عمق هذه الشجرة. لذلك لو قيل أن شجرة الاسلام قد سقيت بدم الشهيد وأبي الشهداء الامام الحسين بن علي (ع)، فإن ذلك ليس جزافاً، فلولا هذا الدم لما قام للإسلام عود، وبيد ان الشجرة قد نمت بدماء الشهداء الاولين كجعفر بن أبي طالب وحمزة سيد الشهداء في عصرهم، إلا أن أرضه الفساد في هذه الامة كاد يؤدي بهذه الشجرة الى السقوط، فجاء دم الامام الحسين ليصح هذا الخلل.

من هنا نستطيع ان نؤكد بأن ملحمة كربلاء أعطت شرعية للثورة ولبطولاتها وللشهادة من أجلها. وبعد كربلاء وجدنا بأن كل الحركات التحررية بلا استثناء من الخوارج الى حركة الزيدية، الى حركة الاسماعيلية والى حركة القرامطة والى كل الحركات داخل الامة كربلاء. وأن تستلهم من معركة الامام الحسين (ع) دروسها. وأن تغذي أبناءها بروح البطولة المنبعثة من وادي كربلاء، هكذا كانت ثورة الامام الحسين تمتاز بصفة العطاء وهكذا أصبحت مسيرة ثورية اخترقت حاجز الزمان والمكان.

إن كربلاء ليست ملحمة للبطولة، وانما هي مدرسة لرسالة كلها بما فيها البطولة وبما فيها سائر عناوين الحياة. وحين دخلت ملحمة عاشوراء وعي الامة الاسلامية، فإننا لم تكن نخشى من انهيار ثقافي لان ركيزة ثقافية قوية قد تركزت في عمق الانسان المسلم بسبب كربلاء المقدسة، كون كل انسان مسلم لا سيما الفرد الرسالي يعيش في قلبه خريطة مصغرة لكربلاء ومنذ نعومه أظفاره. ويحمل في قلبه شخصية الامام الحسين عليه السلام، ليس الامام الشهيد فقط وانما كبار أصحابه وابناءه، فالعباس له مكانة خاصة في قلوب المواليين.. وعلي الاكبر، وحتى ذلك الطفل الرضيع الذي أعدم رمياً بالسهم في أرض كربلاء بعد أن ذاق الامرين من العطش والحر، انه هو الآخر يعيش مثلاً للبراءة.. ومثلاً للبطولة في قلب كل انسان مسلم، أليس كذلك!؟

## نظام بني سعود آيل للسقوط والعمار سيلاحقه للأبد

تقرير / محمد محسن الحمزي

يصر الكيان السعودي على تحقيق الصدارة للحصول على المركز الأول عالميا لأكثر الأنظمة وحشية وأكثر التحالفات دموية على مر التاريخ ، فالتاريخ الحديث والقديم أيضا ، لم يشهدا جرما مشابها لجرائم بني سعود بحق أبناء اليمن ولم يسجل فجورا في الخصام وبشاعة في الفعل وعهرا في المحافل كما هو حال هذا النظام "السلوي" والتحالف "السعودي" ؛ مضي ١٨ شهرا من العدوان وها نحن نلج في الشهر الـ ١٩ ولا يزال ذلك العدوان ينصب العداة لليمن أرضا وإنسانا ، ولا تزال طائراته النفاذة تغير بصورايخها على المساكن والمساجد والمدارس والطرق والمستشفيات وحتى المناسبات لا يفرق بين هذا وذاك .. من دون توقف عن الدمار الشامل وسفك الدماء ليحصد العدوان وفقا لتقارير منظمات حقوقية وإنسانية أرواح الآلاف وجرح آخرين من المدنيين معظمهم من النساء والأطفال في أبشع مجازر ومذابح جماعية بحق الإنسانية تحت رضاء دولي وصمت مخز لمؤسسات الأمم المتحدة ليشهد التاريخ وصمة عار على جبين المجتمع الدولي الذي ابتاع بالمال ، واستطاع العدوان شراء ذلك الصمت ليستمر في وحشيته بحق أبناء اليمن .. مجازر ومذابح جماعية يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي منذ ٢٦ من مارس العام الماضي ٢٠١٥م ، وإمعان في الاستهداف المباشر للمدنيين في منازلهم ومدارسهم ومستشفياتهم ومناسباتهم ، ولا يزال كذلك حتى اليوم ولعل المجازر التي ارتكبها خلال شهر أكتوبر الجاري خير دليل وشاهد على قبح وجرم النظام السعودي بحق أبناء اليمن .

### استهداف المصانع والعمال

في التاسع من أغسطس ٢٠١٦ كان عمال مصنع العاقل لصناعة البفك وحلويات الأطفال بصنعاء كعادتهم فيه يؤدون أعمالهم اليومية وفقا لساعات الدوام الصباحية في المصنع .. ولم يكن يتوقع هؤلاء العمال غالبيتهم من النساء أن يكونوا وقودا لوحشية العدوان وصواريخه وأسلحته المحرمة دوليا ؛ اقتنص هذا العدو المتغطرس ساعة الذروة في العمل داخل المصنع فشن غاراته الساعة العاشرة صباحا مستهدفا المصنع وكل من بداخله من عمال وعاملات ، ليحقق انتصارا مزموما ويضيف إلى بنك أهدافه هدفا جديدا يقتله ما يقارب ١٦ عاملا وعاملة وجرح ٢٥ آخرين ، ويعد هذا الاستهداف هو الثاني بعد أن استهدف العدوان المصنع في يناير للعام نفسه ؛ ترك العدوان عقب غاراته على المصنع جثتا منقمة وألاما لا تشفى أبدا مع تقادم الأيام والسنين ، فقطع أرزاق العمال البسطاء ويتم الأطفال ورمل النساء ، وتعكس هذه الجريمة حالة الإفلاس والتخبط التي أصيب بها العدوان الأمريكي السعودي بعد فشله في تحقيق أي من أهدافه المزعومة وسقوط كل مخططاته وأوامه في النيل من صمود الشعب اليمني وصلابة وثبات أبطال الجيش واللجان

# مجازر النظام السعودي في اليمن فاقت حجب مجازر العدو الصهيوني

حجة أدت إلى استشهاد ٢٣ شخصا بينهم أطفال ونساء وأطباء يمنيون وأجانب وجرح أكثر من ٤٠٠.. ليقول العدوان للعالم "هذا أنا أقتل وأدمر واحرق البشر والشجر والحجر وارتكب أبشع المجازر وهذا هو مالي لتخرسوا به السنتمكم وتغضوا أبصاركم ."

### مجزرة القاعة الكبرى

من بين العديد من المجازر التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي والتي لا يتسع أي كتاب لكتابتها ، ففي واحدة من أبشع المجازر وأفظعها ارتكبت طائرات بني سعود مجزرة مروعة جنوب العاصمة اليمنية صنعاء ، أسفرت عن سقوط ٦٦٢ جريحا و١٣٢ شهيدا وفق أحدث حصيلة أعلنتها وكيل وزارة الصحة اليمني صباح الأحد الماضي ، لافتا إلى أن هناك الكثير من الجثث والأشلاء لم يتم التعرف عليها ، ووقعت الجريمة الشنعاء التي تحمل بصمات بني سعود وحلفائهم في العدوان الذي يشنوه على اليمن بعدما إستهدفت طائرات العدوان الأمريكي السعودي الصالة الكبرى بشارع الخمسين بغارتين متتاليتين أثناء مراسم عزاء لآل الرويشان ، وبعد ما يقارب ربع ساعة من تجمع المواطنين والطواقم الطبية لمداواة الجرحى ونقلهم إلى المستشفى شنت غارة ثالثة حصدت العدد الأكبر من الشهداء والجرحى ، وحول الهدف من الحصار ، صرح الشامي أن "الهدف من وراء هذا الحصار الطبي والغذائي هو القضاء على كافة مقومات الصمود للشعب اليمني ، لكن هذا الشيء لن يحصل وسيبقى الشعب اليمني صامد وسيهزم قوى العدوان" ، وهذه الجريمة تعتبر دون أدنى شك ، إبادة كاملة الأوصاف للكتلة البشرية التي كانت تحتشد في صالة العزاء الكبرى في صنعاء ، والغاية من هذه المجازر إرهاب الشعب اليمني المقاوم لثنيه على ترك أرضه ، ولكن نحن متشبثون بوطننا ولو سقط منا كل يوم مئات الشهداء ."

### إرغام العالم على الصمت

يرتكب تحالف العدوان مجازر ومذابح جماعية متتالية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية ، تستدعي تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيها وتقديم المسؤولين عنها للمساءلة في المحاكم الدولية باعتبار تحالف العدوان وقيادة العدوان "مجرمي حرب" لا ينبغي أن يفلتوا من العقاب ؛ غير من أباه لذلك الطلب ومن سيدين ذلك الجرم ومن سيحقق في تلك المجازر وقد ابتاع العدوان كل أصوات وضمانات العالم وأرغم العالم على الصمت ، فيما يبقى وجه الله وعدالة الله وكرمه الدائم في منح هذا الشعب العظيم الصبر والصمود والانتصارات المتوالية على العدو وأدواته في مختلف جبهات القتال.. وبقى الشعب اليمني شامخا ضاربا أروع أمثلة الصمود والتحدي والقوة والبأس ولن تتنيه ولن تركعه هذه المجازر والمذابح التي يقوم بها العدو الجبان بل تزيد ثباتا وحماسا لمواجهة العدوان وتلقيته دروسا قاسية في التضحية والفداء والاستبسال.



الحنيف ، أن لا اعتداء على الأمنيين في منازلهم ومدارسهم ومساجدهم ومستشفياتهم وأن لا اعتداء على النساء والأطفال ، إلا أن هذا الصلف المتكبر والمتغطرس تجاوز كل الحدود والأخلاق وجاء بثقافة حرب جديدة ليس لها مثيل في الوحشية وارتكاب المجازر ، ولا نظير لها في الإمعان بقتل النساء والأطفال ، رغم ضعفه وهشاشته جبهاته التي لا تصبر على الثبات في الأرض بل إن جنوده يولون الأدبار قارين هارين وتاركين كل معداتهم .. ولأن صفة الجبن تملكهم وتسموا بها فما هم يقصفون بطائراتهم وعلى بعد الكيلوهات كل شيء حي حتى الطفولة اغتالوا براءتها ولعل صورة مجزرة الأطفال في مدرسة تحفيظ القرآن تحكي ألف معنى ، وتصف بشاعة الفعل وقبح الفاعل .

### مستشفى عبس

جريمتان نفذتا في أربعة أيام أيادي السوء والمكر والخداع استهدفت مصنع للبفك بصنعاء ومدرسة أطفال تحفيظ القرآن الكريم بصعدة ، وراح ضحيتها عشرات العمال والعاملات والأطفال ؛ ليتعطل العدوان من جديد لدماء اليمنيين غير آبه لما ستؤول إليه الأوضاع في قادم الأيام ونحن نراه قريبا حين تنقلب الطاولة على ملك سلمان وتزلزل عرشه.. لأن الله يمهل ولا يهمل .. والشعب اليمني مظلوم ومعتمد عليه سفكت دماؤه ودمرت مقدراته من دون حجة أو سبب سوى أن جاره جار سوء وطاغ ومتجبر ، وعقب ٤٨ ساعة من ارتكابه مجزرة بحق الأطفال في مدرسة لتحفيظ القرآن بصعدة أصر على إضافة مجزرة جديدة إلى رصيده مذابحه الجماعية ولم يتورع أبدا في اختيار هدفه كما هي جرائمه ومجازره السابقة فشن في الخامس عشر من أغسطس الماضي غاراته على مستشفى عبس في محافظة

الشعبية وانتصاراتهم في كل ميادين المواجهة.

### مدرسة تحفيظ القرآن الكريم للأطفال

لم يمر على مجزرة استهداف مصنع العاقل بصنعاء سوى ٣ أيام حتى يعاود هذا العدو المتعطل للدماء وحشيته مستهدفا في الثالث عشر من نفس الشهر مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة جمعة بن فاضل بمديرية حيدان بمحافظة صعدة ، ولكن ضحايا هذه المجزرة لم يكونوا عمالا أو أطباء أو عسكريا بل أطفال صغار لم يتجاوزوا العقد الأول من أعمارهم ؛ ١٤ طفلا أزهق العدوان أرواحهم وقتل براءتهم ومزق أشلاءهم ٢٠ آخرين أصيبوا بجروح متفاوتة أغلبهم في حال صحية حرجة ؛ أطفال في عمر الزهور جمعتمهم في هذه المدرسة هتمهم العالية بحفظ كتاب الله وآياته المحكمات واستغلال العطلة الصيفية في تعلم قراءة القرآن الكريم وتجويده وتطبيق تعاليم الله عز وجل ورسوله الكريم ؛ لم يكن هؤلاء الأطفال بقلوبهم النقية وبرأيتهم يدركون أن اليمن يواجهه عدوا تجرد من كل معاني وقيم الدين والإسلام والأخوة والإنسانية ، عدوا تنصل من قوانين السماء والأرض وضرب بها عرض الحائط متحديا البشرية جمعاء ؛ أطفال اليمن يعون كثيرا أن العدوان الذي تشنه السعودية على بلادهم ، ويعتقدون أنها تشابه تلك الحروب التي يشاهدونها في التلفاز وخصوصا الانتهاكات والقتل والسحل التي يتعرض لها أبناء فلسطين على يد العدو الصهيوني .. غير أن أطفال اليمن لم يكن في مخيلتهم أنهم سيكونون وقودا وهدفا من أهداف العدوان البربري الغاشم ولم يكن على بالهم أن تستهدفهم صواريخ العدوان في مدارسهم وهم يحفظون ويجودون كتاب الله لأنها في الأساس ثقافة تشربها المجتمع اليمني جيلا بعد جيل ومستمدة من تعاليم ديننا الإسلامي

# رداً على "مجزرة صالة العزاء" .. إدانات خارجية هي الأوسع منذ بدء العدوان

من جهته طالب جورج خوري مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لدى اليمن العام الأمم المتحدة بتحقيق فوري وشفاف تجاه الجرائم في اليمن، داعياً لوقف الحرب.

في حين أكتفى الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" بالدعوة إلى إجراء تحقيق عاجل وحيادي في هذه الحادثة، وشدد على ضرورة تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة.

ودعت "حركة الصابرين نصرًا لفلسطين" "حصن" والحزب الشيوعي الفلسطيني، وتحالف قوى المقاومة الفلسطينية إلى موقف إسلامي وعربي من هذه المجزرة وما سبقتها، لأن دماء الأبرياء ستلاحق كل مشارك في الصمت على هذه الجريمة ."

إلى ذلك أدان المجلس السياسي للمعارضة المصرية ومقره جنيف صمت الانظمة والحكومات العربية على جرائم النظام الإرهابي السعودي .. معلنا موقفه الواضح والداعم للشعب اليمني.

ودعا البيان المجتمع الدولي للتحرك العاجل لإنقاذ الشعب اليمني من هجمة ال سعود .

كما أدان المؤتمر الإسلامي القومي مجزرة العدوان ويعتبرها جريمة حرب ضد الإنسانية ويطالب بملاحقة مرتكبيها .

أما أمريكا وفي محاولة لزر الرماد في العيون، أعلنت واشنطن أنها بدأت عملية "مراجعة فورية" للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن .

فيما دعت روسيا وبريطانيا وكندا، إلى إجراء تحقيق موضوعي عاجل في مجزرة العدوان السعودي.

كما دان ائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير البحرينية المجزرة الدموية التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي، مؤكداً إن هذه الجريمة البشعة تكشف أن النظام السعودي قد خس جميع أوراقه في اليمن.

من جهته، استنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ عبد الأمير قبلان "المجزرة التي استهدفت معززين في صنعاء، وأدت إلى استشهاد وجرح المئات منهم في عمل إرهابي موصوف حصل على مرأى العالم ومسمعه ."

كما دان الحزب الديمقراطي الشعبي في لبنان المجزرة الوحشية، معتبرا أنه استمرار للنهج الإجرامي السعودي ضد من يخالف غطرسته منذ القرار الاستعماري بقيام هذا الكيان.

واستنكرت "حركة التوحيد الإسلامي" في لبنان "الجريمة المروعة التي ارتكبتها طائرات التحالف العربي التي استهدفت بغاراتها صالة عزاء في العاصمة اليمنية صنعاء، ما أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى ."

إلى ذلك، أدان التيار الشعبي التونسي المجزرة السعودية في اليمن، داعياً أحرار العالم إلى وضع حد لهذه الحرب العنيفة.

وطالبت وزارة الخارجية العراقية، "المجتمع الدولي باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمحاسبة القائمين على هذا الفعل المهجى وتقديمهم للعدالة" . المجزرة الدموية التي استهدفت صالة عزاء بالعاصمة صنعاء، من جهتها جماعة علماء العراق طالب المجتمع الدولي بإيقاف العدوان السعودي عند حده

المناطق العربية المجزرة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي وطالب برد الصاع صاعين ضد المواقع العسكرية السعودية.

في حين دعت المنظمات الموقعة على هذا البيان وهي منتدى البحرين لحقوق الإنسان ومنظمة سلام للديمقراطية وحقوق ومعهد الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان والمنظمة البحرينية الألمانية لحقوق الإنسان والديمقراطية إلى تقديم المتورطين بارتكاب هذه الجريمة إلى العدالة الدولية والتي وقع ضحيتها المئات حيث تشكل جريمة حرب وانتهاكا فاضحا للقانون الإنساني الدولي.



توالت ردود الأفعال الخارجية على المجزرة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي في العاصمة صنعاء حيث أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان أن الحصيلة الأولية لضحايا جريمة استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي صالة العزاء في العاصمة صنعاء بلغت أكثر من ٧٠٠ شهيدا وجريحا.

وقد معلنا على رصد ابرز الردود الخارجية ، حيث تعتبر سابقة بعد ارتكاب العدوان مئات المجازر بحق أبناء الشعب اليمني على مدي ١٨ شهرا في ضل صمت دولي وشعبي .

البداية من أصحاب الموقف الصادق والرافض للعدوان منذ ساعاته الأولى في حزب الله اللبناني حيث أدان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الجريمة المروعة التي ارتكبها العدوان السعودي الأمريكي واستهدف صالة عزاء آل الرويشان، مؤكدا أن الشعب اليمني سينتصر في نهاية المطاف بصموده العظيم بوجه قوى العدوان.

وفي سوريا أدانت الخارجية السورية الاعتداء الذي اقترفته آلة القتل السعودية بحق مدنيين في مجلس عزاء بصنعاء ووصفته بالإجرامي. وأكدت أن العدوان إلى زوال وأن الشعب الصامد في سوريا واليمن سيحقق النصر على قوى التآمر والهيمنة وأدواتها الذليلة.

كما استنكرت حركة أمل اللبنانية الاستهداف غير المبرر، ودعاء السيد علي فضل الله إلى وقف الحرب التي وصفها بالعبثية على اليمن، واتخاذ قرارات شجاعة بعد انسداد الأفق أمام الجمع .

من جهته دعا الاتحاد الأوروبي إلى "تحديد المسؤولين عن الهجوم الذي تعرضت له صالة عزاء بصنعاء ومحاسبتهم" قائلا: إن "تكلفة الحرب في اليمن بلغت حدا لا يطاق" .

في حين أشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي

# ثورة الأمراء الحسين

## أتت لتحقيق العدل الاجتماعي بين الناس، والقضاء على أسباب النكسة الاليمة التي مني بها المسلمون في ظل الحكم الأموي

# الحسين

## ASHOURA

### ثورة ضد الطغيان

2016 - 1438

منه شيئا لشل حركة المقاومة عند العلويين.

الجور والظلم .

### ١٤ - الامر بالمعروف؛

ومن أوكذ الأسباب التي ثار من أجلها أبي الضيم (ع) إقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانهما من مقومات هذا الدين، والامام بالدرجة الاولى مسؤول عنهما.

### ١٥ - امانة البدع؛

وعمد الحكم الأموي الى نشر البدع بين المسلمين، التي لم يقصد منها إلا محق الاسلام، والحاقي الهزيمة به، وقد اشار الامام (ع) إلى ذلك في رسالته بعثها لاهل البصرة يقول (ع) :

" فان السنة قد اميتت والبدعة قد احيتت . "

لقد ثار (ع) ليقتضي على البدع الجاهلية التي تبناها الامويون، ويحيي سنة جده التي امانتها، فكانت نهضة الخالدة من اجل امانته الجاهلية ونشر راية الاسلام .

### ١٦ - العهد النبوي؛

واستشف النبي (ص) من وراء الغيب ما يمني به الاسلام من الاخطار الهائلة على ايدي الامويين، وانه لا يمكن باي حال تجديد رسالته وتخليد مبادئه إلا بتضحية ولده الامام الحسين (ع) فانه هو الذي يكون الدرع الواقي لصيانة الاسلام فعهده إليه بالتضحية والفداء، وقد أدلى الحسين بذلك حينما عدله المشفقون عليه من الخروج الى العراق فقال (ع) لهم :

" أمرني رسول الله (ص) بأمر وأنا ماض إليه... "

### ١٧ - العزة والكرامة؛

ومن أوثق الأسباب التي ثار من أجلها ابو الاحرار هو العزة والكرامة فقد أراد الامويون ارغامه على الذل، والخنوع، فأبى إلا أن يعيش عزيزا تحت ظلال السيوف والرماح، وقد أعلن سلام الله عليه ذلك يوم الطف بقوله :

" الا وان الدعوي ابن الدعوي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة يا بى الله لنا ذلك ورسوله، ونفوس أبيه، وانوف حمية من أن نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام... " وقد عاقق الموت بغير باسم في سبيل ابائه وعزته، وضحى بكل شيء من أجل حريته وكرامته.

### ١٨ - غدر الامويين وفتكهم؛

وايقن الامام الحسين (ع) ان الامويين لا يتركونه، ولا تكف أيديهم عن الغدر والفتك به حتى لو سالمهم وباعهم .

### ١٠ - محو ذكراهل البيت؛

ومن ألمع الأسباب التي ثار من أجلها أبو الشهداء (ع) هو ان الحكم الأموي قد جهد على محو ذكر أهل البيت (ع) واستئصال مآثرهم ومناقبهم وقد استخدم معاوية في هذا السبيل أخصب الوسائل، ومنها افتعال الاخبار في الحط من شأنهم، وسبهم على المنابر والمآذن وخطب الجمعة، وكان (ع) يتحرق شوقا إلى الجهاد، ويود أن الموت قد وافاه ولا يسمع سب أبيه على المنابر والمآذن .

### ١١ - تدمير القيم الاسلامية؛

وعمد الامويون إلى تدمير القيم الاسلامية، فلم يعد لها اي ظل على واقع الحياة الاسلامية ومنها، الوحدة الاسلامية بعد أن أشاع الامويون الفرقة والاختلاف بين المسلمين فأحيوا العصبية القبلية، وهدم الامويون المساواة العادلة التي أعلنها الاسلام مما خالفت روح الاسلام الذي ساوى بين المسلمين في جميع الحقوق والواجبات على اختلاف قومياتهم .

وكذا الحرية ولم يعد أي مفهوم للحرية مائلا على مسرح الحياة طيلة الحكم الأموي فقد كانت السلطة تحاسب الشعب حسابا منكرا وعسيرا، لقد ثار أبو الاحرار لينقذ الانسان المسلم وغيره من الاضطهاد الشامل وبعيد للناس حقوقهم التي ضاعت في أيام معاوية ويزيد .

### ١٢ - انهيار المجتمع؛

وانهار المجتمع في عصر الامويين، وتحلل من جميع القيم الاسلامية أما أهل العوامل التي أدت إلى انهياره.. ومنها حرمان المجتمع من التربية الروحية فلم يحفل بها أحد من الخلفاء سوى الامام أمير المؤمنين (ع) فقد عني بها عناية بالغة إلا انه قد مني بالأحداث الرهيبة التي منعت من مواصلة مسيرته في اصلاح الناس وتقويم اخلاقهم، وامعان الحكم الأموي في افساد المجتمع وتضليله.

### ١٣ - الدفاع عن حقوقه؛

وانبرى الامام الحسين (ع) للجهاد دفاعا عن حقوقه التي نهباها الامويون واغتصبوها، وأهمها، الخلافة كابيه لأن العترة الطاهرة أولى بمقام رسول الله (ص) وأحق بمركزه من غيرهم، لانهم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة، بهم فتح الله، وبهم ختم .

والخمس والخمس حق مفروض لأهل البيت (ع) نص عليه القرآن وتواترت به السنة، ولكن الحكومات السابقة تناهته فلم تؤد لهم

الحسين (ع) تطهير الخلافة الاسلامية من أرجاس الامويين الذين نزوا عليها بغير حق.. فلم تعد الخلافة - في عهدهم كما يريدوا الاسلام - وسيلة لتحقيق العدل الاجتماعي بين الناس، والقضاء على جميع أسباب التخلف والفساد في الارض . لقد اهتم الاسلام اهتماما بالغا بشأن الخلافة باعتبارها القاعدة الصلبة لاشاعة الحق والعدل بين الناس، فاذا صلحت نعمت الامة بأسرها، واذا انحرفت عن واجباتها فان الامة تصاب بندهور سريع في جميع مقوماتها الفكرية والاجتماعية.

وقد راي الامام الحسين أن مركز جده قد صار الى سكير مستهتر لا يعي الاشهواته وورغباته، فثار (عليه السلام) ليعيد للخلافة الاسلامية كيانها المشرق وماضيها الزاهر .

### ٦ - تحرير ارادة الامة؛

ولم تملك الامة في عهد معاوية ويزيد ارادتها واختيارها فقد كانت جثة هامدة لا وعي فيها ولا اختيار، قد كبلت بقيود ثقيلة سدت في وجهها منافذ النور والوعي، وحيل بينها وبين ارادتها .

لقد عمل الحكم الأموي على تخدير المسلمين وشل تفكيرهم، وكانت قلوبهم مع الامام الحسين، الا انهم لا يتمكنون من متابعة قلوبهم وضماثرهم فقد استولت عليها حكومة الامويين بالقهر، فلم يملكو من أمرهم شيئا، فلا ارادة لهم ولا اختيار، ولا عزم ولا تصميم فاصبحوا كالأنصاب لا وعي فيهم ولا حراك، قد قبعا أذلاء " صاغرين تحت وطأة سياط الامويين وبطشهم " .

لقد هب الامام الى ساحات الجهاد والفداء ليطعم المسلمين بروح العزة والكرامة، فكان استشهادة نقطة تحول في تاريخ المسلمين وحياتهم .

### ٧ - تحرير اقتصاد الامة؛

وانهار اقتصاد الامة الذي هو شرايين حياتها الاجتماعية والفردية فقد عمد الامويين بشكل سافر الى نهب الخزينة المركزية والاستئثار بالفئ وسائر تمرات الفتوح والغنائم، فحازوا الثراء العريض، وتكدست في بيوتهم الاموال الهائلة التي حاروا في صرفها، وقد أعلن معاوية امام المسلمين ان المال مال الله، وليس مال المسلمين فهو أحق به، ويقول سعيد بن العاص :

انما السواد بستان قريش، وقد أخذوا ينفقون الاموال على اغراضهم السياسية التي لا تمت بصلة لصالح الامة.

### ٨ - المظالم الاجتماعية؛

وانتشرت المظالم الاجتماعية في انحاء البلاد الاسلامية، فلم يعد قطر من الاقطار إلا وهو يعج بالظلم والاضطهاد من جورهم .

### ٩ - المظالم الهائلة على الشيعة؛

وذهبت نفس الامام الحسين أسى على ما عانتته الشيعة - في عهد معاوية - من ضروب المحن والبلاء، فقد أمعن معاوية في ظلمهم وارهاقهم وقتك بهم فتكا ذريعا، وقد كانت الاجراءات القاسية التي اتخذها الحكم الأموي ضد الشيعة من أسباب ثورته فهب لأنفاذهم من واقعهم المريز، وحمائتهم من

ولم يفجر الامام الحسين (عليه السلام) ثورته الكبرى أشرا، ولا بطرا، ولا ظلما، ولا مفسدا - حسب ما يقول - وانما انطلق ليؤسس معالم الدين الكامل في البلاد، ويحقق العدل الاجتماعي بين الناس، ويقضي على أسباب النكسة الاليمة التي مني بها المسلمون في ظل الحكم الأموي الذي الحق بهم الهزيمة والعار. لقد انطلق الامام ليصحح الاوضاع الراهنة في البلاد، ويعيد للامة ما فقدته من مقوماتها وذاتياتها، ويعيد لشرايتها الحياة الكريمة التي تملك بها ارادتها وحريتها في مسيرتها النضالية لقيادة أمم العالم في ظل حكم متوازن تذاب فيه الفوارق الاجتماعية، وتقام الحياة على أسس صلبة من المحبة والاخاء، انه حكم الله خالق الكون وواهب الحياة، لا حكم معاوية الذي قاد مركبة حكومته على امارة وعي الانسان، وشل حركاته الفكرية والاجتماعية .

بحمايتها ورد الاعتداء عنها غيره فهو سبط رسول الله (ص) وريحانته، والدين دين جده، والامة أمة جده، وهو المسؤول بالدرجة الاولى عن رعايتهما .

لقد راي الامام أنه مسؤول عن هذه الامة، وانه لا يجدي باي حال في تغيير الاوضاع الاجتماعية التزام جانب الصمت، وعدم الوثوب في وجه الحكم الأموي المئى بالبور والاثام، فنهض (ع) باعباء هذه المسؤولية الكبرى، وأدى رسالته بأمانة واخلاص، وضحى بنفسه وأهل بيته وأصحابه ليعيد على مسرح الحياة عدالة الاسلام وحكم القرآن .

### ٣ - اقامة الحججة عليه؛

وقامت الحججة على الامام لاعلان الجهاد، ومناجزة قوى البغي والالقاء، فقد تواترت عليه الرسائل والوفود من أقوى حامية عسكرية في الاسلام، وهي الكوفة فكانت رسائل أهلها تحمله المسؤولية أمام الله ان لم يستجب لدعواتهم الملحة لانقاذهم من عسف الامويين وبغيهم، ومن الطبيعي أنه لو لم يجيبهم لكان مسؤولا أمام الله، وأمام الامة في جميع مراحل التاريخ، وتكون الحججة قائمة عليه .

### ٤ - حماية الاسلام؛

ومن أوكذ الأسباب التي ثار من أجلها حفيد الرسول (ص) حماية الاسلام من خطر الحكم الأموي الذي جهد على محو سطوره، وقلع جذوره واقبار قيمه، فقد أعلن يزيد وهو على دست الخلافة الاسلامية الكفر والالحاد بقوله .

لعبت هاشم بالملك فلا خبر × جاء ولا وحي نزل

وكشف هذا الشعر عن العقيدة الجاهلية التي كان يدين بها يزيد فهو لم يؤمن بوجي ولا كتاب، ولا جنة ولا نار، وقد راي السبب أنه ان لم يثار لحماية الدين فسوف يجهز عليه حفيد أبي سفيان ويجعله أثرا بعد عين، فثار (ع) ثورته الكبرى التي قدى بها دين الله، فكان دمه الزاكي المعطر بشذى الرسالة، هو اليلسم لهذا الدين، فان من المؤكد أنه لو لا تضحيته لم يبق للاسلام اسم ولا رسم، وصار الدين دين الجاهلية ودين الدعارة والفسوق.

### ٥ - صيانة الخلافة؛

ومن ألمع الأسباب التي ثار من أجلها الامام

لقد فجر الامام (عليه السلام) ثورته الكبرى التي أوضح الله بها الكتاب، وجعلها عبرة لاولي الالباب، فاضاء بها الطريق، وأوضح بها القصد، واثار بها الفكر، فانهارت بها السدود والحوارج التي وضعها الحكم الأموي امام التطور الشامل الذي يريده الاسلام لابنائها، فلم يعد بعد الثورة أي ظل للسلبات الرهيبة التي أقامها الحكم الأموي على مسرح الحياة الاسلامية، فقد انتقضت الامة - بعد مقتل الامام - كالمدار الجبار وهي تسخر من الحياة، وتستنهز بالموت، وتزج بابنائها في ثورات متلاحقة حتى اطاحت بالحكم الأموي، واكتسحت معالم زهوه .

ولم يقدم الامام على الثورة إلا بعد ان انسدت امامه جميع الوسائل وانقطع كل أمل له في اصلاح الامة، وانقاذها من السلوك في المنعطفات فايقن انه لا طريق للاصلاح إلا بالتضحية الحمراء، فهي وحدها التي تتغير بها الحياة، وترتفع راية الحق عالية في الارض .

وفيما اعتقد ان أهم ما يتطلبه القراء هو معرفة أسباب الثورة الحسينية ومخططاتها، وفيما يلي ذلك .

### أسباب الثورة؛

احاطت بالامام (عليه السلام) عدة من المسؤوليات الدينية والواجبات الاجتماعية وغيرها، فحفزته الى الثورة ودفعته الى التضحية والفداء وهذه بعضها .

### ١ - المسؤولية الدينية؛

واعلن الاسلام المسؤولية الكبرى على كل مسلم عما يحدث في بلاد المسلمين من الاحداث والازمات التي تتناقى مع دينهم، وتتجافى مع مصالحهم، فانه ليس من الاسلام في شيء أن يقف المسلم موقفا يتسم بالميوعة واللامبالاة أما الهزات التي تدهم الامة وتدمر مصالحها، وعلى ضوء المسؤولية الكبرى ناهض الامام جور الامويين، وناجز مخططاتهم الهادفة الى استعباد الامة واذلالها، ونهب ثرواتها، وقد أدلى (ع) بما يحتمه الاسلام عليه من الجهاد لحكم الطاغية يزيد .

### ٢ - مسؤولية الاجتماعية؛

وكان الامام (ع) بحكم مركزه الاجتماعي مسؤولا أمام الامة عما منيت به من الظلم والاضطهاد من قبل الامويين، ومن هو أولى

# جرائم العدوان

"نحو الله والميدان ومقارعة الغزاة والمحتلين" نحو الله والميدان ومقارعة الغزاة والمحتلين ثأراً لدماء الشهداء... وكفى تقاعساً وتتصلاً فالجميع في دائرة الخطر، وشعوب المنطقة معنية أن تنهض نهضتها قبل فوات الأوان... وشعبنا اليمني وهو يرى الأمريكي السعودي قد ركز بين اثنتين: بين السلة والذلة... فهيهات من شعب اليمن الذلة، وهو حاضر لأن يكون حسيني العصر... في مواجهة يزيد العصر الأمريكي السعودي.

## مجزرة القاعدة الكبرى.. أكبر كارثة إنسانية منذ بداية العدوان على اليمن

### انحطاط أخلاق بني وديني وأسساني

المجازر التي ارتكبها العدوان خلال شهر أكتوبر الجاري خير دليل وشاهد على قبح وجرم النظام السعودي بحق أبناء اليمن



الأربعاء ٤ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٥  
 عمران:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف المعهد التقني الصناعي بمدينة عمران.  
 صعدة:  
 • استشهاد مواطن في قصف صاروخي سعودي على مديرية منبه بمحافظة صعدة.  
 • قصف جوي وصاروخي أمريكي سعودي على مديرتي باقم وحيدان بصعدة.  
 ذمار:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مدينة ذمار.  
 صنعاء:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء.  
 • طيران العدوان يشن ثمان غارات على العاصمة صنعاء.

#### الجمعة ٦ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٧

صعدة:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على شبكة الاتصالات بمنطقة العطفين مديرية كتاف.  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنبلة صوتية في سماء مديرية منبه.  
 • قصف صاروخي سعودي يستهدف منطقة آل الشيخ بمديرية منبه.  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية الظاهر.  
 • طيران العدوان المروري والملاحيط بمديرية الظاهر.

تعز:  
 • انفجار كبير جراء إلقاء العدوان الأمريكي السعودي قنبلتين على مدينة المخا.  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الحوبان.  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على ميناء المخا.  
 • طيران العدوان الحربي والاستطلاعي يخلق بكثافة في سماء المخا وباب المنذب وعلى الشريط الساحلي.

حجة:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات على مزارع المواطنين بمنطقة الجمر بمديرية عيس.  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية حرض.

الحديدة:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منصة الاحتفالات بساحة العروض.  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات على الكلية البحرية بمنطقة الكتيب.  
 • صنعاء: ١٩ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت مزارع المواطنين ومضخة بمنطقة ضلاع همدان.

مأرب:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على مديرية صرواح.

إب:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مدينة بريم.

عمران:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على مديرية حرف سفيان.

الجوف:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على منطقة الغيل.

نجران:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على منطقة الشرفة.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منخفض الهضبة.  
 جيزان:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين

#### على قرية قوى بمنطقة الخوبة.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٦ غارة على جبل الدود.  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على موقع المستحدث.  
 عسير:  
 • غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة النعبان وخلف قتل الشيباني.

#### السبت ٧ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٨

صعدة:  
 • طيران العدوان، الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منازل في منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر.

• غارة لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على منطقة القمع بمديرية كتاف.  
 • غارة ثالثة لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على منطقة آل الزمام بمديرية باقم.  
 • غارتان لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على منطقتي آل الحمائي والدحل بمديرية باقم.  
 • غارتان لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على مفرق مران بمديرية حيدان.

• غارتان لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على منطقة الصافية بمديرية الظاهر.  
 • غارتان لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على منطقة الخفجي بمديرية سحار.  
 • إصابة مواطن بمنطقة عياش في مديرية منبه بنيران حرس الحدود السعودي.

• استشهاد ٦ مواطنين في منطقة آل عبدل بمديرية قنابر.

صنعاء:  
 • طيران العدوان يعاود استهداف حفار للمياه في منطقة بيت سعدان بمديرية أرحب بغارتين.  
 • طيران العدوان يعاود استهداف حفار المياه في منطقة بيت سعدان في أرحب ووقوع ضحايا من المسعفين.

١٨ شهيد وجريح في غارة لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على حفار للمياه في منطقة بني عتبان بمديرية أرحب.

• طيران العدوان، الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على مطار صنعاء.

• ٦ غارات لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على مطار صنعاء الدولي.

حجة:  
 • استشهاد ٦ مواطنين في غارة لطيران العدوان استهدفت منزل الشيخ مقبول الحرمل بمديرية حيران.

• غارة لطيران العدوان على منطقة فاس بمديرية بكيل المير.

مأرب:  
 • غارة لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على مديرية صرواح.  
 عمران:  
 • طيران العدوان، الأمريكي السعودي يشن ٤

#### غارات على معسكر لواء العمالققة.

شبوة:  
 • غارتان لطيران العدوان، الأمريكي السعودي على مديرية عسيان.

#### الأحد ٨ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٩

صعدة:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة القطينات بمديرية باقم وأنباء عن سقوط ضحايا.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة طخبة بمديرية باقم.  
 • طيران العدوان شن غارة على منطقة الحصامة بمديرية شدا.

• طيران العدوان شن غارتين على منطقتي العطفين وأسعين بمديرية كتاف.  
 • قصف صاروخي سعودي على منطقة طلان بمديرية حيدان.

• طيران العدوان شن غارة على منفذ البقع الحدودي طيران العدوان شن غارة على منطقة نملة وقصف صاروخي على مناطق متفرقة بمديرية منبه.

الحديدة:  
 • ٣ غارات لطيران العدوان استهدفت منزلاً في مديرية الخوخة وأنباء عن سقوط ضحايا.

• ٣ غارات لطيران العدوان على هيئة تطوير تهامة في وادي سهام بمديرية المراوحة.  
 صنعاء:

• غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على وادي بلس بمديرية همدان.

تعز:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية المخاء.

مأرب:  
 • إصابة امرأة وطفل في قصف مدفعي للمناقين على منازل المواطنين في حريب القراميش.

حجة:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٠ غارات على مديرية حرض.

#### الاثنين ٩ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/١٠

صعدة:  
 • غارتان لطيران العدوان على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر.

• قصف صاروخي سعودي يستهدف مناطق متفرقة بمديرية منبه.

• غارة لطيران العدوان على جبل العبلاء بمحيط مدينة صعدة.

• غارة لطيران العدوان استهدفت سيارة مواطن بمنطقة آل الزمام بمديرية باقم.  
 تعز:  
 • طيران الأباتشي يعاود التحليق والتمشيط على سواحل باب المنذب.

#### حجة:

• ٤ غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية حرض.  
 جيزان:

• طيران العدوان يشن ٣ غارات على موقع المستحدث بالخوبة.

• ٩ غارات لطيران العدوان على جبل الدود خلال الساعات الماضية.

#### الثلاثاء ١٠ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/١١

صعدة:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٥ غارة على مناطق النعبان وقلل الشيباني وملطة ومنذبة.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقتي المروري والملاحيط بمديرية الظاهر.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يعاود شن غارة على منطقة الزور.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة السداد بمديرية باقم.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مفرق باقم.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على سوق في منطقة مران وأنباء عن إصابات.  
 تعز:

• طيران العدوان يستهدف مزرعة أبقار في مديرية المخا.

• استشهاد مواطن وجرح آخر جراء استهداف العدوان لشاحنة نقل تابعة لهم في مديرية المخا.

• استشهاد ٤ مواطنين وجرح ٨ آخرين إثر سقوط قذيفة أطلقها مرتزقة العدوان على جولة سوفتيل.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على الدفاع الجوي.

حجة:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية حرض.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية حيران.

• طيران العدوان يشن غارتين على منطقة الجر في مديرية عيس.

• طيران العدوان يشن غارة على منطقة دوار في مديرية مستبأ.

مأرب:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على وادي رجب بمديرية صرواح.  
 إب:  
 • طيران العدوان يشن غارتين على اللواء ٥٥ في مديرية بريم.  
 جيزان:  
 • طيران العدوان الأمريكي السعودي يعاود شن أربع غارات على جبل الدود.

بشائر  
النصر

في إطار حق الرد المكفول الذي أقرته الديانات السماوية ، والقوانين الدولية على العدوان السعودي الأمريكي، يستمر المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية في تنفيذ العمليات العسكرية على مختلف الجبهات الداخلية والخارجية (ما وراء الحدود) .. ويتمثل الرد من خلال العمليات العسكرية النوعية التي ينفذها المجاهدون في العمق السعودي ومنها اقتحام مناطق ومواقع العدو السعودي واستهداف تجمعات الجيش السعودي وتجمعات المنافيقين في مختلف الجبهات ، وإطلاق الصواريخ الباليستية على قواعد ومعسكرات العدو السعودي ، ومعسكرات المنافيقين في الجبهات الداخلية ، وبهذه العمليات العسكرية وغيرها يتكبد العدو ومناقضه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري . وباستمرار عمليات الرد والردع نواصل في الجبهة الإعلامية ، في زف بشائر النصر عما يحققه المجاهدون من انتصارات وما يتكبده العدوان والمناقضون من خسائر في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات الخارجية والداخلية .

## بعد الهزائم المتتالية في جميع الجبهات ومصرع قيادات المنافيقين .. العدوان يذهب إلى ارتكاب المجازر

## القوة الصاروخية تمطر بالصواريخ والقواعد والمعسكرات في عمق أراضي العدو السعودي

## عمليات نوعية ناجحة للجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والمناطق الداخلية وفيما وراء الحدود



- قنص جندي سعودي في موقع العبادية بجيزان .
- استهداف موقعي ملحمة والسودة بجيزان بعدد من القذائف المدفعية .
- مدفعية الجيش واللجان تدك تحصينات الجنود السعوديين في موقع الفريضة بجيزان .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعا للجنود السعوديين في الحفيرة بجيزان .
- قنص جندي سعودي في موقع ملطة بعسير .
- استهداف تجمع للجنود السعوديين بالقرب من المجمع الحكومي في الربوعة بعسير .
- القوة الصاروخية تطلق صاروخا بالسنتيا من نوع قاهر ١ على مدينة الملك فيصل العسكرية في خميس مشيط .
- إطلاق صليبة صواريخ كاتيوشا على تجمع للجنود السعوديين وألياتهم في عرق السيول بنجران .
- القوة الصاروخية تستهدف معسكر رجلاء في جيزان بصاروخ الصرخة .
- إطلاق صليبة صواريخ كاتيوشا على موقعي الزور وأبو همدان في نجران .

## ٥٧ محرم ١٤٣٨ هـ / ١٠ / ٢٠١٦ م

- إطلاق صاروخي كاتيوشا على تجمعات المنافيقين في جبل المشرف بمديرية الوازعية بتعز
- قتلى وجرحى في صفوف المنافيقين بعد كسر زحف لهم على السلسلة الجبلية باتجاه المشرف في مديرية الوازعية .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات المنافيقين جنوب ذباب ، اوقع قتلى وجرحى في صفوفهم .
- قتلى وجرحى في صفوف المنافيقين بعد استهداف تجمعاتهم جنوب ذباب في تعز .
- قتلى وجرحى في صفوف المنافيقين وتدمير آلية عسكرية وإعطاب آخري في قصف مدفعية استهداف تجمعاتهم شرق وجنوب كهوب في لحج .
- انكسار زحف للمنافيقين باتجاه منطقة الجريفة بكرش لحج ، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعاً للمنافيقين في منطقة قميح بكرش لحج .
- أبطال الجيش واللجان يسيطرون على قرية كهوب الواقعة شرقي شمال منطقة كهوب ويظهرون الأماكن المحيطة بها .
- كسر زحف لمنافيقي العدوان باتجاه منطقة الضيق بمديرية صرّاح بمبار .
- استهداف سيارة على متنها عدد من المنافيقين بقذيفة مدفعية أسفل العقبة في الجوف .
- استهداف تجمعات للمنافيقين في معسكر اللواء ١١٥ في الجوف بقذائف المدفعية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم .
- تدمير طقم تابع للمنافيقين في وقرم بمديرية المصلوب في الجوف .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف مواقع المنافيقين في حزم الجوف وسقوط جرحى في صفوفهم .
- إحراق آليتين لمنافيقي العدوان شرق منطقة المقاطع بمديرية الغيل بالجوف .
- إحراق ٤ آليات عسكرية سعودية في موقع السودة بجيزان .
- قنص جندي سعودي في موقع الدخان بجيزان .
- إطلاق صاروخ الصرخة ٣ على تجمع للجنود السعوديين في غارب أم سلب بالخوبة .
- الجنود السعوديون يخلفون آلياتهم في موقع السودة بعد قصف مدفعية ومواجهات مع الجيش واللجان الشعبية .
- استهداف تجمعات المنافيقين شمال ساحل ميدي مع قرية الموسم السعودية بعدد من قذائف المدفعية .
- إطلاق صليبة صواريخ كاتيوشا على موقع قائم زبيد في الخوبة واندلاع حريق هائل .
- استهداف تجمعات للجيش السعودي في مواقع صلة وخباش وتنصاب والخضراء بصليات من صواريخ الكاتيوشا .
- تدمير مدرعة همر سعودية بالقرب من منفذ الخضراء في نجران .
- قصف مدفعية للجيش واللجان يستهدف موقع العرش العسكري بنجران .
- استهداف رقابة السديس وموقع مستحدث خلفها بنجران بصليبة من صواريخ الكاتيوشا .
- قصف مدفعية مكثف على تجمع للجيش السعودي خلف موقع الزج بعسير .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف موقعا سعوديا شرق مدينة الربوعة في عسير .

## ٥٨ محرم ١٤٣٨ هـ / ١٠ / ٢٠١٦ م

- مصرع عدد من الجنود السعوديين وتدمير آليتين في موقع الكرس العسكري بجيزان .
- مصرع عدد من العسكريين السعوديين وتدمير آلية برادلي في موقع القرن بجيزان .
- إطلاق صليبة من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات الجيش السعودي في عرق السيول بنجران .
- استهداف مدفعية لتجمعات للجيش السعودي في موقع مئعن ومصرع عدد من العسكريين السعوديين .
- قصف مدفعية للجيش واللجان يدك تجمعات للمنافيقين غرب الحريفة بمديرية ذباب بتعز .
- استهداف تجمع للجنود السعوديين شرق رقابة الفواز .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف مركز جلاح وموقعي شرقان والدخان محققة إصابات مباشرة .
- قصف مدفعية للجيش واللجان على تجمع للجنود السعوديين في موقع المعق بجيزان .
- قصف مدفعية مكثف للجيش واللجان على موقع القرن و تصاعد كثيف لألسنة اللهب من الموقع .
- مصرع أكثر من ٢٥ عسكريا سعوديا بينهم ضباط و تدمير آلية في عمليتين نوعيتين بموقعي الكرس و القرن بجيزان .
- قصف صاروخي للجيش واللجان يستهدف مركز شرطة صامدة وموقع أبو المضح بجيزان .
- قنص مدفعية للجيش السعودي في قصف مدفعية على مواقعهم في جبل الدخان .
- قصف صاروخي للجيش واللجان يستهدف موقع بقرية الموسم .
- قنص جندي سعودي غرب موقع مئعن العسكري .
- استهداف مدفعية لتجمعات للجيش السعودي في موقع مئعن بنجران .

## ٥٩ محرم ١٤٣٨ هـ / ١٠ / ٢٠١٦ م

- استهداف تجمع للمنافيقين بقذائف المدفعية في جبل البوازل بتعز .
- استهداف معسكر عين الثورين وموقع الشبكة بقذائف المدفعية .
- قتلى في صفوف الجيش السعودي في قصف مدفعية للجيش واللجان استهداف تجمعا لهم في التبة الحمراء بجيزان .
- قنص جندي سعودي غرب موقع مئعن العسكري في جيزان .
- قصف مدفعية على مواقع الجيش السعودي في موقعي الدخان والخوبة الشمالية .
- استهداف تجمع للجنود السعوديين جنوب شرق الطوال ب ٤ صواريخ كاتيوشا .
- قنص جندي سعودي في مسحية الكيسة بجيزان .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تدك مواقع الجيش السعودي في موقع غاوية بجيزان .
- إطلاق صاروخ الصرخة ٣ على تجمع للجنود السعوديين في موقع غارب أم سلب بجيزان .
- استهداف تجمع للجنود السعوديين بقذائف المدفعية في جبل الدخان بالخوبة .
- استهداف تجمعات للجيش السعودي في الخوبة الشمالية والعشة الحمراء بقذائف المدفعية .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تدك موقع الفريضة السعودي .
- استهداف تجمع للجنود السعوديين والمنافيقين في موقع الحافية بقرية الموسم بجيزان بصليبة من الصواريخ وقذائف المدفعية .
- استهداف موقع جحفاً السعودي بقذائف المدفعية .
- إطلاق صليبة من صواريخ الكاتيوشا على موقع السديس بنجران .

## ٦٠ ذوالحجة ١٤٣٨ هـ / ١٠ / ٢٠١٦ م

- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف ٣ مواقع للمنافيقين غرب الجوازات بالطوال .
- مدفعية الجيش واللجان تدك تحصينات للجيش السعودي والمنافيقين في بوابة الطوال .
- القوة الصاروخية تطلق صاروخ الصرخة ٣ والزلازل ٢ على حامية موقع قرع العسكري بجيزان .
- قصف صاروخي للجيش واللجان يستهدف المجمع الحكومي بمنطقة زمزم شرق الموسم بجيزان .
- قصف مدفعية للجيش واللجان على موقعي الغاوية والتبة الحمراء بجيزان .
- مصرع عدد من العسكريين السعوديين وإحراق ثلاث البيات سعودية في موقع الدخان بالخوبة .
- قصف صاروخي ومدفعية للجيش واللجان يستهدف مركز الموسم السعودي .
- إحراق طقم وآلية عسكرية وجرحى في صفوف الجيش السعودي بينهم الملازم محمد العتيبي في استهداف تجمعهم في الغاوية الجنوبية .
- إطلاق صليبة من صواريخ الكاتيوشا على معسكر عين الثورين و مركز ملطة في عسير .
- مدفعية الجيش واللجان تدك موقع الشبكة في عسير بعدد من قذائف المدفعية .
- إحراق مدرعة همر بمدينة الربوعة بعسير .
- استهداف تجمعات للجنود السعوديين وسط مدينة الربوعة في عسير .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف مركز كاميرات المراقبة في علب بعدد من القذائف .
- قتلى وجرحى أثر استهداف تجمع للجنود السعوديين في رقابة علب بعدد من قذائف الهاون .
- إطلاق صليبة صواريخ كاتيوشا على تجمعات للجنود السعوديين في موقعي صلة والخضراء بنجران .

- مصرع عدد من العسكريين السعوديين .
- إطلاق صليبة من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات الجيش السعودي في عرق السيول بنجران .
- استهداف تجمعات منافيقي العدوان في قرية الحريفة بمديرية ذباب وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم .
- قصف مدفعية للجيش واللجان يستهدف تحصينات وأماكن تموضع المنافيقين بمديرية الوازعية بتعز .
- قتلى وجرحى في صفوف المنافيقين خلال محاولتهم التقدم باتجاه حي الحميلة بتعز .
- قصف مدفعية للجيش واللجان الشعبية يستهدف تجمعات المنافيقين بمنطقة دبوة مديرية عسيان في شبوة .
- تدمير مدرعة تابعة للمنافيقين في منطقة كرش بلحج ومصرع طاقمها .
- القوة الصاروخية تطلق صاروخ بركان الباليستي على قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف .

## ٦١ ذوالحجة ١٤٣٨ هـ / ١٠ / ٢٠١٦ م

- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف ٣ مواقع للمنافيقين غرب الجوازات بالطوال .
- مدفعية الجيش واللجان تدك تحصينات للجيش السعودي والمنافيقين في بوابة الطوال .
- القوة الصاروخية تطلق صاروخ الصرخة ٣ والزلازل ٢ على حامية موقع قرع العسكري بجيزان .
- قصف صاروخي للجيش واللجان يستهدف المجمع الحكومي بمنطقة زمزم شرق الموسم بجيزان .
- قصف مدفعية للجيش واللجان على موقعي الغاوية والتبة الحمراء بجيزان .
- مصرع عدد من العسكريين السعوديين وإحراق ثلاث البيات سعودية في موقع الدخان بالخوبة .
- قصف صاروخي ومدفعية للجيش واللجان يستهدف مركز الموسم السعودي .
- إحراق طقم وآلية عسكرية وجرحى في صفوف الجيش السعودي بينهم الملازم محمد العتيبي في استهداف تجمعهم في الغاوية الجنوبية .
- إطلاق صليبة من صواريخ الكاتيوشا على معسكر عين الثورين و مركز ملطة في عسير .
- مدفعية الجيش واللجان تدك موقع الشبكة في عسير بعدد من قذائف المدفعية .
- إحراق مدرعة همر بمدينة الربوعة بعسير .
- استهداف تجمعات للجنود السعوديين وسط مدينة الربوعة في عسير .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف مركز كاميرات المراقبة في علب بعدد من القذائف .
- قتلى وجرحى أثر استهداف تجمع للجنود السعوديين في رقابة علب بعدد من قذائف الهاون .
- إطلاق صليبة صواريخ كاتيوشا على تجمعات للجنود السعوديين في موقعي صلة والخضراء بنجران .



## قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين

## ما يمكن أن تعتمد عليه الأمة لنيل حريتها واستقلالها



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وراض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعظم الله لنا ولكم الأجر في ذكرى مصاب سيد الشهداء سبط رسول الله أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد خاتم النبيين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطاهرين إن شعبنا اليمني اليوم في كثير من المناطق يحيي هذه الذكرى وهو يعيش في واقعه المظلمة التي هي امتداد لمظلمة الإمام الحسين عليه السلام وامتداد للمعاناة التي عانتها الأمة في كل مراحل تاريخها من الطغيان اليزيدي والإجرام اليزيدي شعبنا اليمني اليوم معتدى عليه بغير حق ذنبه تمسكه بمبادئه بحريته بحقه في الاستقلال ذنبه قيمة التي أبى إلا الثبات عليها والتي أبت له إلا أن يكون شعباً حراً كريماً وعزيراً شعبنا اليمني اليوم يعيش محنة كربلاء وهو مظلوم يقتل أبناؤه رجالاً ونساءً وأطفالاً وهو يستهدف بكل أشكال الاستهداف بدون قيود ولا حدود ولا ضوابط يلتزم بها المعتدون أو يراعيها أولئك الطغاة المجرمون شعبنا اليمني لهذه الذكرى في هذا الواقع الذي يعيشه بالظروف التي يعيشها لها أهميتها البالغة لأنها ذكرى بواقع عيشه يعيش أجواءه يعيش محنته وهو أيضاً بحكم هويته الإسلامية وانتمائه للإسلام العظيم شعب حمل وسام الشرف الأعلى حينما قال عنه الرسول محمد صل الله عليه وعلى آله وسلم فيما روي عنه أنه الإيمان يمان والحكمة يمانية هل يمكن لشعب يحمل الإيمان ويتنسب للإيمان ونال هذا الوسام وسام الشرف الرفيع والعالي إلا أن يكون على الدوام في مواقفه في انتمائه في قيمه في توجهاته إلا في هذا المسار وفي هذا الطريق متمسكا بالإسلام العظيم الإسلام بمبادئه الحق الإسلام بنقائه وصفائه من كل الشوائب الإسلام العظيم ب قيمه المهمة القرآنية الإسلامي الحمدي الأصيل الذي كان الإمام الحسين عليه السلام فيه رمزا عظيما من رموزه ولا يزال للأمة إلى يوم القيامة في كل أجيالها الذي كان الإمام الحسين عليه السلام في مقامه وفي موقفه وفي حركته وفي ثورته وفي جهاده وفي استشهاده وتضحيتته يحمل راية هذا الإسلام يمثل هذا الإسلام بحق يعبر عن هذا الإسلام بالقول وبالفعل وبالموقف فشعبنا اليمني اليوم بحكم هذا الانتماء بحكم هذه الهوية له ارتباط وثيق وامتداد أصيل بالإمام الحسين عليه السلام الإمام الحسين في مقامه العظيم رمز عظيم وعلم هداية من أعلام الهدى في هذا الدين الإمام الحسين عليه السلام وريث لجدده المصطفى يحمل راية الإسلام وريث وقرين للقرآن الكريم من مهامه في هذه الأمة أنه في موقع الهداية وفي موقع القيادة وفي الموقع الذي يتحرك فيه بالأمة ضمن هويتها الإسلامية بقيمها الإسلامية بمبادئها الإسلامية الحقنة شعبنا اليمني اليوم يرى في الإمام الحسين عليه السلام الأسوة والقوة وعلم الهدى الذي نحتدي به كعالمين كمؤمنين نقندي به نتأسى به نسير في دربه نتعاطى في واقع الحياة ونتعاطى مع المسئولية ونتفاعل مع الأحداث بالمنطلقات نفسها بالمبادئ نفسها بالقيم نفسها التي حملها الإمام الحسين عليه السلام والتي تمسك بها الإمام الحسين عليه السلام والتي تحرك على أساسها الإمام الحسين عليه السلام لأنها ليست إلا حقيقة الإسلام وإلا جوهر الإسلام وإلا الإسلام بنقائه بحقيقته بامتداده

الأصيل الصحيح والسليم اليوم شعبنا اليمني العظيم يستفيد من هذه الذكرى ليتزود منها قوة الإرادة وقوة العزم وصلابة الموقف والثبات الثبات الدائم والثبات المبدئي الثبات المستند إلى جوهر الإسلام وإلى قيمه الثبات المستند إلى الإيمان بحقيقته شعبنا اليمني اليوم يعانى حقيقة ويعيش الواقع الكربلائي فعلا وحالة يوميا ولكن ذلك لا يزيده إلا ارتباطا وثيقا وإلا التزاما حقيقيا وإلا قناعة راسخة إننا في هذا اليوم نستذكر الإمام الحسين عليه السلام بكل ما يمثله في موقفه في الأمة أولا في مقامه العظيم مقامه العظيم كولي لله سبحانه وتعالى من أولياء الله من سادة المتقين من أعلام الهداية الإمام الحسين عليه السلام الذي قال عنه الرسول صل الله عليه وعلى آله وسلم وعن أخيه الحسن أنهما سيديا شباب أهل الجنة له هذا الموقع له هذا المقام العظيم والعالي سيد شباب أهل الجنة بمعنية أخيه الحسن عليهما السلام بكل ما يعنيه ذلك أنه في مسيرة الإسلام في موقع التقوى والإيمان في موقع القدوة والأسوة في مكانته في الدين الإسلامي له هذا الموقف ننظر إلى عليائه في هذا المكان وفي هذا المقام هل يمكن أن ننظر إليه أنه نعم الأسوة ونعم القدوة وأنه علم هداية نتطلع إلى خطواته ومواقفه لنهتدي بها ونقتبس منها وكذلك إلى موقعه في المسئولية لم يكن الإمام الحسين عليه السلام مجرد مؤمن عادي وحاله حال سائر المتقين في مستوى فضلهم ومقامهم مع عظمته وأهميته ولكنه كان سيديا للمتقين كان في موقعه في المسئولية وريثا للهدى معنى بقيادة الأمة مؤتمن على أمة جده وبالتالي فما كان يتبناه من مواقف وما كان يتحرك فيه وما كان يمثله هو كان في هذا الموقف في هذا الموقع وفي هذا المستوى قائدا للأمة هاديا للأمة معنية أساسا في دينها في مبادئها

أن تلتزم بقيادته أن تهتدي به أن تحذو حذوه أن تتحرك وتلتف حوله هذا هو الإمام الحسين عليه السلام وهذه هي نظرتنا المبدئية تجاه الإمام الحسين عليه السلام فما الذي حدث؟

التاريخ حكى تفاصيل واقعة كربلاء ونحن اليوم معنيون بتوصيف ما حدث وليس بذكر التفاصيل فالمكان لا يتسع لها ما الذي دفع الإمام الحسين عليه السلام سبط رسول الله محمد صل الله عليه وعلى آله علم الهدى وقرين القرآن إلى ذلك التحرك الذي ضحى فيه بنفسه وضحى فيه بأسرته وأهل بيته وضحى فيه بالبقية الباقية من أهل الوفاء الذين كانوا أوفياء معه ما هو ذلك التحدي ما هي تلك الأخطار ما هي تلك الأحداث إننا حينما نعود إلى تاريخ الأمة نجد أن الانحرافات الكبرى في واقع الأمة وأن المتغيرات التي عصفت بالأمة نتج عنها أمر خطير للغاية نتج عنها وصول شخص مجرم ظالم مستكبر طاغية مستهتر بالإسلام جملة وتفصيلا لا قيمة عنده لشيء في الإسلام ولا من الإسلام مستهتر حتى برسول الإسلام بني الإسلام حتى بالقرآن الكريم مستهتر بالأمة الإسلامية كلها يرى فيها الرعية العبيد يرى فيها الأمة التي يريد أن يركعها له أن يخضعها له أن يستبعدا بكل ما تعنيه الكلمة وصول هذا الطاغية نتيجة الانحرافات السابقة إلى موقع القرار إلى موقع السلطة إلى موقع الحكم أميرا على الأمة قائدا للأمة زعيما للأمة سلطانا على الأمة كان يمثل خطورة كبيرة جدا على الأمة في كل شيء ابتداء في هويتها الإسلامية ومبادئها وقيمها وأخلاقها تمثل خطورة حقيقية على الإسلام بكلمة جملة وتفصيلا ولذلك

كانت المسألة مسألة خطيرة جدا يترتب عليها نتائج كارثية في واقع الأمة يترتب عليها هدم حقيقي لكل الجهود التي كان قد بذلها وقدمها رسول الله محمد صل الله عليه وعلى آله وسلم ومن معه من المؤمنين وذهاب لكل تلك التضحيات سدى واستئناس للجاهلية بشكل أشنع وأسوأ مما كانت عليه وبشكل فظيع في واقع الأمة من جديد فلذلك الإمام الحسين عليه السلام كان بصيرته العالية بعلمه بفهمه الصحيح وهو قرين القرآن الكريم شخص حقيقة الخطر ومستوى الخطر وبالتالي اتخذ قراره في طبيعة الموقف فتحرك

كانت المسألة مسألة خطيرة جدا يترتب عليها نتائج كارثية في واقع الأمة يترتب عليها هدم حقيقي لكل الجهود التي كان قد بذلها وقدمها رسول الله محمد صل الله عليه وعلى آله وسلم ومن معه من المؤمنين وذهاب لكل تلك التضحيات سدى واستئناس للجاهلية بشكل أشنع وأسوأ مما كانت عليه وبشكل فظيع في واقع الأمة من جديد فلذلك الإمام الحسين عليه السلام كان بصيرته العالية بعلمه بفهمه الصحيح وهو قرين القرآن الكريم شخص حقيقة الخطر ومستوى الخطر وبالتالي اتخذ قراره في طبيعة الموقف فتحرك

لم يقبل أبدا بالبيعة ليزيد ولم يقبل أبدا بالخنوع والسكوت والجمود لأنه يدرك مدى خطورة ذلك كان إيمانه وكانت عزته وكانت قيمه نفسيته العظيمة التي تشبعت بالإيمان بكل ما في الإيمان وبالارتباط الوثيق بالله سبحانه وتعالى كانت تأتي له أن يسكت أو أن يخضع أو أن يستسلم أو أن يتقبل بهذا الواقع السيئ وكانت مسئوليته من موقعه بالمسئولية تجاه أمة جده تفرض عليه أيضا أن يتحرك في أوساط الأمة وأن ينادي بأعلى الصوت وبكل قوة بالموقف الحق وأن يدعو الأمة إلى التحرك الصحيح لرفض كل ذلك الباطل السيئ الذي يراد له أن يفرض عليها وأن يتحكم بها فالإمام الحسين عليه السلام تحرك عن وعي عن بصيرة عن قناعة راسخة تحرك بحركة القرآن بما يمليه عليه القرآن بما تمليه عليه هويته الإيمانية وارتباطه الوثيق وبما تفرضه عليه المسئولية تحرك بكل عز وبكل إباء وبكل شموخ وهو يقول ويزيد فاسق فاجر شارب الخمر قاتل النفس المحرمة معتل بالفسق والفجور ومثلي لا يباع مثله غير الحالة الجديدة التي قد سادت في واقع الأمة وفي أوساط الأمة بكل ما تمثله من خطورة رهيبه على الأمة يرى أن هناك شكلا جديدا للإسلام ليس هو الإسلام الحمدي ولا الإسلام القرآني هو الإسلام بلباسه الأموي بثوبه الأموي الجديد ثوب النفاق ثوب الضلال الذي يريد أن يسود في واقع الأمة إسلاما لا يبقى منه إلا تشكيلات مجيرة بما يخدم الظالمين مجيرة فيما يفيدهم ويدعم موقفهم تبقى المساجد لخدمتهم والمنابر لخدمتهم والمال العام لخدمتهم وبعض العناوين الدينية التي تفرغ من محتواها الحقيقي ثم تضمن بمحتوى آخر هو باطل هو ضلال هو فساد يبقى العنوان عنوان إسلامي والمضمون مضمون أموي نفاقي كله ضلال وكله طغيان وكله انحراف بالأمة يرى هذا الواقع المر هذا الواقع المأساوي الذي عبر عنه بقوله هو ينادي في أوساط الأمة ألا ترون أن الحق لا يعمل به وأن الباطل لا يتناهى عنه الحق يزاح من واقع الحياة يبقى الإسلام بدون حق أي إسلام هذا الذي أزيح منه الحق، الحق بكل تفاصيله الحق في عقيدة الأمة في ثقافة الأمة الحق في سياسة الأمة الحق في العمل والحق في الموقف والحق في السلوك الحق يزاح من واقع الحياة يبقى الإسلام حينئذ وقد أزيح عنه الحق مجرد عناوين شكلية مجيرة لصالح الطغاة ولصالح المستكبرين أما الباطل فهو الذي يسود ويحضر فتحت الغطاء له عناوين إسلامية تحته الباطل بكل ما فيه الباطل بكل تفاصيله الباطل ظلما الباطل فسادا الباطل منكرا الباطل بكلمة يشمل ويتضمن حينئذ تكون العملية عملية مسح لهوية الأمة وعملية تفرغ للدين الإسلام بكله من محتواه الفاعل والحيوي والمهم والبناء والمفيد في واقع الحياة هذا الذي رأينا آثاره السيئة في واقع الأمة على مدى تاريخها وإلى ما وصلت إليه اليوم وهو واقع مأساوي ومريع الإمام الحسين عليه السلام قال للأمة فيما قاله رسولنا محمد صلوات الله عليه وعلى آله أيها الناس إن رسول الله قال من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول كان حقا على الله أن يدخله مدخله وإذا فانتماؤنا للإسلام انتماؤنا نحن المسلمين لهذا الإسلام يفرض علينا كفرض ديني ومسئولية دينية أن لا ندعن وأن لا نستكين وأن لا نخنع لسلطين الجور لزعماء الطغيان والظلم والفساد والإجرام حينما يكون من يحكم الأمة من هو في موقع الزعامة والقرار والسلطة سلطان جائر لا يلتزم بالعدل يعتمد على الجور في ممارساته وحكمه ومواقفه وإدارته للأمة ثم هو مستحل لما حرم الله ليس عنده ضوابط ولا قيود أبدا ولا حرمة لحرمة الله وحرم الله هي التي تصون الأمة سفك الدماء بغير حق هو من حرم الله الأمة بكلها الإنسان

■ لن نكون إلا حيث يريد لنا الله ورسوله أن نكون وحاضرون للتضحية

■ الشعب اليمني يواجه طغياناً سعودياً بإشراف من الإدارة الأميركية

■ النظام السعودي اليوم حامل راية النفاق في الامة.. خيارنا المنسجم مع شرفنا هو قتل العدوان

■ نوجه الشكر إلى كل من وقف مع الشعب اليمني وعلى رأسهم حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله

■ اليوم علينا مسؤولية أن نتحرك بشكل أكبر وعلى كل المستويات لمواجهة العدوان لأنه يريد فتح محاور جديدة

■ الحق يزاح من واقع الحياة يبقى الإسلام بدون حق، الحق في عقيدة وثقافة الأمة وفي سياسة الأمة والحق في العمل والموقف والسلوك، يزاح من واقع الحياة لكي يبقى الحق مجرد عناوين

■ عناوين إسلامية تحتمها الباطل بكل تفاصيله عملية مسخ لهوية الأمة وتفرغ للإسلام من محتواه الفاعل والبناء والمفيد

■ انتماؤنا للإسلام يفرض علينا كفرض ديني أن لا ندعن وأن لا نستكين لسلطين الجور وزعماء الطغيان والفساد والاجرام

■ لن نكون إلا حيث يريد لنا الله أن نكون أما التضحية فنحن حاضرون للتضحية

## ن الحوثي في ذكرى عاشوراء:

## مبادئ الإسلام الحقيقية التي نادى بها الإمام الحسين

وتدنيها ليجول الناس إلى سلعة رخيصة وللأسف الكثير يرضون لأنفسهم ان يكونوا مجرد سلع رخيصة تباع وتشترى أحيانا بالنقد السعودي وأحيانا بالدولار وأحيانا بالنقد الإماراتي من اراد له الأمريكي ان يدفع دفع اما السلعة فهي الكثير من الناس الذين انسلخوا فعلا عن القيم عن الانسانية عن الكرامة

عن العزة الذين يقدمون انفسهم في اسواق الطاغوت وفي مزادات المجرمين والطغاة معروضين للبيع من يدفع اكثر واحيانا حتى باقل ثمن يبيعون انفسهم معولا الهدم نرى لهم في النشاط الذي يمارسه قرن الشيطان اشكالا كثيرة اذهب إلى الجانب الإعلامي لترى له وصال ولترى له قناة الحدث او قناة العربية جانب هناك بالحية بالثوب القصير بالتمتد وبالمسواك وبلك الشكليات وبالغلو وبالتكفير وبعاوين دينيه وهناك الحالة الأمريكية والغربية تماما ولا كآك تشاهد من يمثل بزعمه بدعواه الاسلام وقيم الاسلام ويعتبر نفسه انه هو المعنى قبل غيره بتمثيل الإسلام والمسلمين ثم تأتي إلى نشاطه بكل أشكاله تجده ينحو هذا المنحى وهذه هي مأساة في حقيقة الأمة وفي واقع الأمة ولذلك نحن اليوم معنيون بحكم انتمائنا بحكم هويتنا وبما يرتبط به هذا الانتماء من منهج من تعليمات من مبادئ من قيم من اخلاق .. برموز الاسلام الذين قدموا الصورة الحقيقية فيما قالوا وفيما فعلوا وفي سلوكهم وفي مواقفهم عن الاسلام رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وورثته الحقيقيون الهداة في هذه الأمة الذين

■ المبادئ والقيم هي التي تمثل الضوابط لصلابة الأمة وتماسكها

■ اليوم شعبنا اليمني يواجه الطغيان اليزيدي في النظام السعودي والنظام الأمريكي

الايمان يمان يفرض علينا ان نكون في كل الظروف وفي كل الاعتبارات وفي كل الميادين وفي كل المواقف أعزاء بعزة هذا الإيमान الذي نحمله لمن لا يزال يحمله اعزاء وشرفاء وكرماء بهذا الانتماء العظيم بهذا الشرف الكبير وشه العزة ولرسوله وللمؤمنين ، مقام العزة هو في مواجهة التحدي مقام الكرامة هو في مواجهة التحدي الواقع الذي ليس فيه التحديات والظروف التي ليس فيها اخطار والواقع الذي ليست فيه مسؤولية كبيرة وعظيمة لها ثمن ولها تضحية هو واقع لا كرامة للإنسان فيه لا أهمية لدور الإنسان فيه الاحداث والتحديات هي التي تشكل اختبارا حقيقيا يبين حقيقة الإنسان وحتى مدى صدقه في انتمائه وقد كتب لنا يا شعب اليمن يا شعبنا المسلم يا شعب الإيمان والحكمة كتب لنا اليوم ان نكون أمام اختبار الاختبار الهى أمام الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ، (الم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) بسم الله الرحمن الرحيم (ما كان الله ليجز المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب) بسم الله الرحمن الرحيم (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب )، بسم الله الرحمن الرحيم (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) بسم الله الرحمن الرحيم (ولنبئكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبئوا أخباركم )، يا شعبنا المسلم نحن اليوم امام هذا الاختبار ليبيّن الصادق والكاذب في هذا الشعب ، من الذي هو صادق في ايمانه وهل يمكن الا ان يكون الصادق في إيمانه عزيزا لا يقبل بالذل ابدا ووفي مع الله وانسان غيور وحر وكريم لا يقبل بان يسكت امام كل هذا الظلم امام كل هذا العدوان امام كل هذا الطغيان نحن اليوم امام اختبار يتبين الصادق من الكاذب يتبين الذي هو فعلا عند هذه الهوية عند هذا الانتماء بمستوى هذا الشرف

والذي هو كاذب منسلخ فاسد النفس ونحن اليوم نواجه في هذا العدوان على اساس من مبادئنا وعلى اساس من قيمنا كما الآخرين أيضا المعتدين قرن الشيطان النظام السعودي يتحرك وهو قبل أن يستهدفنا في حياتنا قتلا وسفكا لدمائنا وهدما لمنزلنا وتدميرا لمنشآتنا هو قبل ذلك يستهدفنا ويستهدف الامه من حولنا في المبادئ والقيم ، اليوم يحمل النظام السعودي قرن الشيطان راية النفاق في الامه ويحمل بيديه وكلتاها شمال معول هدم يهدم بهما في داخل الامه والذي يهدم

قبل المباني وقبل المنشآت وقبل الجسور والطرقات وقبل المدن والقرى يهدم المبادئ في هذه الامه وفي داخلها ويهدم القيم يتحرك بمعوي هدم واحد من هذه المعاول يلبسه لباس الدين وهو عبر النشاط التكفيري النشاط التكفيري والتحرك التكفيري في اوساط الامه معول هدم يتحرك به النظام السعودي تحت ادارة امريكا واشراف امريكا ورعاية امريكا وتوجيه امريكا معول هدم يضلل الأمة يسليها ويخرجها من مبادئها الحقيقية ينشر الضلال ويحاول أن يعمم ظلامه في كل اوساط الامه هو معول هدم معول هدم للأفكار للبصائر للأخلاق للقيم اما معول الهدم

■ لا يريدون لشعبنا أن يحكم نفسه ولا يكون له قرار إذا قبلنا بذلك معناه الهوان في الدنيا والآخرة والخسران وتكون في حال قد فقدنا إنسانيتنا

■ مقار العزة هو في مواجهة التحدي ، الواقع الذي ليس فيه تحديات والظروف التي ليس فيها أخطار، هو واقع لا كرامة للإنسان فيه

■ إن كنا مؤمنين فعلينا أن لا نخاف منه ولا نبالي بجبروتهم وتتحرر بكل جدية وإباء في مواجعتهم

■ إن كنا مؤمنين فعلينا أن لا نخاف منه ولا نبالي بجبروتهم وتتحرر بكل جدية وإباء في مواجعتهم

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

الآخر باليد الأخرى وكلاهما كما قلنا شمال معول الهدم الآخر هو محاولة الافساد افساد النفسيات التحلل من الاخلاق والقيم وبغير العنوان الديني طبعا جانب انحلاي جانب آخر جانب غلو وعتو وتزييف للدين بعناوين الدين وبمسميات الدين امام العنوان الآخر فخرج وانسلاخ صريح عن الدين في مبادئه عن الاسلام في قيمه في اخلاقه في دوره الحضاري في الحياة حالة الانحلال الافساد للنفسيات ان يحولك إلى انسان ليس عندك من الاسلام أي شيء مهم لا انسان مبدئي لا تنتمي لأي مبادئ ولا تبالي بأي مبادئ ابدا ولا اخلاق ولا قيم لا يحفظك شيء لا يصونك شيء لا يبعذك ويحصنك من الاستعباد لك ومن الاستغلال لك أي شيء لان اهم ما يحصن الانسان وما يحمي هذا الانسان من الاستعباد والاستغلال هي المبادئ والقيم بعد ان يفرغ منها يصبح جاهزا تماما للاستغلال اليوم نرى كيف يعمل على افساد النفوس

بكرامته الإنسان بكرامته وحقه في الحياة هو من حرم الله حرم الله إذا استحلحت معناه أن تستباح الأمة ويستباح في واقع الأمة كل شيء كل شيء يستباح وهذه النماذج هي التي نراها اليوم ما ثلة أمامنا وهي النماذج التي اليوم تعدي على بلدنا وبلدنا اليوم يراد له أن ينزل من كل هذه المبادئ والقيم لأنها هي التي تمثل ضمانا لتمامه ولثباته ولسلابة موقفه اليوم ما يمكن أن يحفظ الأمة وما يمكن أن يكون ضمانا لتمامه ولثباته ولما يمكن أن تعتمد عليها الأمة لنيل حريتها واستقلالها هي هذه المبادئ مبادئ الإسلام الحقيقي التي نادى بها الإمام الحسين الاستفادة من الإمام الحسين عليه السلام قدوة وأسوة ومن أصحابه الأوفياء والصامدين والثابتين اليوم شعبنا اليمني يواجه الطغيان اليزيدي في النظام السعودي في الإدارة الأمريكية التي تشرف على هذا العدوان وتدير هذا العدوان بكل تفاصيله اليوم شعبنا اليمني العزيز ذنبه الكبير الذي يعاقب عليه من جانب أولئك هو الهوية هو الانتماء هو المبادئ هو القيم هو الأخلاق لأن الذي يريد منا أولئك ما يريد منا النظام السعودي اليوم ضمن السياسة الأمريكية والتوجيه الأمريكي والتدبير الأمريكي هو ما أراده يزيد آنذاك من الأمة الاستعباد الإذلال القهر الإهانة هذا هو الذي يريدونه منا يريدون منا أن نتعطل تماما من كل مبادئنا من كل قيمنا وأن نخضع أنفسنا بالمطلق لإرادتهم وتوجهاتهم وسياساتهم وإملاءاتهم وأن نجعل من أنفسنا عبيدا كما استعبد يزيد الأمة آنذاك كما فرض عليها وهو يقاتلها ويعتدي عليها في مدينة الرسول محمد صلوات الله عليه وعلى آله أن يبائع كلامهم على أنه عبد ليزيد بن معاوية اليوم هذا الذي يريدونه منا أن نكون عبيدا أذلاء مقهورين خائعين خاضعين مستكينين لا قرار لنا ولا إرادة لنا ولا حرية لنا وأن يكونوا هم من يقررون ما يشاؤون ويريدون علينا لا يريدون لشعبنا اليمني أن يكون حرا في أي شيء أبدا لا فيمن يحكمه ولا في سياساته ولا في توجهاته ولا أن يكون له أبدا حق اتخاذ القرار بل أن يكون هو كمشعب وأن يكون البلد كبلد والمنطقة كمنطقة والجغرافيا كجغرافيا والثروة كثرثة كل ذلك خاضع لهم وخاضع لإرادتهم هل يمكن منا أن نقبل بذلك إذا قبلنا بذلك معناه الهوان في الدنيا والآخرة معناه الخسران معناه أن تكون في حال قد فقدنا فيه حتى إنسانيتنا من لا يقبل بالحرية ويتمسك بالحرية ويقبل بالعبودية لمجرمين طغاة مستكبرين فاسدين ظالمين سيئين معناه أنه قد تفرغ من إنسانيته تماما حتى قبل بذلك وحتى استساغ ذلك وحتى رضي لنفسه بذلك ومعناه أنه خسر الدنيا والآخرة معناه أنه انسلخ من مبادئ الإسلام وقيم الإسلام ومن أخلاق الإسلام التي من أهمها العزة إن الإسلام أتى دينا ليجرنا مفرغ إسلام للطغاة للمجرمين والمجرمون والمستكبرون من أهم ما في الإسلام هو هذا أنه يحررنا من العبودية لكل أحد إلا لله رب العالمين إنه دين لإقامة العدل في الحياة وأولئك جعلوه عناوين يمارسون من خلالها كل أشكال الظلم وكل أنواع الجرائم وأفظع الجرائم والعياذ بالله أولئك أرادوا للإسلام أن يكون قناعا للطغاة والمجرمين والمفسدين وأن يكون ثوبا لهم منه لونه أما الحقيقة فمفرغة تماما منه نحن بحكم قيمنا بحكم فطرتنا بحكم مبادئنا وأخلاقنا لا يمكن على الإطلاق أن نقبل بأن نخسر الدنيا والآخرة بأن نسبب لأنفسنا سخط الله تعالى في مقابل الاسترضاء والإذعان والخنوع والعبودية للمجرمين الطغاة المفسدين المستكبرين لا يمكن أبدا ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نذعن وأن نخضع لمن ارتكب أبشع الجرائم بحقنا كشعب يعني مسلم بالغيرة الإنسانية بالفطرة الإنسانية قتلوا منا كشعب يعني الآلاف من أطفالنا ونساءنا وكبارنا وصغارنا واكثر القبائل اليوم اكثر المناطق اليوم لها مقابر شهداء قتلوهم بالطائرات وقتلونا في كل مكان قتلونا في بيوتنا قتلونا في مساجدنا قتلونا في اسواقنا قتلونا في طرقاتنا قتلوا التاجر وقتلوا الفلاح وقتلوا العامل وقتلوا المصلي وقتلوا الطبيب والمريض في المستشفى وقتلوا الكبير والصغير لم يرعوا أي حرمة واستباحونا بكل اشكال الاستباحة وبكل احتقار وطغيان وتكبر وتعالي ، بعد كل هذا وبعد كل الذي فعلوه بنا هل يمكن إلا أن نزيد نباتا وقناعة في موقفنا هل يمكن الا ان تكون اليوم أكثر قناعة وإيمانا وأكثر وعيا وبصيرة في ضرورة التصدي لهم لانهم قد كشفوا عن حقيقتهم لنا بكل ما هم عليه كشفوا عن حقيقتهم السيئة جدا والقبحة جدا عن أنهم ظالمون مجرمون متكبرون متغضبون وانهم لا يجعلون لهذا الشعب بكل أبنائه أي حرمة ولا أي قدر ولا أي اعتبار ابدا الاستهتار بهذا الشعب بلغ منتهاه هذه حقيقة واضحة كل الشواهد عليها دامغة وبيته ولا التباس ابدا في ذلك بعد كل هذا الذي يفترض بنا كشعب نقول عن انفسنا ونفتخر بما قاله الرسول فينا أننا يمن الإيمان . الإيمان أن نتحرك بصلابة أن نكسب من عزم الحسين عليه السلام عزمًا قويا حتى نحصل الإرادة التي لا تنكسر ابدا مهما بلغ الجبروت ومهما بلغ حجم الطغيان والظلم مهما فعلوا ومهما عملوا ، بحكم هذا الإيمان علينا ان تكون عند قول الله سبحانه وتعالى فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ، ان كنا مؤمنين فهذا الذي يجب ان نكون عليه ان لا نخاف منهم وان لا نبالي بهم ولا بجبروتهم وان لا نكثر لهم ابداء وان نتحرك بكل جدية وبكل اباء وبكل عزم وبكل استبسال في مواجعتهم لأننا بذلك ندافع عن مبادئنا عن قيمنا عن اخلاقنا عن حريتنا عن إنسانيتنا عن كرامتنا عن عزتنا والا لو نذعن لو نخضع لو نستسلم لو نتهاون حينها تكون قوم بلا كرامة قوم بلا شرف قوم بلا عزة قوم لا خير فيهم رضوا لأنفسهم بالدونية رضوا لأنفسهم للاستسلام رضوا لأنفسهم بالعجز رضوا لأنفسهم بالذل ، إن انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهذا الوسام الذي هو بحق وسام شرف

■ ذنب شعبنا اليمني العزيز هو الهوية والقيم والأخلاق

■ يريدون أن نجعل من انفسنا عبيدا كما اراد يزيد

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

■ انتماعنا للإيمان وبما شهد به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو وسام شرف، يفرض علينا ان نكون في كل الظروف والمواقف أعزاء بعزة هذا الإيمان الذي نحمله

يمثلون جوهر الاسلام وحقيقة الاسلام ومنهم الامام الحسين عليه السلام الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط الإمام الحسين عليه السلام حينما وقف في المقام الذي خير فيه بين السلة وبين الذلة قال عليه السلام الا وان الذي ابن الذي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة يأتي الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون وأنوف حمية ونفوس آبية بان تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام لن تفرض علينا الظروف ولن تضغطنا التحديات ولن تؤثر علينا الواقع لتركعنا أو تحميننا لطاعة اللئام لان طاعة اللئام لؤم خسة انحطاط تجرد من الانسانية خروج عن نهج الحق خسران في الدنيا وخسران في الآخرة طاعة اللئام في ماذا ما الذي يريده منا اللئام أن نطيعهم فيه كل ما يريدون أن نطيعهم فيما هو معصية لله هو انحطاط من الكرامة هو خروج ونزول عن العزة لؤم بكل ما تعنيه الكلمة شعبنا اليوم يمن الايمان يستحي ولو بالحياء من رسول الله يوم القيامة أن يلقاه بطاعة اللئام وان يخلع ثوب الايمان ووسام الشرف ليتحول عبدا خانعا لقرن الشيطان الرسول لم يدع بالبركة لأولئك دعا بالبركة نحن فينا اهل اليمن وفي اهل الشام اليوم نرى هذه البركة وآثار هذه البركة في مدى الالتزام بالمواقف في الاخلاق الكريمة في الانتماء الصادق في الحفاظ على الهوية نحن اليوم وفي هذا المكان وفيما نواجهه من تحدي كشعب مسلم مضطهد مظلوم ننتقل ونطلق ونطلقنا هي ذات المنطلقات التي انطلق منها الامام الحسين عليه السلام منطلقات مبادئ وقيم ليست مسالة قائمة على اساس المراوغات السياسية ولا المزايدات السياسية ولا المكاسب السياسية المجردة التي لا ارتباط لها لا بمبادئ ولا بقيم لا ، معركةنا هي معركة مبادئ قبل أي شيء وهوية وانتماء ونحن نعي ذلك ونذكر ما يعنيه ذلك لنا وبالتالي شاهدنا منذ بداية العدوان كيف كان هذا المعتدي ماذا فعل بنا قدم بكل ممارساته وبكل جرائمه الفظيعة جدا التي عشناها في واقعا وفي عموم مناطقنا من صنعاء في الأمانة والمحافظه إلى عمران إلى الجوف إلى مأرب واذبح إلى كل المحافظات إلى تعز إلى اب إلى الحديدة إلى صعدة إلى كل المحافظات ما من محافظة يمنية الا وقد قتل فيها من اطفالها ونساءها

وباع وطنه وباع عرضه وباع كرامته وبثمن بخس والله بثمن بخس ورخيص ولكن الخيار القائم اليوم لدى كل الشرفاء والاحرار في هذا البلد هو الذي

تقرضه علينا المسؤولية ان نتحرك بجدية لا يجوز التخاذل ولا يجوز التعاطي الفاتر والبارد المطلوب هو التعاطي بجدية لنردع هذا العدوان وكل ما كان لدينا التعاطي اللازم سنكون اقرب إلى نصر الله إنما كما قلت في الخطاب السابق في الكلمة السابقة لن يكون الله معنا الا اذا كنا

نحن مع انفسنا نتحمل المسؤولية ونؤدي ما علينا التقصير في المسؤولية والتنصل عن المسؤولية التهاون في المسؤولية التعاطي الهامشي والمحدود هو الذي يخدم العدو وهو الذي سيكون سببا في إطالة أمد العدوان أو حدوث تداعيات سلبية اضافية على البلد العدو يستمر في الجرائم وهو يريد ان يستمر في القتل اليومي وهو يفعل ذلك لأبناء شعبنا ، ما غربت شمس يوم ولا اشرفت في صباح ليل الا وقد قتل منا في هذا البلد من رجالنا ونسائنا

اقلا يكون ذلك حافز لنا للتحرك الا يلقى ذلك علينا مسؤولية امام الله في ردة الفعل وفي الموقف الذي ندفع به طغيانه وفساده لأنها سنة الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ما تحرر شعب ولا نال استقلاله ولا نال كرامته الا بالتضحية الا بموقف الا بعمل الا بتحمل المسؤولية الا بالتحرك الجاد

اما التخاذل والجمود والانتظار للمجهول فلن يفيد الله معنا وقد ثبت لنا انه معنا في كل ما تحركنا فيه راينا نصره .. وراينا رعايته في أشكالها في الميدان ولكننا معنيون اليوم ان نتحرك بجدية اكبر لردع هذا العدوان ولإيقاف هذا العدوان وهو الذي يخشاه العدو اليوم ، ما يسعى له الأمريكي وما يسعى له عملاؤه وعلى رأسه السعودي هو تخدير الشعب اليمني واشترائه المزيد منه

ليدفع بهم هم يدفع بهم إلى الهاوية إلى ميدان الحرب ليكونوا هم وقودها ويكونوا هم ضحيتها هذا الذي يسعى إليه اولئك . اليوم علينا مسؤولية ان نتحرك بشكل اكبر وعلى كل المستويات وبصبر لان الله مع الصابرين، ويحب الصابرين وكتب النصر للصابرين وبتضحية وباهتمام ويتعاط جاد وبوعي عالي وبصيرة عالية هذه مسؤوليتنا اليوم لان العدو لديه مؤامرات جديدة ولديه ايضا محاور عسكرية جديدة يريد ان يفتحها وهو مستمر في جرائمه ليل نهار فعلينا المسؤولية ونحن اليوم نشيد بكل الاحرار والشرفاء الذين هم في الميدان ثابتون وصامدون اعزاء يقاتلون ويتحركون ايضا في كل المجالات الاخرى ونامل من الآخرين أن يدرکوا مسؤوليتهم وان يعي الجميع مسؤوليتهم حتى لا تكون دائما ضحايا البيوت وضحايا القرى وضحايا المناطق بل تكون شهداء رافعين رؤوسنا في الميدان فيما يفرض على العدو وقف عدوانه ووقف تكبره وتجبره اننا في ختام هذه الكلمة نتوجه ايضا بالشكر والتقدير والاعزاز لكل الذين وقفوا إلى جانب شعبنا في محنته ومظلوميته وعلى رأسهم حزب الله وسماحة امينه العام السيد حسن نصر الله حفظه الله كان له الموقف البارز والمتميز التضامني الاخوي الانساني المبدئي القيمي وهم جديرون بكل هذا الشرف وهم بحيث هم في مبادئهم في قيمهم في اخلاقهم في تحركهم في وعيهم في نهوضهم بالمسؤولية املنا ان يكتب الله لهم الأجر وخير الجزاء على ذلك ونحن في واقع الحال مع كل الشرفاء في هذه الامة وفي طليعتها قوى المقاومة نعتبر أنفسنا امة واحدة وتحت راية واحدة في مواجهة الطاغوت وفي مواجهة الاجرام وفي مواجهة التحديات التي تستهدفنا جميعا في هذه الامة وبكل اذرعها وقواها والطاغوت سواء الأمريكي أو الإسرائيلي أو التكفيريين ومن يرعاهم ومن يتحرك خلفهم وعلى رأسهم النظام السعودي المتكبر المفسد قرن الشيطان .. في الختام أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ان يرحم شهداءنا وان يعلى مقامهم وان يكتب بدمائهم وتضحياتهم النصر لشعبنا المظلوم وان يشفي جرحانا وان يعيننا للنهوض بمسئوليتنا وان يفك اسرانا والسلام على

الحسين الشهيد سبط رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله والسلام عليكم أيها الأخوة والأخوات ورحمة الله وبركاته .

■ الذي هو كاذب منسلخ فاسد النفس ، ونحن اليوم نواجه هذا العدوان على أساس من مبادئنا ، كما أن العدوان يتحرك ويستهدفنا في المبادئ والقيم

■ النظام السعودي يحمل راية النفاق في الأمة ويحمل معولي هدم يهدم به مبادئ الأمة قبل هدم البنى والطرق بمعولي هدم يسار، الأول هو الجناح الديني التكفيري تحت رعاية أمريكا ، والثاني هو محاولة افساد النفسيات والتحلل من الأخلاق بغير العنوان الديني ..

■ الذين قدموا الإسلام الحقيقي هو الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وورثته الحقيقيون ومنهم الحسين عليه السلام

■ كلما يريدوننا أن نطيعهم فيه هو خروج عن المبادئ

■ الرسول لم يدع لأولئك ولكنه دعا بالبركة لنا نحن أهل اليمن وأهل الشام

■ نحن فيما نواجه من تحدي ننطلق من ذات المنطلقات التي انطلق منها الحسين

■ لاننطلق من المراوغات السياسية التي لامبادئ لها ولا قيم بل مطلقا هوية وقيم ومبادئ

■ الخيار الذي اختاره كل الاحرار في هذا البلد الذين حافظو على كرامتهم وإنسانيتهم ، كان لهم الموقف المشرفو كانوا شرفاء وأحرارا ولم تنهمر الوقائع والأحداث ليركعوا او يخنعوا

بمستوى ما حدث والا اذا لم يكن ثمة من تحرك وخضع البعض واستكان البعض وتجاهل البعض ما قد جرى فلينتظر الناس المزيد والمزيد من الجرائم الفظيعة من جانب اولئك المجرمين ثم ان يكرروا نفس الاسلوب في التبرير وغير ذلك ثم انها فعلا هي حالة دناءة حالة انحطاط من يتعاط ويتفاعل ويتقبل ما يقدمه العدو المعتدي والمعتدي ليس كحادثة اولية لا ، حادثة ضمن الالاف من الجرائم فعلها وارتكبها وكلنا يعلم انه من ارتكبها وفعلها الجبناء واللثام الجبناء واللثام فقد يمكن ان يتقبلوا محاولة العدو التنصل عن هذه الجريمة او تضییع فعلته هذه اما الشرفاء والاحرار والعقلاء ومن لم

■ الأخطار والتحديات هي التي تكون امتحان للإنسان

■ الصادق لا يقبل أن يسكت امام كل هذا الطغيان

جدلية هل المسألة صاروخ هل المسألة حقيقية هل هي طلعة قرحة هل هي حالة عادية هل هي بطاعة انفجرت هل هي هل هي هل هي ، هذه سخافة هذه وقاحة هذه ندالة هذا هو عين الاستهتار بالناس وبالحقائق الواضحة المشهودة الموثقة المعروفة ، ثم مع اثاره الجدل حول المسألة في ماهي وكيف

حصلت ومن فعل مع وضوح ذلك كله حاولوا دائما ان يثيروا المزيد من الجدل والنقاش والضوضاء والصياح هنا وهناك كل ذلك لتضییع القضية ، الأمريكي يتحرج من تبعات هذه القضية من اثرها في اندفاع الناس الأمريكي لا يريد لشعبنا اليمني أن يتحرك يريد للكثير من المتخاذلين البقاء على حالتهم وطبعيا ليقتلوا في فترات لاحقة ليقتلوا ويعد كل جريمة إصدار تبريرات او اثاره ضجيج او جدل وانا اقول للأسف الكثير والكثير قد قتلوا فيما سبق في جرائم كثيرة وهم من المتخاذلين وهم من الذين رضوا لأنفسهم ان يكونوا كما يقولوا عن انفسهم

حياديين ، لكن علينا ان نعي كشعب يعني ان خيارنا الصحيح المنسجم مع انسانيتنا مع شرفنا مع كرامتنا مع انتمائنا الديني وهويتنا الاسلامية وانتمائنا الوطني هو ان نتحرك لمواجهة هذا العدوان ولا نراهن على أي شيء اخر سيوقف هذا العدوان لا امم متحدة يمكن ان تتحرك لوقف هذا العدوان ابدا وكلنا نعرف ما كان دور الامم المتحدة فيما مضى هي عاجزت حتى عن اعادة وقد خرج بضمانتها وبناء على وعودها وبناء على مسؤوليتها خرج لىفاوض ومن ثم يعود إلى وطنه عاجزت عن إعادته إلى وطنه خلال كل المرحلة التي قد مضت وهي لا تستطيع الا بعد ان يأذن الأمريكي وبالتالي السعودي ثم ما كان موقفها تجاه كل الجرائم التي كلنا يعلم بها وكلنا موجوع منها ولها ارتباط بنا في حياتنا وفي ... الاجتماعي يعني الكثير الكثير أصبح مرتبطا بالأحداث بان آباه قتل او اخاه استشهد او قريبه او ابن قريته أو ابن قبيلته كلنا أصبح صاحب ثار كلنا له ثار اليوم في

مواجهة هذا العدوان اما قريبك امام ابن قبيلتك او في النهاية ابن وطنك ابن دينك الانسان الذي تربطك به مسؤولية ان تجعلها مسؤولية وطنية دولة واحدة وطن واحد بلد واحد او بهويتك الاسلامية او بارتباطك وانتمائك القلبي او باي اعتبار اصبح هناك ثار للجميع ومسؤولية على الجميع وواجب على الجميع فالعدو المعتدي هو يسعى بكل الوسائل والأساليب إعلامي وتضليل إلى الخداع والاستمرار في عدوانه طبقا للمعطيات القائمة ما من نوايا لوقف العدوان حاليا ولا رهان لا على امم متحدة ولا على مجتمع غربي يرى في استمرار هذا الحرب تدفقا للمزيد

■ قدر العدوان منذ بدايته من خلال جرائمه دلائل واضحة على استهدافه لليمن في كل مكان من عمران إلى الجوف إلى صنعاء إلى كل المحافظات، لم يبق فيما يؤثر على البعض من المنتصلين إلا نقص الأيمان

■ الخونة باعوا كل شيء في مزاد آل سعود والبعض منهم يقتل بعد ان يشتري وهذا أمر مؤسف

■ بعض الأطراف كان لها دور الدلال.

من المليارات من البترودولار إلى خزائنه أما الأمريكي فيرى في المسألة مصلحة اقتصادية مستمرة لها ويرى فيها تنفيذا لأجندته التخريبية في المنطقة فهو مع استمرارها وان تباهى بانه يريد السلام العدوان مستمر النوايا هي احتلال كل اليمن واستعباد الشعب اليمني وتحويل كل رجل في هذا البلد سواء كان زعيما سياسيا أو شيخ قبيلة ، زعيما عشائريا أو بأي مستوى كان كل رجل في هذا البلد إلى عبد مأمور بأوامر السعودي تحت اوامر الأمريكي وهذا الذي عليه حال العملاء اليوم هل هم إلا مأمورون تحت إمرة السعودي وهو تحت إمرة الأمريكي يعني ان نخسر استقلالنا وان نخسر هويتنا وان نخسر كرامتنا وان نخسر عزتنا من يريد ان يرضى لنفسه بهذا فدونه ذلك هو حر نفسه لكنه اوقفها وعبدها وباعها وخسرها وخسر كل شيء

ورجالها ودمر فيها المنازل وعاث فيها فسادا رأى الجميع وسمع الجميع لا لبس ولا غموض لم يبق فيما يؤثر على البعض من المتخاذلين من المنتصلين عن المسؤولية الا ضعف الايمان الا نقص الوعي والبصيرة اما اللبس والغموض فهي أحداث بيئية وواضحة إضافة إلى الدور الأمريكي والإسرائيلي في هذه الأحداث وهو يرعاها وهو راسها ومديرها او في الذين اثروا الانضمام إلى صف المعتدي عبدوا انفسهم اشتراهم بفلوس كانوا هينين لهذه الدرجة وكانوا رخيصين لهذه الدرجة لم يقبلوا بشرف الايمان ولا بشرف المبادئ ولا بالكرامة ولا بالعزة باعوا كل ذلك باعوا العزة باعوا الايمان باعوا الشرف باعوا الكرامة باعوا البلد باعوا الشعب باعوا الروابط الانسانية والاخوية والاسلامية والوطنية باعوا كل شيء في مزاد آل سعود وباعوا انفسهم ليكونوا أدوات والبعض منهم يقتل بعد أن يشتري يرسل إلى جبهات القتال ويقتل هناك هذا امر مؤسف والجريمة اليوم كبيرة على بعض القوى السياسية التي كان لها دور الدلال في هذا السوق دور الدلال الذي يحشر الاخرين ويدفع الاخرين ويسوغ للرخاص الذين ارضخوا انفسهم يصوغ لهم ما يقدمون عليه من بيع النفوس وبيع المواقف وبيع القيم وبين المبادئ وبيع البلد وبيع الشعب حزب الاصلاح المنحرف فيه لعب دور اساسي في ماذا ، بعض القوى الاخرى البعض منها الجميع معروفون ومكشوفون واقتضحوا اقتضحوا وفسلوا واخفقوا انسانيا واخلاقيا ومبادئيا ووطنيا في مرحلة تاريخية دفع بهم الغرور دفع بهم اللجاج في الخصومة شأن المناقشين واذا خصم فجر أن يذهبوا إلى صف الشيطان مع قرن الشيطان وان يبرروا ليطبلوا لكل ما يفعله اولئك بشعبهم وببلدهم هذا هو الحال والواقع ولكن الخيار الذي اختاره كل الشرفاء في هذا .. كل الاحرار في هذا البلد كل الذين حافظوا على اصالتهم على قيمهم على انسانيتهم على كرامتهم كان هو الموقف المشرف كانوا انسانيين وكانوا مبدئين وكانوا شرفاء وكانوا احرارا لم تحمهم الوقائع والاحداث ولا الجبروت ولا الطغيان ليركعوا او يخنعوا يابى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون لن تكون الا حيث يريد لنا الله ان تكون واراد لنا ان تكون اعزاء لن تكون الا حيث يريد لنا الرسول ان تكون واراد لنا ان تكون اعزاء لن تكون الا حيث يفرض علينا انتمائنا للإسلام وانتمائنا للإيمان أن تكون واراد لنا ان تكون اعزاء وشه العزة ولسوله وللمؤمنين اما التضحية فحاضرون للتضحية لان اولئك المعتدين ومن في صفهم يدفعون ثمن عدوانهم ايضا يدفعون ثمن عدوانهم غاليا وباهظا وكثيرا ومنقلا قتلوا الكثير من قاداتهم قتل والكثير من افرادهم قتل كذلك على المستوى الاقتصادي هم اليوم يعانون واكثر من ذلك اقتضحوا بانث حقيقتهم رغم كل سعيهم للتغطية على حقيقة ما هم عليه وصولا إلى الجريمة الأخيرة الفظيعة الكبيرة في مجزرة العدوان بطائراته في القاعدة الكبرى بصنعاء وهي كما قلنا فيما سبق ضمن سلسلة كبيرة من الجرائم الفضية والانتهاكات الفظيعة لم تكن حدث جديد وغريب على سلوكهم ولا على ممارساتهم لو تأتي إلى حصر كل ما قد فعلوا هو بشكل كبير وأرقام كبيرة كم قتلوا من مجازر جماعية جماعية في الافراح وفي الاحزان وفي الاسواق في التجمعات السلمية الكثير منها معروف والكثير منها وثق بالفيديو ونشر وعرف به الجميع لم يكن ما حدث من جانبهم في القاعدة الكبرى بطائراتهم لم يكن حدث جديد ولا مفاجئ ولا غريب على ممارساتهم وعلى سلوكهم أبدا لكن الحال انه لما كانت هذه الجريمة بمستوى أفضع من سابقتها وبعدد أكثر من الضحايا وعلى نحو مكشوف أكثر وطاله الكثير من الشخصيات البارزة على المستوى السياسي وعلى المستوى الشعبي حينها تحرج الأمريكي من ذلك لحساباته الأمريكي كما قلنا فيما سبق منذ بداية العدوان وهو اسلوب وسياسة يعتمدها في كل المنطقة وفي كل البلدان الذي استهدفها حتى في افغانستان وحتى في العراق الأمريكي يقتل ويرتكب ايشع الجرائم ثم يحاول ان يقدم نفسه انه بكل ما يفعل انما هو منقذ وانه متفضل وانه أتى لمساعدة الشعوب ، الأمريكي من سياساته الاساسية التي يعتمد عليها في المنطقة ان يحاول بكل طريقة بكل اسلوب ان يتفادى سخط الشعوب حتى يخدرها وحتى يواصل ما يريد ان يفعله بها وهي في حالة تخدير لا تنهض لا تتحرك لمواجهة ولا للانتقام منه ولا لدفع اخطاره عمل على هذا الاساس في افغانستان عمل بهذا الاسلوب في العراق وصل به الحال ايام غزوه لأفغانستان انه كان في بعض الاوقات التي يلقي فيها المئات من القنابل والصواريخ على رؤوس .. الافغاني كانت تذهب في بعض الاحيان بعض طائراته لتلقي اطنانا من المواد الغذائية على بعض المناطق بعد ان يكون قدلقى المئات او الالاف من اطنان المتفجرات على رؤوس الشعب الأفغاني ، لماذا كان يفعل ذلك ، لأنه يريد حالة التخدير هو يدرك ان الجرائم الفظيعة جدا والبشعة جدا والشاملة في استهدافها لمكونات المجتمعات تستفز الناس وبالتالي تخلق ردة فعل وتحرك المجتمع وتدفعه للدفاع عن نفسه ومواجهة الأخطار ولذلك هو يحرص على تخدير الشعوب على محاولة فرض حالة الجمود والاستكانة عليها ويحاول دائما ان يستخدم الاسلوب الاعلامي بشكل كبير في هذا الجانب واحيانا الاسلوب الانساني تقديم بعض المساعدات وتقديم بعض الاشياء ليغطي بها على الكثير والفظيع والسيء جدا من جرائمه وهو بهذا يستخف بالشعوب هو يعتبر الشعوب قطعانا من الحمير والأغبياء الذين لا يفهمون والذين يمكن ان تلقى عليهم كثير من القنابل فتقتل منهم الآلاف وتدمر من منازلهم ومساجدهم ومنشأتهم في الحياة الكثير الكثير ما يقدر بالمليارات ثم تقدم البيسر البيسر أو تبريرا إعلاميا معين أو إشارة جدل بأسلوب معين وتحاول ان تضییع كل شيء من يتقبل ذلك من يتأثر بذلك فهو في الموقع الذي يراه الأمريكي فيه.. الأمريكي يفعل ذلك لأنه يرى فيمن يستجيبون له فيمن يتأثرون به في من يتقبلون أسلوبه يرى فيهم حميرا وأغبياء يستحرمهم يرى فيهم اغبياء بكل ما تعنيه الكلمة وفعلنا من يتأثر بذلك هو جدير بان يكون في غبائه اكبر غباء حتى من الحمار اكثر غباء حتى من الحمار نحن فيما يتعلق بحادثة وجريمة القاعة الكبرى التي ارتكبها المعتدي بطائراته في وضح النهار وذلك موثق بالفيديو وامام مشاهد الآلاف في محافظة او في مدينة صنعاء في امانة العاصمة نحن نقول ان كل محاولات التنصل الناتجة عن الحرج الأمريكي انما هي حالة استهتار انما هي محاولة لإلهاء الناس عن التفاعل مع ما حدث ومستوى ما حدث وهو فظيع ورهيب يستوجب إنسانيا وفطريا ودينيا وقيميا ردة فعل مشرفة موقف

## عاشوراء.. من صرخة الثورة، إلى ثورة الصواريخ

فَعَل القائد اليمني المقدم السيد عبد الملك الحوثي في عُقر دار الوهابية التكفيرية مؤخرًا.

في الليلة الأولى من محرّم، أطل سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من مجمع سيد الشهداء، وأكد في كلمته أن الإمام الحسين ما زال يملك قدرة الاستنهاض، وهذا ما حصل في الثورة الإسلامية في إيران، والمقاومة الإسلامية في لبنان، وما يحصل من مواجهة مع كل الجماعات التكفيرية، يُثبت أن المنطق والروح والعزم للمقاومة ما زالت فاعلة وحاضرة، وأن ما نعيشه اليوم، يؤكد أن الدّم انتصر على السيف، وفي أكثر من مرحلة في هذا العصر نشهد انتصار الدم على السيف، الدم المحاصر والمتأمّر عليه في أكثر من ساحة وميدان.

وكانت أيضًا إطلاقة للسيد عبد الملك الحوثي، بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة، وخاطب كافة شرائح الشعب اليمني الصامد، ولفت إلى أن استكبار أميركا وإسرائيل ومن التحق بهما، يسعى لضطهادنا كشعوب والتحكم الكامل بنا ونهب ثرواتنا، وما يُلقت في خطاب السيد الحوثي هو التطابق في العبارات التوجيهية للجماهير مع خطاب السيد نصرالله، فتنساب وتتسكب في القلوب، كلمات الإيمان والعزم والعمل والتضحية والجهاد والمقاومة والنصر ترياقا للجماهير تصنع النصر.

والملفت أيضًا في كلمة السيد الحوثي، أنه أكد فيها بإصرار على تعزيز القوّة الصاروخية اليمنية وضرورة تطويرها، إثر تدمير الجيش اليمني واللجان الشعبية السفينة الحربية الإماراتية "سويقت" المستأجرة من أميركا قبالة سواحل

المناهل الدينية والفكرية والحضارية، ويخطئ من ينسب الحسين كنباس وراية في أيامنا هذه، إلى بيئة هويتها محدّدة في زمن انهيار الحدود وتمزّق الأوطان حيث لا يُكتب البقاء فيها للضعفاء سوى بالدمّ والدموع.

منذ أيام، مات الرئيس الأسبق للكيان الصهيوني شمعون بيريز، وعزى به من العرب من عزى، وجاء التعليق على وفاته من بعيد، وقال فيه الكاتب روبرت فيسك: "لن أنسى رؤوس الأطفال المقطوعة في قانا، فكيف يكون بيريز صانع سلام؟"، ومن قانا وكل لبنان، إلى غزّة وكل فلسطين، إلى سوريا والعراق وليبيا، وصولًا إلى اليمن، ظلّم وقتل وتكبير وتهجير، ولم يتعب "يزيد" من الفتك، ولم يرتو من لعق الدماء، وما على كل "حسيني" من أي دين ومذهب كان، سوى أن يسير على نهج المقاومة ودحر الظلم، منذ أطلق الإمام الحسين ثورة الصرخة بالسيف، حتى وصل أحفاده إلى ثورة الصواريخ، التي بدأتها المقاومة العظيمة في لبنان وانتقلت ثقافتها إلى قطاع غزّة، ومنها إلى اليمن.

من لبنان بدأت فلسفة الردع لإيقاف "يزيد"، وقطع يده من المرفق، وملاحقته إلى عُقر داره، كي لا يستعاد الظلم الذي لحق بأطفال قانا الأطهار، وبأطفال غزّة الأبرار، وفي كل ميادين الانتحار العربي، وهي نفسها، ثقافة المدى غير المحدود في الردّ على العدوان تتمر، وكما صواريخ لبنان بإشارة من سبابة قائد المقاومة وحفيد الحسين، دكت تحصينات العدو وبيئته التحتية وأسكنت مدنيه الملاجيء، كذلك فعل أبناء غزّة، وكذلك

يُقال في مجالس العزاء، أن الحسين ضحّى بنفسه لصيانة شرف وأعراض الناس، ولحفظ حرمة الإسلام، ولم يرضخ لتسلط ونزوات يزيد، إذا تعالوا نتخذة لنا قدوة، لتتخلص من نير الاستعمار، وأن نقضّل الموت الكريم على الحياة الذليلة" (موريس دو كابرّي).

ليس إحياء المجالس العاشورائية، حدثًا سنويًا نمطيًا، يستذكر خلاله المؤمنون ما حصل منذ مئات السنوات، عندما قارعت سيوف ثورة المظلومين ظلّم واستكبار الظلمة حتى الشهادة، بقدر ما أن عاشوراء غدت واقعا مُعاشًا كل يوم، واستمرارية مواجهة بين الحالة الإنسانية التي تنشُد العدالة في الأرض، وبين طغيان الفساد والقهر وكل ما يخالف الأحكام السماوية والقوانين الوضعية لحقوق الإنسان.

ولسنا نتناول في مقالتنا هذه بذكرى عاشوراء، الشؤون الدينية في فكر الإمام الحسين عليه السلام، بقدر ما نعتبر هذا الفكر عابرا للأزمنة والطوائف والمذاهب، حاملًا النفحة الإنسانية المستدامة في مواجهة الظلم، والتأسيس الفعلي للكيان المجتمعي العادل، وكما حمل الحسين سيف الدفاع عن المظلومين حتى الشهادة، وكتب بدماؤه ثقافة المقاومة بوجه كل فكر يزيدي ظالم، بات وجود كل "يزيد" يجعل من كل "حسين" حتمي الوجود في عالم لن ينتهي فيه الظلم، ولن تنتهي فيه مقاومة المظلومين، منذ زمن السيوف وصولًا إلى زمن الصواريخ، وغدا الإمام الحسين مدرسة اجتماعية تربية شاملة، تتوارثها أجيال تجتمع على القيم السامية، قادمة من سائر جغرافيات الأرض ومن مختلف

## العدوان الإعلامي وكتائب الدعاية السوداء..

انسانية او وطنية.

وباستطلاع نماذج من الحرب الاعلامية الموازية للعدوان العسكري والاقتصادي والموجهة ضد الجبهة الوطنية انها تعتمد على عدد من الاستراتيجيات وكتائب اعلامية من اصحاب الاقلام الصفراء بغية تحقيق عدد من الاهداف منها :

اولا: تطبيع الهزيمة وتطويع الوعي العام للتقبل بالهزيمة السعودية والتكيف كقدر لا يمكن الخلاص منه على سبيل المثال تجد فريقا يتقبل بان السياسة السعودية سلبية تجاه اليمن وتعمل على بقائه ضعيفا لكن ليس لإدانة الوصاية السعودية بل كمقدمة لإدانة أي تحرك شعبي او سياسي للانعتاق منها والتشجيع على القوى الوطنية والثورية وخاصة ثورة ٢١ سبتمبر بحجة انها ادخلتنا في معركة غير متكافئة وواقعتنا في ورطة منحت النظام السعودي المبرر لتدمير اليمن وتآليب العالم علينا ..ونحوها من التبريرات المخلفة للعدوان أي ان المطلوب الاستمرار في سياسة المطاوعة والاذعان للإرادة السامية للموك وامراء النفط وينسى انما حدث في اليمن مهما كان الموقف منها يظل شانا داخليا لا يرقى ان

حرب الاشاعة والتشويه المنظم والدعاية السوداء والرمادية شكل من أشكال العدوان ونشاط تخريبي اجتماعي وسياسي و سيكولوجي نفسي ويعد جريمة يعاقب عليها القانون رغم ان حرية الاعلام حق مكفول لكن في ذات الوقت حرية الاعلام ليست صكا على بياض بدون أي ضوابط خاصة في اوقات الازمات او تعرض الدولة لعدوان يهدد كيانها فإنها عادة تلجأ لفرض قيود مؤقتة على حرية الاعلام كجزء من استراتيجيتها الامنية ،امريكا التي تعتبر النموذج الرائد في مجال الحريات بعد هجمات سبتمبر فرضت قيودا اعتبرها فقهاء القانون حينها انتهاكا لليس لحرية الاعلام بل للحريات الشخصية ومن ذلك وضع اجهزة تنصت في الاماكن العامة والاتصالات .

وعلى كل ليس المهم هنا البعد القانوني خاصة وانها مع انتشار شبكة والمعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي فقدت جزءا كبيرا من اهميتها و الاكثر فعالية منها تطوير استراتيجية اعلامية فعالة لمواجهة الحرب النفسية والدعاية الاعلامية بكل اشكالها البيضاء والرمادية والسوداء والاخيراتان أخطرها لأنها تتغلغل بأغلفة

## كربلاء في اليمن ؟!

هناك مقوله مشهوره تقول كل يوم عاشوراء وكل ارض كربلاء هذه المقولة تنطبق على الشعب اليمني اليوم في ظل العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني الذي يعيش يوم عاشوراء على مدى ٥٧٠ يوما ويعيش كربلاء بكل تفاصيلها رغم الفارق الزمني واختلاف جغرافية الأرض الا ان كربلاء اليمن تختلف قليلا عن كربلاء العراق فالإمام الحسين سلام الله عليه كان يشكو من قلة الأنصار وقلة الوعي الا ان الحسين في اليمن يحظى بأناصر كثر يتمتعون بوعي عالي استمدوه من ثقافة القرآن الكريم تختلف نفسياتهم عن نفسيات اهل العراق في ذلك الزمان ونفسيات اهل الشام في تلك الأيام عاشوراء اليوم في اليمن بحفيد الحسين السيد عبد الملك الذي لايزال يزار كالأسد يخطب في الناس بنفس أسلوب جده الحسين بل وينفس العبارات التي كان يرددها الحسين على أصحابه وفي وجوه الطغاة من أبناء أبو سفيان وعبيد الله بن زياد وشمز بن ذي الجوشن..

وكما يقول البعض إن حادثة كربلاء، إن ثورة الحسين (عليه السلام) حدث تستطيع أن تربطه بأي حدث في هذه الدنيا، تستطيع أن تستلهم منه العبر والدروس أمام أي من المتغيرات والأحداث في هذه الدنيا؛ لذا كان مدرسة، كان مدرسة مليئة بالعبر، مليئة بالدروس لمن يعتبرون، لمن يفقهون، لمن يعلمون وفعلا حادثة كربلاء وثورة الامام الحسين لم تنتهي ولن تتوقف حتى وان

بقلم /عبدالمك العجري

للفساد بنسبة ٩٠٪.

ثالثا: محاولة أحداث شروخ في الصف الوطني واستدعاء الافكار الفاشية و التاريخية وتصنيف القوى السياسية على اساسها وافتعال معارك جانبية واقحامها في قلب الصراع مثل الاستدعاءات الطائفية والعنصرية العرقية والجمهورية والامامة ونحوها للتغذية على الاسباب الحقيقة للصراع والعدوان .

رابعا: اذاعة الاشاعات ونشر البلبلة والتشكيك والتحريض، وتوظيف الأخبار الزائفة وتكرارها بشكل متتابع وديقيق وباستخدام وسائل مختلفة بهدف تدمير معنويات الشعب اليمني والصمود الاجتماعي ، وأضعاف الدعم المحلي للمجهود العسكري والالتفاف الشعبي الداعم للقوى السياسية الموجهة للعدوان . خامسا : محاولة شل قدرة القوى الوطنية على التفكير وتحقيق الانهيار الإدراكي ،واختيار توقيت يبرى انه الانسب كما يحصل مع قضية تأخر الرواتب لكسر إرادة الصراع في هذا التوقيت بعد ان فشل العدوان في تحقيق أي من اهدافه العسكرية والسياسية.

يكون مجبرا لأي تدخل خارجي بله عدوان بهذا الحجم ،وغير ذلك فان الوضع الثوري الذي تعيشه اليمن والمنطقة والتحويلات الاقليمية والدولية العاصفة انسب فرصة لاجراج اليمن من كونه فناء خلفيا للرياض إلى دولة مستقلة وسيدة قرارها.

ثانيا: مهجرة بعض الاخطاء والتصرفات الفردية وتضخيمها وبث الشائعات واختلاق الوقائع ومسرحتها لصراف الأنظار عن ممارسات العدوان وتوجيهها نحو القوى الوطنية وتحميلها مسؤولية الأوضاع المساوية التي خلفها العدوان وتصرف النظر عن الحصار الاقتصادي الخائق لإعاقة الاحتياجات الاساسية للشعب ومنع وصول الغذاء والدواء واستهداف المصانع والمحلات والمخازن التجارية ومقرات الشركات والمؤسسات والمنشآت الاقتصادية ،والأسواق والتجمعات والتلاعب بأسواق الصرف وتهريب العملة واخيرا العمل على نقل البنك ..الخ يصرف النظر عن كل هذا ويحمل كامل المسؤولية لفساد المشرف الفلاني او المسؤول الفلاني ورغم علمهم ان الوضع الاقتصادي الذي خلفه العدوان جفف المداخل التقليدية

بقلم/ زيد البعوه

الطواغيت المحسوبين على الإسلام في العصور الأولى من الإسلام والشعب اليمني اليوم يواجه الطغاة والمفسدين في الأرض بمختلف انتماءاتهم واطيافهم وجنسياتهم المختلفة من الاعراب المحسوبين على الإسلام في الجزيرة العربية من ال سعود وحكام العرب ومن اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل وحتى من بلاد أوروبا من بريطانيا وفرنسا عدوان عالمي على ثورة الشعب اليمني المسلم بقيادة حفيد الإمام الحسين السيد عبد الملك الذي يحمل ثقافة القرآن الكريم وثقافة الجهاد والاستشهاد ...

وكما واجه يزيد وابن زياد سبط رسول الله لكي لا يحكم الإسلام الحقيقي ولا تنتشر ثقافة القرآن يواجه الشعب اليمني اليوم بنفس الطريقة يرتكب المعتدين الجرائم الفظيعة بحق المسلمين اليمنيين بحق الأطفال والنساء يمزقونهم الي أشلاء كما فعل الشمر وجرمله وعمر ابن سعد بحق الحسين وأنصاره يعمل قادة العدوان على اليمن نفس ذلك الأجرام ولكن بطريقة أكثر وحشية جرائم جماعية بالطائرات ليست ليوم واحد كما حصل في يوم عاشوراء بل على مدى ما يقارب العامين وكما حاصروا الامام الحسين من الماء والزاد يحاصرون الشعب اليمني بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة ولكن كما انتصر الدم على السيف في كربلاء الحسين سينتصر الدم على السيف في كربلاء اليمن بأذن الله .

عبدالناصر التيمي.

”المخا“، بعد استهدافها بصاروخ نوعي، مما أدى لمصرع ٢٢ من مشاة البحرية الاماراتية إثر الضربة، كما لفت المصدر، أنه وبعد استهداف البارجة وتدميرها شوهدت زوارق حربية تهرع إلى مكانها وتم استهدافها بصليات من صواريخ الكاتوشا، واستذكرنا مع احتراق ”سويقت“ على الساحل اليمني، تدمير البارجة الإسرائيلية ”ساعر“ قبالة السواحل اللبنانية خلال عدوان تموز، حين كان سماحة السيد نصرالله يلقي كلمته، وأدخلت إليه قضاصة ورق تفيد أن ضرب ساعر سيتم في هذه اللحظة، وأشار عبر الشاشة وبشر اللبنانيين يومذاك وقال: ”انظروا ها هي البارجة ساعر تحترق“ !

بين ”ساعر“ و ”سويقت“ قاسمٌ مُشترك هو الصاروخ المقاوم كما صدور المقاومين، وإذا كان من الطبيعي أن يؤدي رئيس وزراء العدو الإسرائيلي استيلاء المتكرر من المراسم العاشورائية، ويشاركه قلقه منها بعض حكام الخليج، فلأنهم ومعهم أميركا، يرؤون في الجماهير المليونية التي تخبط على صدورهم وعدا وعدا وقسما باستمرار مسيرة الحسين عليه السلام، لكن السيف الذي كان يُزيّن الميادين العاشورائية في الأزمنة الغابرة، غدا صاروخا ضاربا في البر والبحر والجو، وأينما حل ”يزيد“ سواء في إسرائيل أو السعودية أو أميركا، أو في أي كيان يرعى الإرهاب، سيطلع له ”الحسين“ بصواريخ على عدد القبضات التي تخبط على الصدور ما دام هناك ظلم، وما دامت الكرامة تطلق النار من صدور المظلومين ...

## دوائر الاستخبارات في الغرب وعلاقتها بالحرركات الإرهابية

يحين أبوزكريا

من أقطع ما اعترف به مؤسس وكالة الاستخبارات الأمريكية قوله : ” في العالم مصطلحا الشر والخير، نحن اغنيا مصطلح الخير في وكالتنا“ ... ويقول تيم وارنر في كتابه إرث من الرماد تاريخ وكالة الاستخبارات الأمريكية وهو بالمناسبة من أهل الدار والوكالة التي كان يعمل فيها أقامت الدنيا ولم تقعدوا بأعقد المتناقضات ... و غير بعيد عن ذلك كشف روبن كوك وزير خارجية بريطانيا أن بن لادن هو نتاج خطأ في حسابات وكالات المخابرات الغربية، تم تسليحه من طرف وكالة الاستخبارات الأمريكية خلال سنوات الثمانينات من أجل قيادة الجهاد في أفغانستان ضد الاحتلال الروسي ... وكشف النائب السابق للمخابرات الهندية مالوف كريسنا دهار بأن القاعدة تم صنعها من طرف المخابرات الباكستانية بطلب من وكالة الاستخبارات الأمريكية و”أم ١٦“ البريطانية. في نفس الإطار كشف ديفيد شفلر وهو عميل سابق للمخابرات البريطانية ”أم ١٦“ أن الأخيرة لجأت إلى رجالات بن لادن من أجل تنفيذ بعض المهام، وفي كتابه الشهير ”لعبة الشيطان دور الولايات المتحدة في نشأة التطرف الإسلامي“ يكشف روبرت دريفوس أن كتابه هو عبارة عن أبحاث واسعة ومقابلات جرت مع شخصيات من وكالة المخابرات المركزية ”سي أي إي“ ووزارتي الدفاع والخارجية، حتى يصل مؤلف الكتاب إلى حقيقة مفادها ”أن العلاقة السرية التي كانت قائمة بين الحركات الإسلامية والولايات المتحدة كانت كفيلا حدوث الانفجار الإرهابي الآن في العالم“ .

وعلى صعيد آخر كشف الموظف السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية ”إدوارد سنودن“، أن وكالة الاستخبارات الأمريكية وبالتعاون مع نظيرتها البريطانية ومعهد الاستخبارات والمهمات الخاصة ”الموساد“ مهدت لظهور تنظيم ”داعش“ .

و حتى مرشح الانتخابات الرئاسية الأمريكية الجمهوري دونالد ترامب اتهم صراحة الرئيس باراك أوباما و هيلاري كلينتون بخلق ”داعش“ .. هذا التواتر في الروايات والوفرة في التصريحات من الشرق والغرب ومن مختلف الأجهزة الاستخباراتية العالمية والإقليمية بشأن وجود علاقة ما بين الإنتلجانشيا الاستخباراتية الغربية والموساد وحركات الإرهاب في العالم العربي والإسلامي، يملئ علينا فتح ملف هذه العلاقة التي يجب أن نسبر أغوارها، لمعرفة من ساهم في تفجير الأمن القومي العربي وجعل الأمن السياسي والعسكري منكشفا بالكامل ومهد لسقوط الجيوش العربية وإنتاج حروب الداخل المدمرة في خط طنجة – جاكارتا .. وإذا كانت القاعدة الأصولية والفقهاء تقول ”لزمومهم بما لزموا به أنفسهم“، نشير إلى ما جهرت به هيلاري كلينتون وهي تتحدث عن حركات العنف في العالم العربي والإسلامي : ”لقد خلقناهم، أوجدناهم“ .



قناة "itv نيوز" البريطانية: تؤكد المؤكد :

## قنبلة أمريكية استخدمت في الهجوم على صالة الغراء بصنعاء

أرض، من نوعية الصواريخ التي تستخدمها لطائرات الحربية، وعثر عليه في مسرح جريمة الإبادة الجماعية للطيران السعودي. وكان طيران العدوان السعودي شن عصر السبت أربع غارات على الصالة الكبرى في شارع الخمسين بحي حدة جنوبي العاصمة حيث كان يقام مجلس عزاء آل الرويشان حيث شن غارتين بصورة مباشرة على قاعة العزاء ثم عاد وشن غارتين أخريين مستهدفا مسعفين ما اسفر عن عدد كبير من الضحايا فيما وصف بأنه "أكبر جريمة إبادة جماعية للعدوان السعودي منذ بدء حربه الوحشية على اليمن في مارس ٢٠١٥. وادت الغارات الوحشية إلى تدمير قاعة العزاء التي كانت مكتظة بالمعزين المدنيين بشكل كامل واحترق عشرات الجثث وتناثرها اشلاء ما صعب من مهمة التعرف على هوية كثير من الضحايا الذين لا يزال الكثير منهم مسجلا في قائمة المفقودين.

أكدت المؤكد قناة "itv نيوز" البريطانية بكشفها عن بقايا قنبلة امريكية الصنع عثر عليها بين حطام الصالة الكبرى بصنعاء حيث استهدف مجلس العزاء بغارات لطيران العدوان السعودي، وفق ما افاد القناة احد الضباط اليمنيين. وعثر على بقايا الصاروخ وهو من طراز "mark ٨٢" اثناء معاينة وتصوير آثار المجزرة المروعة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان السعودي الاميريكي الذي استهدف السبت بـ ٤ غارات الصالة الكبرى في شارع الخمسين جنوبي العاصمة حيث كان يقام مجلس عزاء في وفاة والد وزير الداخلية اللواء جلال الرويشان في الجريمة التي وقعت أكثر من ٧٠٠ شهيد وجريح من المدنيين.

وافادت القناة أن أحد الضباط اليمنيين كان متواجدا في موقع الحادث افاد أن الصاروخ اميريكي الصنع من طراز "Mark ٨٢" جو

## الاندبندنت البريطانية: صفقة أسلحة بريطانية للسعودية رغم انتهاكات الحرب على اليمن

مثل هذه الانتهاكات قد ارتكبت بواسطة أسلحة بريطانية الصنع، وهذا يعني أن المملكة المتحدة نفسها قد قامت بانتهاك للقانون الدولي.

يذكر أن الحكومة البريطانية قالت بانها تلقت تأكيدات من المملكة العربية السعودية مفادها أن القوات التابعة لها لم ترتكب أي انتهاكات في اليمن.

وقد فتحت قوات التحالف التي تقودها السعودية تحقيقات في عدد من الحوادث، كما انها ذكرت مرارا وتكرارا بانها "ملتزمة بالاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي في تسيير عملياتها في اليمن".

العقد الحالي هو عبارة عن برنامج لمدة خمس سنوات بين الشركة، وحكومة المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية. وبموجب الاتفاق فإن شركة بي أي آيه والتي تعتمد على النظام السعودي في أكثر من "خمس" إيراداتها، ستوفر التدريب والدعم والتحديثات لطائرات هوك التابعة لها.

وتأمل الشركة البريطانية أيضا بيع ٤٨ مقاتلة من طراز يوروفايتر تايفون مقابل نحو ٤ مليارات جنية استرليني بموجب اتفاق منفصل.

وقالت الشركة أيضا أن (المناقشات مع المشغلين الحاليين والمحتملين لطائرات التايفون تواصل دعم توقعات "المجموعة" لمنح عقود إضافية).

يذكر بأن المملكة المتحدة كانت واحدة من أكبر موردي الأسلحة للنظام السعودي على مدى ٤٠ عاما، بما في ذلك صفقة "اليمامة" سيئة السمعة.

السعودية تتقدم " وقالت الشركة انها تعمل على "تحديد إطار وشروط لبرنامج التعاون الدفاعي السعودي البريطاني المقبل والذي سيستمر لمدة خمس سنوات".

وقد دعا النواب الشهر الماضي إلى وقف صادرات الأسلحة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية لحين التحقيق في الانتهاكات المبلغ عنها للقانون الإنساني وحقوق الإنسان والتي تمت باستخدام أسلحة بريطانية الصنع.

وفي تقرير اطلع عليه غابرييل غيتهاوس مقدم برنامج نيوز نايت في قناة البي بي سي، قالت لجان ضوابط تصدير الأسلحة أن: "وزن الأدلة التي تشير الى وجود انتهاكات للقانون الإنساني الدولي من قبل قوات التحالف التي تقودها السعودية كبير جدا، وأنه من الصعب جدا مواصلة دعم السعودية".

وقالت أيضا أنه أمر "لا مفر منه" أن

نشرت صحيفة الاندبندنت في عددها الصادر اليوم الخميس تقريرا يكشف أن شركة أسلحة بريطانية تضع الخطوات الأخيرة لإتمام صفقة أسلحة للسعودية بمبلغ ضخم. وانتقدت الصحيفة الصفقة كونها تأتي بالتزامن مع مزاعم بوجود جرائم حرب ترتكبها السعودية في حربها على اليمن.

وكشفت شركة بي آيه اي سيستمز للصناعات الجوية والدفاعية انها تجري محادثات لتأمين ما قيمته مليارات الجنيهات من الاسلحة مع المملكة العربية السعودية، على الرغم من جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبتها المملكة الشرق أوسطية باستخدام أسلحة بريطانية الصنع في اليمن الذي مزقته الحرب.

وقالت الشركة التي يقع مقرها في لندن في تقرير يتحدث عن نشاطها اليوم الخميس أن "المناقشات بين (بي آيه اي سيستمز)، وحكومة المملكة المتحدة والمملكة العربية



## جيروزاليم بوست "جميع المواقع الإخبارية الإسرائيلية الرئيسية وفقا لتقارير حديثة هي الآن في متناول المملكة"

أغلت السعودية، في خطوة أخرى باتجاه تطبيع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، رقابتها التي فرضتها على الصحيفة الإسرائيلية "جيروزاليم بوست" التي تصدر في القدس المحتلة باللغة الإنجليزية، متيحة لمواطنيها إمكانية الدخول إلى موقع الصحيفة. وافاد موقع "وطن اليوم الجمعة انه جاء في الصحيفة الاسرائيلية "جيروزاليم بوست"، أنه بإمكان قراء الصحيفة في السعودية أن يقرأوها من خلال الانترنت.

وقال تقرير إنه فرضت رقابة على الموقع في شهر أيار/مايو من العام ٢٠١٣ ولم يكن بالإمكان الدخول إلى الموقع من السعودية بشكل كبير. واكد مسؤول مشاركة المحتويات في الصحيفة، انه وصل عدد مرات دخول موقع "جيروزاليم بوست" من منطقة السعودية حتى شهر نيسان/ابريل من العام ٢٠١٣، إلى مئات المرات بينما في شهر أيار من العام ذاته حدث تراجع بنسبة ١٠٪ وتم تسجيل أقل من ١٠ مرات دخول إلى الموقع. وصرح صحفيون وإعلاميون كانوا مكثوا في السعودية أنهم حاولوا دخول الموقع إنما كان البحث يشير إلى وجود خطأ.



## "بوليتيك" الأمريكية تكشف بأن مسؤولين سعوديين لا يعتبرون الكيان الإسرائيلي عدوا للرياض



ويقل زاد عن المسؤول السعودي الرفيع المستوى إشارته إلى أن القيادة السعودية لم تعترف بدعورها للتطرف بعد هجمات الـ ١١ من أيلول لأنها كانت تخشى أن تتخلى أميركا عنها أو تعاملها كعدو" وبالتالي يضيف المسؤول "كنا في حالة إنكار. ولفلت الكاتب إلى أن "العهد القديم بين "إسرائيل" والسعودية لا يمنع المزيد من التعاون بين الجانبين في المستقبل.

شرحته له بأن الدعم السعودي لمن يسمونهم بالإرهابيين كان سبيلا من أجل التصدي للاتحاد السوفييتي، موضحا أن ذلك عادة ما كان يتم بالتعاون مع الولايات المتحدة في أماكن مثل أفغانستان". ووفقا للكاتب "فإن المسؤولين السعوديين قالوا إن دعمهم لما أسموه التطرف انقلب عليهم وتحول إلى تهديد حقيقي للمملكة وللعرب أيضا".

كشفت مجلة بوليتيك الأمريكية بأن مسؤولين سعوديين لا يعتبرون الكيان الإسرائيلي عدوا للرياض، كاشفة بأن المملكة لم تضع أي خطط طوارئ عسكرية ضد الكيان الصهيوني.

وفي مقالة نشرتها مجلة "بوليتيك" الأمريكية نقل الدبلوماسي الأمريكي السابق زلمي خليل زاد عن المسؤولين السعوديين اعترافهم بأن الرياض لجأت إلى سياسة دعم المسلحين طوال العقود الماضية وصولا إلى السنوات الأخيرة.

وقال الكاتب، الذي يعد من أبرز شخصيات تيار المحافظين الجدد، "إنه سمع اعترافات مذهلة خلال زيارته إلى الرياض، موضحا أن أحد المسؤولين السعوديين اعترف له بأن بلاده قامت بتضليل واشنطن، مشيرا إلى أن الدعم السعودي للإرهابيين بدأ في أوائل الستينيات ضد جمال عبد الناصر، ما أدى إلى حرب على الحدود اليمنية. وأضاف الكاتب "أن القيادة السعودية قد

## صحيفة وول ستريت جورنال:

## كبرى شركات بني سعود تدخل مرحلة الإفلاس

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، أن ملكة بني سعود خصصت مليار دولار تقريبا تدين بها لكبرى شركات الإنشاءات، كجزء من جهود الحكومة لاحتواء الاضطرابات العمالية المتصاعدة التي نتجت عن انخفاض أسعار النفط الخام.. ووفقا لصحيفة، تم دفع بين ٨٠٠ مليون دولار و١,١ مليار دولار في أيلول الماضي لمجموعة شركات "بن لادن" السعودية التي تشارك في مشاريع رائدة، كتوسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة والمنطقة المالية بالرياض، حتى تتمكن من دفع الأجور المتأخرة عليها إلى العمال.. وكانت شركة "بن لادن" قد قامت بتسريح أكثر من سبعين ألف شخص خلال السنة الأخيرة، معظمهم من آسيا ودول عربية أخرى، حيث قام العمال حينها والذين تأخرت مستحقاتهم أو تم تسريحهم، بتنظيم احتجاجات متفرقة، من بينها إشعال النار في حافلات الشركة بمدينة مكة. وتشير الصحيفة الأمريكية الى أن شركة سعودية أخرى هي "سعودي أوجيه" المملوكة من رئيس حزب المستقبل اللبناني النائب سعد الحريري على وشك الإفلاس، وأصبحت غير قادرة على دفع رواتب آلاف العمال، الذين تم تسريحهم، وفقا لما قاله مصرفيان لهما علاقة بالأمر.. في غضون ذلك، أشار البنك الدولي إلى أن تباطؤ النمو في المملكة هو ما أدى إلى انخفاض

التحويلات المالية من دول الخليج وخصوصا السعودية إلى عدة دول جنوب آسيوية، والسبب في ذلك هو انخفاض أسعار النفط. وفي الوقت نفسه، فإن الظروف المعيشية في المعسكرات التي كان يعيش فيها العمال، تدهورت بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة مع نفاذ كميات الطعام التي كانت لديهم، وفي إحراج للنظام السعودي الثري، قامت الحكومة الهندية قبل شهرين بتوزيع الطعام على بعض العمال المسرحين من شركة "سعودي أوجيه"، الذين كانوا عالقين لأنهم لا يملكون ثمن العودة لبلادهم.



## ويكيليكس؛ لدينا أدلة تثبت علاقة هيلاري كلينتون بتنظيم داعش



صرح مؤسس موقع ويكيليكس، جوليان أسانج، أن لديه أدلة تؤكد ارتباط المرشحة للرئاسة الأمريكية، هيلاري كلينتون بـ "داعش". ذكر موقع "The Political Insider" أنه وفقا لأسانج، كلينتون لم تكن على اتصال بالإرهابيين فحسب، بل وكانت ترسل أسلحة أمريكية لهم عندما كانت وزيرة للخارجية الأمريكية. وكانت ترسل الأسلحة إلى قطر ومن ثم يتم تسليمها للمسلحين الليبيين للإطاحة بمعمر القذافي. وبحسب الموقع، إن كلينتون لم تكتف بهذا، بل حاولت تنفيذ المخطط نفسه في سوريا. فإرسال الأسلحة للإرهابيين وتزويدهم بالمال كان يجب أن يساهم بالإطاحة بالرئيس بشار الأسد. ولكن كلينتون نفت كل هذه الاتهامات.

# أمريكا تغذي الصراع السعودي الإماراتي جنوب اليمن بما يخدم مصالحها



الجنوبية الموالية للسعودية. وكانت من بين تلك العمليات ضربت الطائرات لمنطقة الوضيع في أبين، وأسفرت عن مقتل ٤٠ مقاتلاً، سبقها بيوم واحد غارة أخرى في منطقة العلم بين عدن وأبين، في عمل ممنهج لـ«تظهر» ما بات يُعرف بـ«مناطق نفوذ الإمارات»، من أي قوى سعودية وأزنة في الميدان.

إلى ذلك، تشير المصادر إلى أن «الأمان» النسبي المتوفر للسعودية في المناطق التي تهمها في اليمن، مفقود في الحالة الإماراتية. فالقوات السعودية تبقى على حدود أراضيها ومحمية بصحراء واسعة، تحد من نسبة الأضرار التي ستلحق بها عند أي مواجهات محتملة، بعكس الإمارات التي تُعرض قواتها في الجنوب اليمني لخطر مؤكد. وخسرت الإمارات عددا كبيرا من جنودها وضباطها وكان آخر خسارة لها استهداف القوة البحرية للجيش واللجان الشعبية للبارجة سويفت وتدميرها بالكامل

أساسيتين: أولاً الغارات «المجهولة» التي استهدفت مرارا قوات مسلحة مؤيدة لهادي ومناوئة للجيش اللجان الشعبية؛ وثانياً المناقشة على شراء الولاءات العشائرية في اليمن.

قبل فترة قصفت طائرات العدوان معسكر العبر الموالي للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، ما أدى إلى مجزرة قتل فيها ١٢٠ منافقا يمنياً. القصف لم تكشف ملبساته فوراً وسرى الكثير من الشائعات حوله، غير أن العملية التي تكررت مرات عدة ضد أهداف ضد منافقين يوالون السعودية وأخرى للحراك الجنوبي، يبدو أنها تندرج ضمن الصراع الإماراتي - السعودي، إذ تبين أن الطيران الإماراتي هو من قصف معسكر العبر في حضرموت الخاضع لسلطة السعودية. كما تبين أيضاً، أن الغارات «المجهولة» التي استهدفت قوات مسلحة تابعة لـ«الحراك الجنوبي» في عدن وأبين، هي في الواقع غارات إماراتية، وهدفها القيادات

أبين إلى ميناء المخا في تعز على ساحل البحر الأحمر، وهي تماما الخريطة التي تعمل وفقها الإمارات في عملياتها العسكرية في جنوب اليمن. وبحسب عشقي، يوجب تحقيق مشروع «مدينة النور» إحياء الميناء الحر في عدن، وهو ما يوضح سبب أن يكون لأبو ظبي اليد الطولى في عمليات عدن. الإمارات، بالتزامن مع عملها العسكري، طرحت مبادرة للحل في اليمن، ركزت فيها على نقطة وضع اليمن تحت الوصاية الخليجية مؤقتاً قبل ضمه إلى مجلس التعاون الخليجي.

**تعهد الإمارات إلى تصفية القوات الموالية للسعودية**  
يبدو غزو عدن كان ضرورة للإمارات بأي ثمن، قبل أن ترعى الدولة الخليجية «تحرير» محافظات جنوبية غربية أخرى، مثل لحج وأبين. لقد خطط تحالف العدوان لعدة هجومات كبيرة على ميناء المخا على ساحل تعز، برعاية إماراتية، في سيناريوات شبيهة لما شهدته مدن جنوبية أخرى، وكان المخطط أن يجري إنزال قوات عسكرية أجنبية في ميناء المخا المطل على مضيق باب المندب، ولكن تلك الخطط. بانت بالفشل فالإمارات بالدرجة الأولى كانت تريد من احتلال مدينة المخا الشروع في تنفيذ مشروع «مدينة النور»

ورغم ما تؤكد أوساط يمنية مطلعة بشأن الاتفاق على تقاسم النفوذ بين دول العدوان في اليمن، ولا سيما في جنوبه، تثير الصراعات الواضحة بينهما تساؤلات عدة عن الخلافات المستعرة في كواليس «التحالف»، وعن تضارب المصالح الذي يبدو أن العدوان لم يستطع احتواءه والتكتم عليه فالسعودية تريد حضرموت ومأرب والجنوف، بما يضمن لها السيطرة على الحقول النفطية وتنفيذ مشاريع ازاداد الحديث عنها في الآونة الأخيرة، ولا سيما مشروع الممرات النفطية في حضرموت إلى بحر العرب، ما يؤهل السعودية للاستغناء عن مضيق هرمز.

ولكن فيما ترسم الدولتان حدود نفوذهما في اليمن بالبنار، يجرب السباق والمناقشة من خلال مسألتين

من أهم الأسباب التي جعلت دول التحالف الأمريكي تشن عدوانها على بلدنا هو الموقع المتميز الذي يشرف على البحر الأحمر وبحر العرب في وقت واحد فمحافظة عدن هي من تجمع بينهما. الموقع المميز نفسه مع ما ينتج عنه من امتيازات اقتصادية كبرى، يترافق مع عوم اليمن على حقول نفطية لم تق شعبه شر الفقر. الغزو الإماراتي للجنوب اليمني ضمن العدوان الأمريكي السعودي المستمر، جاء لترجمة تقاسم النفوذ بين الرياض وأبو ظبي من عدن إلى حضرموت، من دون أن يخلو ذلك من اندلاع صراع بين الطرفين على «الحصص» مع مطلع يونيو من العام الماضي، وقف اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي على منبر «مجلس العلاقات الخارجية» الأمريكي، محدداً تصوره لمستقبل الشرق الأوسط. في الندوة الشهيرة التي اجتمع خلالها بمدير الاستخبارات الإسرائيلية دوري غولد، استعرض عشقي مشروعين اقتصاديين مرتبطين باليمن مباشرة: الأول هو مشروع «مدينة النور» الممتدة بين اليمن وجيبوتي عبر «جسر النور» البحري الرابط بين المدينتين، وبالتالي بين القرن الأفريقي وشبه الجزيرة العربية.

الثاني هو حقل نفطي «واعد» يمتد من محافظة الجوف شمال اليمن إلى صحراء الربع الخالي، تحتم حمايته، بحسب عشقي، الوصول إلى «اتحاد خليجي» مع اليمن، في إطار الحفاظ على المكتسبات من الحقل الخاضع بغالبيته للسيادة اليمنية.

بهذا المعنى، فإن للعدوان على اليمن وجهه السياسي الواضح، لكن له وجه اقتصادي أيضاً. وفي الحالتين، تؤدي السعودية ودولة الإمارات الدور الأساسي. وفيما تشير المعطيات الميدانية والمصادر المؤكدة إلى اتفاق بين الدولتين على تقاسم النفوذ في الجنوب اليمني برعاية أمريكية وهناك صراع عادة ما ينشب بين الدولتين على «الحصص» من عدن إلى حضرموت، في خروقات عدة لقواعد الاشتباك بينهما.

## «مدينة النور»

جرى إقرار مشروع «مدينة النور» عام ٢٠٠٦، بعد لقاء الرئيس السابق علي عبدالله صالح بأكثر من ١٥٠ شركة عالمية، قبل أن يرسو المشروع وتنفيذه على رجل الأعمال اليمني عبدالله بقران. الكلفة التقديرية

# الإمارات بعد عملية «سويفت»: الحد من الخسائر أم المضي في خيار التقسيم؟

وذلك على النحو الآتي:  
أولاً، إجراء تسويات مع المجموعات المسلحة ومنها بعض أجنحة «القاعدة» واستيعاب بعضهم في الجيش وقوات الأمن.

ثانياً، تضخيم دور الهلال الأحمر الإماراتي أثناء قيامه بعدد من الأنشطة.

ثالثاً، الإيحاء بأن دولة الإمارات تعالج القضايا الخدمانية، على الرغم من أن عدن وبقية مدن الجنوب تعيش في ظل انقطاع شبه كامل للكهرباء، وكل ما فعلته أبو ظبي هو شراء نحو ٤٠ مولد كهرباء تبين أن معظمهم معطل. أما الخطوة الثانية، فهي شراء الإمارات بعض المعدات الكهربائية للجنوب ليتبين لاحقاً أن ثمن هذه المعدات دين على الدولة اليمنية.

غير أن البارز في النشاط الإماراتي في الجنوب اليمني هو إنشاء

قوتين عسكريتين متوازيتين ومنفصلتين قيادياً، واحدة في المحافظات الشرقية (حضرموت، شبوة، المهرة وسقطرى) تحت مسمى «جيش النخبة الحضرمي»، تأتمر بأوامر ضابط استخبارات إماراتي من أصول حضرمية يتخذ من مطار الريان القريب من مدينة المكلا مقر له، والقوة الثانية هي قوة «الحزام الأمني» في محافظات عدن، أبين، لحج والضالع، وكذلك تأتمر بأوامر ضابط استخبارات إماراتي، ومقره مديرية البريقة في عدن. مع الإشارة إلى أن هاتين القوتين الأمنيتين لا تتبعان «جيش الشرعية» التابع للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي. إلى ذلك، ينشط بعض السياسيين والكتاب الإماراتيين في الترويج الإعلامي وعبر مواقع التواصل الاجتماعي لانفصال جنوب اليمن عن شماله. يقود هذه الحملة وزير شؤون الخارجية لأنور قرقاش، وتظهر الإدارة العسكرية والسياسية والأمنية الإماراتية التوجه نحو تقسيم المحافظات الجنوبية إلى كيانين على أساس جغرافي، بحيث سيضم الأول، المحافظات الشرقية المنضوية في «إقليم حضرموت»، والثاني يضم المحافظات المنضوية في «إقليم عدن» أو ما يعرف من قبل الحراك الانفصالي بـ«الجنوب العربي» أي عدن، أبين، لحج والضالع. وإن كان الغموض حول النية النهائية للقادة الإماراتيين بالنسبة لعدد الاقاليم الجنوبية لا يزال مبهماً، فقد جرى النطاق بعض الاشارات، بأن الإمارات تهنيء الأرضية لإقامة إقليمين جنوبيين. في هذا الوقت، تنهت بعض النخب الثقافية والفكرية والسياسية في الجنوب اليمني إلى الدور المشبوه التي تقوم به الإمارات، فبدأوا نشاطاً لتحميلها مسؤولية قانونية ومعنوية للشعب الجنوبي بوصفها دولة احتلال وإجبارها على تأمين المستلزمات الخدمانية والحياتية بحسب القانون الدولي للدول التي تحتل شعوب غيرها.

مفعولها التراكمي ورقة استراتيجية بيد صاحب القرار اليمني.

## العمل على التقسيم

أدرك القادة الإماراتيون أن العمليات العسكرية وصلت إلى طريق مسدود، وأكدوا من عقم الخيارات العسكرية وفشل الرهان عليها ومن أن الحرب على الشمال هي تماما كمن يصارع طواحين الهواء، ما اضطر القيادة السياسية في هذه الدولة سابقاً إلى الإعلان من طرف واحد ومن دون التشاور مع الشقيقة الكبرى، السعودية، بلسان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات أنور قرقاش، عن «انتهاء العمليات العسكرية بالنسبة للقوات الإماراتية في اليمن»، مؤكداً في حينه أن بلاده «ترصد الترتيبات السياسية، وأن دورها الأساسي حالياً تمكين اليمنيين في المناطق المحررة».

الموقف الإماراتي وبرغم الحرج الذي سببه للسعودية ومحاوله تخريجه لاحقاً بطريقة ملطفة، استمر على ما هو عليه، ولكن بالتوافق مع السعودية هذه المرة من خلال بناء خطة جديدة قوامها الانسحاب من الجبهات الشمالية وتركيز الجهد على العمل في الجنوب اليمني،

على مشارف الشمال وتحطم معها ما يحاول ساسة الإمارات وإعلامها تقديمه عن «أسطورة الجيش الإماراتي» الذي بقي مغموراً حتى الأمس القريب. وفي كل مرة كانوا يعمدون إلى التبرير واللقاء التهم بدلا من الاعطاء وأخذ العبر ودراسة الموقف.

في عملية «توشكا» في صافر الواقعة في مأرب، حين قتل فيها ما يزيد عن ٦٠ جندياً إماراتياً غير السعوديين وعشرات الجرحى، قال المتحدث باسم الجيش الإماراتي إن قواته تعرضت لاعتداء يعني، وكان قواتهم الغازية جاءت لتحمل حماسة سلام للشعب اليمني. أما انكسار ما سوه «تحرير تعز»، فعزاه الإماراتيون إلى تخاذل حزب «الإصلاح».

مع الوقت اكتشف أمراء هذه الدولة أن المضي بالعدوان على الشمال يزيدهم بعدا عن الأهداف، بما لا يتناسب مع القدرة على تحمل الخسائر البشرية التي يتكبدها، بالتزامن مع إخفاق «الرفاق» في «التحالف» ولا سيما السعودية في هجماتهم على بقية الجبهات أمام قوة ومنعة الدفاعات اليمنية. في المقابل، حقق الجيش و«اللجان الشعبية» اليمنية إنجازات عسكرية مهمة على الحدود بين اليمن والسعودية، مع العلم بأن العمليات الإيزائية المتدرجة، يمثل

## أبو ظبي تضع يدها على الموانئ

تستمر الإمارات في السعي إلى احتواء اليمن على الصعيد الاقتصادي وكذلك بالنسبة للبلاد القريبة. فبعد استئجارها ميناء عدن وإيقاف العمل به، لكونه يمثل بديلاً عن ميناء جبل علي الإماراتي في دبي، استأجرت عدداً من موانئ المنطقة وفقاً لما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في أيار الماضي، وحصلت أبو ظبي عن طريق شركة «دي بي وورلد» التابعة لإمارة دبي، على حق إدارة ميناء بربرة، أهم موانئ الصومال، بعدد يمتد إلى ٣٠ عاماً. وأعلنت الإمارات في وقت مبكر من شهر كانون الثاني هذا العام، إعادة فتح سفارتها في جيبوتي، وإعادة العلاقات الدبلوماسية التي تضررت منذ نيسان عام ٢٠١٥، إثر خلافات حول حق الإمارات في إدارة ميناء جيبوتي وفق عقد جرى توقيعه بين الجانبين في عام ٢٠٠٥. وأخيراً، حصلت الإمارات على عقد إيجار لمدة ٣٠ عاماً للاستخدام العسكري لميناء عصب في أريتريا إضافة إلى مطار مع مدرج بطول ٣٥٠٠ متر، يمكن لطائرات النقل الكبيرة الهبوط عليه. وقد تحولت أريتريا إلى مقر لحشد القوات اليمنية المدعومة من الإمارات وتدريبها. ولا تزال الإمارات تتشبث بعدن كأبرز مركز لقواتها في اليمن. وتشير هذه التحركات إلى أن الإمارات تركز أنشطتها في الآونة الأخيرة حول مضيق باب المندب بشكل واضح، كما يقول مراقبون.

يعيد تدمير البارجة الحربية الاماراتية «سويفت» الأنتظار إلى دور الدولة الخليجية في الحرب على اليمن، ويضعها أمام حتمية الاختيار، إما التراجع عن المشروع الذي يكلفها أثماناً باهظة حتى الآن، أو المضي في العمل على تكريس نفوذها وعلى انفصال الجنوب عن الشمال لم يكن من قبيل المصادفة أن تدمر القوة البحرية للجيش واللجان الشعبية السفينة الحربية الإماراتية «سويفت» بعد ساعات من تصريح الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبد السلام، الذي وصف فيه المشروع الإماراتي في اليمن بـ«القدر». متهماً إياها بالتحكم في مصير الجنوب وثرواته ومقدراته.

وهناك معلومات بأنه سبق التركيز السياسي والعسكري اليمني الأخير على الدور الإماراتي، قيام وسطاء بتخدير الإمارات من مغبة الاستمرار بهذا الدور الاستفزازي تجاه اليمن وشعبه وحضارته. الوسطاء نقلوا إلى قادة إماراتيين «نصيحة صادقة» بالكف عن الاستمرار في الذهاب بعيداً في معاداة الشعب اليمني، وما مفاده أن «هذا الشعب لن يغفر لكم عدوانكم وتماديكم بالقتل والتدمير وتقسيم البلاد وفرض أمر واقع عليه، وأولى يكم أن تحافظوا على مكانتكم الاقتصادية التي نجحت عبر أحداث تجرية رائدة، وأن تعملوا على عدم الأضرار بها، وتحديدها عن الصراع وإخراجها من الارتهاق للسياسة الخارجية الاميركية والسعودية».

ومعلوم أن الإمارات تؤدي دوراً سياسياً وأمنياً وعسكرياً في اليمن خدمة للأمريكيين هذا الدور لا يتناسب مع حجمها وكذلك مع حجم عدد سكانها الصغير جداً. وهو تكرار للتجارب الفاشلة التي قامت بها بعض دول الخليج الصغيرة، مثل تصد قطر المشهد في ليبيا ومصر، وفي وقت لاحق في سوريا قبل أن تجد نفسها في المقعد الخلفي، بحسب تعبير رئيس وزرائها السابق حمد بن جاسم.

ومن الصعب، إن لم نقل من المستحيل، أن يمتلك هؤلاء القادة قدرة على الخروج من الفلك الأمريكي والتطلع إلى المصالح القومية والوطنية، لأنهم ليسوا سوى أدوات في المشروع الغربي، وكذلك بسبب افتقارهم الرؤية الاستراتيجية الناضجة والإرث السياسي والحضاري والتاريخي.

## الترويج لانفصال الجنوب

لقد حاولت الإمارات السنة الماضية إعداد أكثر من حملة عسكرية كبيرة للتقدم باتجاه الشمال اليمني انطلاقاً من جنوبه في جبهات تعز، وباب المندب، وقبلها جبهة مأرب. ولكن كل تلك «الغزوات» انكسرت

# فاجعة كربلاء

في يوم العاشر من محرم وقعت فاجعة عظيمة، ومأساة كبرى في تاريخ هذه الأمة، الأمة التي دينها الإسلام، وسماها الله ونبيها: المسلمين، تلك الفاجعة كان المفترض أن لا يقع مثلها إلا في تلك العصور المظلمة، في عصر الجاهلية، في عصر الشرك ، في عصر الظلمات، كان الشيء المفترض والطبيعي لحادثة مثل هذه أن لا تكون في عصر الإسلام، وفي ساحة الإسلام ، وعلى يدي من يسمون، أو يسمون أو يحسبون على الإسلام، فما الذي حصل؟.

لم نسمع في تاريخ الجاهلية بحادثة كهذه ، ما الذي جعل الساحة الإسلامية مسرحاً لمثل هذه المأساة؟ لمثل هذه الأحداث المفجعة؟ ما الذي جعل من يسمون أنفسهم مسلمين، ويحسبون على الإسلام هم من ينفذون مثل هذه الكارثة؟! مثل تلك العملية المرعبة المفجعة!؟

و ضد من؟ ضد من؟! هل ضد شخص ظل طيلة عمره كافراً يعبد الأصنام، ويصد عن الدين؟ هل ضد رجل عاش حياته ثقافاً ومكراً وخداعاً وظلماً وجبروتاً؟ كان هذا هو المفترض لأمة كهذه، أن يكون لها موقف كهذا ومع أمام أشخاص على هذا النحو: ..كفر وشرك وطغيان وجبروت وظلم ونفاق. لكننا نرى أن تلك الحادثة التي وقعت في الساحة الإسلامية، وعلى يد أبناء الإسلام، بل وتحت غطاء الإسلام وعناوين إسلامية، وخلافة تسمى نفسها خلافة إسلامية، نرى أن ذلك الذي كان الضحية هو من؟ هو واحد من سادة شباب أهل الجنة ( الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة ) ، هو ابن سيد النبيين، هو ابن القرآن، هو ابن سيد الوصيين، وسيد العرب، على بن أبي طالب، هو ابن سيده النساء فاطمة الزهراء، هو ابن سيد الشهداء حمزة.

ما الذي جعل الأمور تصل إلى أن يصبح الضحية في الساحة الإسلامية، وتحت عنوان خلافة إسلامية، وعلى يد أبناء هذه الأمة الإسلامية، أن يكون الضحية هو هذا الرجل العظيم؟. إنه حدث مليء بالدروس، مليء بالعبر، وما أحوجنا نحن في هذا الزمن إلى أن نعود إلى تاريخنا من جديد، إلى أن نعود إلى الرسول صلى الله عليه وآله (صلوات الله عليه وعلى آله) فننتطلع في سيرته وحركته الرسالية، منذ أن بعثه الله رسولا إلى أن صعدت روحه الشريفة للقاء ربه، إلى أن نعود إلى علي (عليه السلام) لنقرأ سيرته وحركته في الحياة، إلى أن نعود إلى الحسن وإلى فاطمة الزهراء وإلى الحسين، إلى الحسين الذي نجتمع هذا اليوم لتعزي أنفسنا بفقد مثله، وإلى أن نستلهم في هذا اليوم بالذات ما يمكننا أن نفهمه من دروس وعبر من تلك الحادثة التي كان هو وأهل بيته ضحيتها..

حادثة كربلاء، فاجعة كربلاء هل كانت وليدة يومها؟ هل كانت مجرد صدفة؟ هل كانت قلقة؟ أم أنها كانت هي نتاجاً طبيعياً لانحراف حدث في مسيرة هذه الأمة، انحراف في ثقافة هذه الأمة، انحراف في تقديم الدين الإسلامي لهذه الأمة من اليوم الأول الذي فارق فيه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هذه الأمة للقاء ربه.

إذا ما فهمنا أن حادثة كربلاء هي نتاج لذلك الانحراف، حينئذ يمكننا أن نفهم أن تلك القضية هي محط دروس وعبر كثيرة لنا نحن، من نعيش في هذا العصر المليء بالعشرات من أمثال يزيد وأسوء من يزيد.

إن الحديث عن كربلاء هو حديث عن الحق والباطل، حديث عن النور والظلام، حديث عن الشر والخير، حديث عن السمو في أمثله العليا، وعن الانحطاط،



## خوض الغمرات من أجل الحق منهج سلكه أهل البيت (ع)

في وجه الحق، في صف الباطل، هذا هو الذي حصل بالنسبة لأهل العراق.

معاوية أضل أهل الشام فكانوا قاعدة لإمارته وخلافته، وقاعدة لخلافة ابنه يزيد، وكانوا جيشاً قوياً يتحركون لتفتيز أهدافه، وأهل العراق من جانب آخر. ما الذي حصل؟. ألم يعيش علي بينهم سنين خلافته ماعدا الأيام الأولى منها كان في العراق، .. علي ببلاغته...، علي بمنطقه...، علي بحجته...، علي بمعرفته وعلمه الواسع (( باب مدينة العلم ))، وهو من كان دائماً يتحدث مع أهل العراق، من كان دائماً يوجه ويتحدث ويرشد ويعلم ويحذر وينذر من عواقب الأمور ..

فلماذا رأينا أهل العراق يقفون هم قبل أهل الشام في صف يزيد في مواجهة الحسين نفسه؟! إنه التفريط، ليس فقط التفريط أمام الحدث، بل التفريط يوم نسمع التوجيهات فلا نعطيها أهميتها، أن تحصل حادثة معينة، فتنقاس، وتقاسم، قعودك، إنما هو نتيجة لتفريطك الأول يوم كنت تسمع توجيهات علي، يوم كنت تسمع إنذار علي، يوم كنت تسمع الحكم تتساقط من فم علي كالدرر، فتنتظر إليها وكأنها بعر، لا تهتم بها.

التفريط، .. التفريط إنما هذا منبعه: يوم أن يسمع الناس الكلام، ويسمعون التوجيهات، ويسمعون منطق الحق ثم لا يهتمون ولا يبالون، ولا يعطون كل قضية ما تستحقه من الأهمية

ان مما يتوجب علينا في هذا الزمن الذي تكالب علينا أعداء الأمة من اليهود والنصارى أن نعود إلى تاريخ أهل البيت، وندرسه دراسة حقيقية واقعية حتى نجد أنهم ما كانوا يثورون في وجه الطغاة الظالمين من أجل أن يصلوا إلى السلطة، وأنهم كانوا عشاق سلطة بل إنهم كانوا عشاق حق، هم من قال لهم جدهم - وهو يوصي الحسن- (( وخض الغمرات للحق حيث كان )) خض غمرات الموت من أجل الحق حيث كان، هذه هي طريقته.

وعندما نعرف أن الإضلال الذي تبناه معاوية طيلة أيام إمارته، ثم بعد أن أصبح يحمل لقب خليفة يحكم البلاد الإسلامية بعد استشهاد الإمام علي (عليه السلام)، ثم من بعد استشهاد الإمام الحسن (عليه السلام) رأينا كيف حول ذلك المجتمع إلى مجتمع يناصر الباطل، ويقف في صف الباطل.

ورأينا أيضاً كيف يكون الجانب الآخر وهو: أن الجرائم ليست - في العادة - هي نتيجة عمل طرف واحد فقط، المجرمون من جهة، والمضلون من جهة يجنون، والمفترطون والمقصرون والمتوانون واللاباليون هم أيضاً يجنون من طرف آخر.

فالجريمة مشتركة من أول يوم حصل الانحراف بمسيرة هذه الأمة عن هدي القرآن، وهدي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وككيف يمكن أن يسمع الناس منطق الحق ثم تراهم في يوم من الأيام يقفون

تصبح [آية الله العظمى]، أو أن تصل إلى لقب [حجة الإسلام والمسلمين]، أو عناوين من هذه، إن عشق المناصب هو ما يمكن أن يضحى بالدين، ويضحى بالأمة، ويضحى بكل شيء.

إن علياً (عليه السلام) ترك شاهداً حياً على أنه فعلا لم يكن يعيش السلطة لهذا الاعتبار، لهذا الاعتبار الذي ذكرناه.. يوم أن رفض أن يبقى معاوية، وأسأل أي زعيم من هؤلاء الزعماء، وأسأل أي خليفة من أولئك الخلفاء..، أليس أي واحد منهم سيرى أن من مصلحته؟ - ولا يرى في ذلك ضيراً، بل يراه من الحكمة، ويراه من السياسة -، أن يبقى مثل معاوية، وأسوء من معاوية، أن يبقيه والياً ولو إلى الأبد،؛ من أجل أن يبقى له منصبه، ويحتفظ له كرسي سلطته.

الإمام علي (عليه السلام) ترك مثلاً حياً لنا، ونحن -أيها الإخوة- بحاجة إلى أن نعرف تاريخنا، أئمة أهل البيت لنستطيع أن نفضح كل من يقول أنهم كانوا يلهثون وراء السلطة، الكل يلهثون وراء أن يقوم حكم الله في أرضه على عباده، أن تقوم شريعته فتكون هي التي تحكم عباده، أن يسود هديه كل المعمورة التي يعيش عليها عباده، هذا مبدأ إسلامي: أن الدولة الإسلامية، أن الحكومة الإسلامية هي جزء لا يتجزأ من هذا الدين.

إلى تاريخ مظلم، وإن الدين ستطمس أعلامه، وهذا هو ما حدث بالذات.

ويعطي - كما أسلفنا - درساً لنا نحن؛ لنفهم نظرة أهل البيت إلى السلطة؛، لأن أكثر ما يقوله المنحرفون عن أهل البيت (عليهم السلام) والمضللون على الناس: أن ذلك إنما تحرك لأنه يريد أن يحكم، إن هذا إنما فارق لأنه يريد أن يصل إلى السلطة!.

إن من يتأمل تاريخ أهل البيت سيجد أنه ليس فقط مجرد حالة بل مبدأ لديهم ثابت أنه يجب أن لا يكون للسلطة عندك قيمة تساوي شراك نعلك .. لماذا؟ هل لأنك تبدو زاهداً، أن هذا هو مظهر من مظاهر الزهد، وأنه لا يهيك أمر الأمة؟ أن يحكمها من يحكمها؟ .. لا .

إن علياً أيوم قال هذه العبارة لا يعني أنه لا يهيمه أمر الأمة أن يحكمها من يحكمها، وأنا لا أربح أن أحكمكم، أنا زاهد متقشف، أنا لا أربح أن أحكمكم حتى وإن استطعت أن أحيي الحق وأميت الباطل.. ليس هذا منطق علي، إن علياً يقول: لا يجوز أن يحكم المسلمون بحال من يعشق السلطة، ومن يعشق المنصب.

والذي فهم هذا هو الإمام الخميني-رحمه الله عليه- يوم قال لابنه وهو يوصيه: (( لا يجوز أن تبحث عن منصب، لا يجوز أن تجري وراء الحصول على المنصب حتى وإن كان منصباً دينياً)). أنت تريد أن تصل إلى أن

يجب علينا ونحن نعيش الذكرى السنوية لاستشهاد سبط وصي رسول الله أن لا ننظر إلى فاجعة كربلاء أنها وليدة يومها، وننتحدث عن ابن زياد وحده، أو نتحدث عن يزيد وحده، إذا كنا على هذا النحو، إذا لم ننظر دائماً إلى البدايات، ننظر إلى بدايات الانحراف، ننظر إلى الأسباب الأولى، النظرة التي جعلتنا نرى كل تلك الأحداث المؤسفة، نرى كل هذا الواقع الذي تعيشه الأمة إنما هو نتاج طبيعي لتلك الانحراف، إنما هي تداعيات لتلك الآثار السيئة التي كانت نتاج ذلك الانحراف، وإلا فسنعيش في ظل الأسباب نفسها، وسنكون نحن جزءاً من الأسباب التي جعلت الحسين صريعاً في كربلاء، وجعلت علياً أقبلة، والحسن قبله يسقطون شهداء.

من خلال موقف الإمام علي (عليه السلام) الذي لم يسمح أن يبقى معاوية لحظة واحدة نعرف خطورة ما يمكن أن يعمل معاوية، ومن خلال هذا الشاهد نفسه نعرف عظم ما جناه عمر على الأمة يوم ولي معاوية على الشام، وجاء من بعده عثمان ليقبى معاوية - وهو بالطبع ابن عمه -، ليقبى ملكاً على الشام، وليس فقط والياً.

الإمام علي (عليه السلام) كأنه يحذر الأمة إذا ما بقي هذا الشخص ولو للحظة واحدة والياً على منطقة فيها فإن التاريخ سيتحول



## عواقب الانحراف السياسي في هرم السلطة

إن حادثة كربلاء تعتبر حدث تستطيع أن تربطه بأي حدث في هذه الدنيا، تستطيع أن تستلهم منه العبر والدروس أمام أي من المتغيرات والأحداث في هذه الدنيا؛ لذا كان مدرسة .. كان مدرسة مليئة بالعبر، مليئة بالدروس، لمن يعتبرون، لمن يفقهون، لمن يعلمون .

الإمام علي (عليه السلام) عندما آلت الخلافة إليه كان أمامه عقبة كؤودا، شخص معاوية في الشام. وأول قرار اتخذ الإمام علي (عليه السلام) هو أنه يجب عزل هذا الرجل ولا يمكن أن يبقى دقيقة واحدة في ظل حكم علي، يحكم منطقة كالشام باسم علي، وباسم الإسلام .

البعض نصح الإمام علياً (عليه السلام) بأنه ليس الآن وقت أن تتخذ مثل هذا القرار، معاوية قد تمكن في الشام، انتظر حتى تتمكن خلافتك، ثم بإمكانك أن تعزله. يبدو هذا عند من يفهمون سطحية السياسة، وعند من لا يصل فهمهم إلى الدرجة المطلوبة بالنسبة للأثار

السيئة، والعواقب الوخيمة لأن يتولى مثل ذلك الرجل على منطقة كبرت أو صغرت، على رقاب المسلمين، كمعاوية، تبدو هذه فكرة صحيحة...: دعه حتى تتمكن ثم بإمكانك أن تغيره بعد.

الإمام علي (عليه السلام) قال: لا يمكن...، واستشهد يقول الله تعالى: ﴿وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾ عوناً ومساعداً..؛ لأن من تعينه والياً على منطقة، أو تقره والياً على منطقة ما، يعني ذلك أنك اتخذته ساعداً وعضداً، يقوم بتنفيذ المهام التي هي من مسئوليتك أمام تلك المنطقة أو تلك.

عندما نعود إلى الحديث من هنا هو من أجل أن نعرف ما الذي جعل الأمور أن تصل إلى هذه الدرجة فنرى الحسين صريعاً في كربلاء، إنها الانحرافات الأولى.

الإمام علي لم يقر أبداً معاوية والياً على الشام، وعندما استشهد يقول الله تعالى: ﴿وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾ إن معاوية رجل مصل، يضل أمة، ومعنى أن تضل أمة بعد أن

جاء هدي الله، بعد أن جاء نور القرآن، بعد أن بعث الله محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله).. ماذا يكون إضلالك؟ هل يكون إلا صرفاً للأمة عن القرآن، صرفاً للأمة عن محمد، صرفاً للأمة عن دين الله، عن الإسلام، عن هدي الله.

إن معاوية مضل، وقد بقي فترة طويلة على بُعد من عاصمة الدولة الإسلامية، أضل أمة بأسرها، أقام لنفسه دولة في ظل الخلافة الإسلامية، وعندما حصل الصراع بين الإمام علي (عليه السلام) وبين معاوية وجاءت معركة [صفين] استطاع معاوية أن يحشد جيشاً كثير العدد والعدة، أكثر من جيش الخليفة نفسه، أكثر عدداً وأقوى عدة من جيش الخليفة نفسه؛ وكان ذلك الجيش الذي حشده إلى ساحة [صفين] مجاميع من تلك الأمة التي أضلها معاوية، لما أضلها معاوية انطلقت تلك الأمة لتقف في صف الباطل، لتقف في وجه الحق، لتقف في وجه النور، لتقف في وجه العدالة، في وجه الخير، تقف مع ابن أكلة الأكباد، مع ابن

أبي سفيان، ضد وصي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ضد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الذي قال فيه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله): (( أنت مني بمنزلة هارون من موسى ))..

إنه الضلال، وما أخطر الضلال، وما أسوأ آثار ونتائج وعواقب الضلال، وما أظفر خسارة المضلين عند الله، ما أشد خسارتهم، وما أفضح خسارتهم في هذه الدنيا ويوم يلقون الله سبحانه وتعالى، وقد أضلوا عباده!.

الإمام علي (عليه السلام) هو يعلم أن أخطر شيء على الأمة، أن أخطر شيء على البشرية هو الضلال والمضلون،؛ لذلك - وهو من يعرف واجب السلطة في الإسلام، ويعرف مهمة الدولة في الإسلام، ويعرف مهمة الخلافة الإسلامية، يرى أنه لا يمكن بحال أن يقر شخصاً مضافاً على منطقة في ظل دولته، وإن كانت النتيجة هي تقويض خلافته واستشهاده. كان يقول: (( إن خلافتكم هذه لا تساوي عندي شراك نعلي هذا

إلا أن أقيم حقاً أو أميت باطلاً )) .

لماذا؟ قد يستغرب أي شخص منا عندما يسمع كلاماً لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) كهذا... أنت حريص على أن تزيل معاوية من موقعه حتى لو كان الثمن هو تقويض خلافتك...، إزاحتك عن هذا المنصب، استشهادك؟..، الإمام علي (عليه السلام) يرى كل هذا سهلاً، ولا أن يبقى معاوية دقيقة واحدة على رقاب الأمة.

لأن علياً لم يكن من أولئك الذين يحرصون على مناصبهم، وليكن الثمن هو الدين، وليكن الثمن هو الأمة...، ومصالح الأمة، ومستقبل الأمة، وعزة الأمة وكرامتها.

الإمام علي يعرف أن من يعشق السلطة، أن من يعشق المنصب هو نفسه من يمكن أن يبقى مثل معاوية على الشام، هو نفسه من يمكن أن يبيع دين الأمة، أن يبيع الدين الإسلامي، هو نفسه من يمكن أن يبيع الأمة بأكملها مقابل أن تسلم له ولايته، وأن يسلم له كرسيه ومنصبه.

## كلمات من نور

إذا ما وجدت نفسك أمام أي قضية أمام أي حدث، تجد هناك من يذكرك بمسئوليتك، ويذكرك بخطورة عواقب تلك الأحداث، يذكرك بعقوبة تفرطك ثم لا تهتم، فإنك من قد تجد نفسك في يوم من الأيام ليس فقط ضحية لتفريطك، بل تجد نفسك في موقف أسوأ من ذلك الموقف، تجد نفسك في صف الباطل تقف في وجه الحق، تساق إلى مواقف الباطل.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



## عشاق المناصب

مؤكد أنه لا قيمة لدولة تحكم باسم الإسلام، ويترجع زعيمها على رقاب المسلمين، وعلى عرش البلد الإسلامي، ثم لا يكون همه أن يحيى الحق ويميت الباطل؟ .. لا قيمة لها، ليس فقط لا قيمة لها، بل ستتحول قيمتها إلى شيء آخر، ستتحول الأمور إلى أن يكون قيمتها هو الدين، إلى أن يكون قيمتها هو الأمة.

عندما نسمع زعماء العرب، زعماء المسلمين كلهم يسرعون إلى الموافقة على أن تكون أمريكا حليفة، على أن تكون أمريكا هي من يتزعم الحلف لمحاربة ما يسمى بالإرهاب، وعندما نراهم جميعاً يعلنون وقوفهم مع أمريكا في مكافحة ما يسمونه بالإرهاب؛ لأنهم جميعاً يعشقون السلطة، لأنهم جميعاً يحرصون على البقاء في مناصبهم مهما كان الثمن، لكنهم لا يمكن أن يصرحوا بهذا، هم يقولون: من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار، من أجل الحفاظ على مصلحة الوطن! أو يقولون: خوفاً من العصا الغليظة، العبارة الجديدة التي سمعناها من البعض: الخوف من العصا الغليظة! وأي عصا أغلظ من عصا الله، من جهنم، ومن الخزي في الدنيا؟ هل هناك أغلظ من هذه العصا؟

الإمام علي (عليه السلام) أراد أن يعلم كل من يمكن أن يصل إلى موقع السلطة في هذه الأمة أنه لا يجوز بحال أن تكون ممن يعيش المنصب، لأنك إذا عشقت المنصب ستضحى بكل شيء في سبيله، وأن لا تخاف من شيء أبداً فإذا ما خفت من غير الله فستري كل شيء مهما كان صغيراً أو كبيراً يبدو عصاً غليظة أمامك.

سترى معاوية... هل معاوية، والذي كان موقعه فعلاً في الأيام الأولى لخلافة الإمام علي (عليه السلام) بل في أيام عثمان كانت دولته أقوى في الواقع من محيط الخليفة نفسه، كان في تلك الفترة حكمه مستقراً، ويمتلك جيشاً كبير العدد، هو كان أقوى في الواقع من المجتمع الذي جاء ليباع علياً (عليه عليه السلام)، أقوى من مجتمع المدينة وما حولها.

كان هناك استقرار لدى معاوية، سنين طويلة من أيام عمر، من أيام الفاروق، الفاروق الذي جعل هذه الأمة تفارق علياً، وتفارق القرآن، وتفارق عزها ومجدها من يوم أن ولي معاوية على الشام، وهو يعلم من هو معاوية، هو يعلم من هو معاوية...

إذاً كل بلية أصيبت بها هذه الأمة، كل انحطاط وصلت إليه هذه الأمة، كل كارثة مرت في هذه الأمة بما فيها كربلاء، إن المسئول الأول عنها هو عمر، المسئول عنها بالأولى هو عمر قبل أبي بكر نفسه، قبل أبي بكر نفسه، عمر الذي ولي معاوية على الشام سنيناً طويلة.

نجد الفاروق الحقيقي، الذي يفرق بين الحق والباطل لا يسمح لنفسه أن يبقى معاوية ذقينة واحدة على الشام، ومن هو الشخص الذي قال عنه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله): ((أنه مع القرآن)) هل عمر أم الإمام علي (عليه السلام)؟ ((علي مع القرآن والقرآن مع علي)) أم قال عمر مع القرآن والقرآن مع عمر؟

وعندما نجد أن علياً لا يسمح لنفسه أن يبقى معاوية لحظة واحدة على الشام، فإنه يتحرك باسم القرآن، وأنه منطق القرآن، وموقف القرآن.. إذا فالوقوف الآخر الذي يسمح لنفسه أن يبقى معاوية سنيناً طويلة لا يحاسبه على شيء من أعماله، ويقول عنه: ذلك كسرى العرب هو الموقف الذي لا ينسجم مع القرآن بحال، هو الموقف المغارق للقرآن، هو الموقف الذي ضرب القرآن، وأمة القرآن، وقرناء القرآن. فهنيئاً لفاروق هذه الأمة، هنيئاً يوم يلقي الله فيسأل عن كل حادث حدث في هذه الأمة.

لا تنتظر إلى فاجعة كربلاء أنها وليدة يومها، من الذي حرك الجيوش لتواجه الحسين في كربلاء؟ من الذي أرسل ابن زياد إلى الكوفة ليغري زعماء العشائر بالأموال، ويرغب ويُرهب حتى يجيشهم، حتى يحولهم إلى جيش يتوجه لضرب الحسين بعد أن كانوا قد بايعوا الحسين، من هو؟ إنه يزيد.. من الذي جعل يزيداً خليفة على رقاب المسلمين؟ إنه معاوية.. من الذي جعل الأمة - تلك الأمة - تقبل مثل يزيد؟ من الذي جعل ليزيد سناً قوياً وقاعدة قوية؟ إنه معاوية.. من الذي ولي معاوية على الشام؟ إنه عمر.. من الذي ولي عمر؟ هو أبو بكر.

أبو بكر وعمر كانا يتحركان كما قال الإمام علي (عليه السلام) لعمر: (حلب حلباً لك شطره، شذها له اليوم بردها عليك غدا). حركة واحدة كانت على هذا النحو ممن يعشقون السلطة، ممن يعشقون المنصب، ممن يعشقون الوجاهة.

يقول البعض: لو كان أولئك ممن يعشقون السلطة لرأيانهم مترفين؛ لأننا نشاهد أن من يعشقون السلطة هم عادة إنما من أجل أن تتوفر لهم الأموال وتتوفر لهم الملذات.. إلى آخر ما قيل في هذا الموضوع.

## نتائج التفريط "أهل العراق مثلاً"

مآسي كشفت عن وحشية أولئك الظالمين، وخشونة طباعهم، وخبث أنفسهم.. ونعرف أيضاً الأسباب التي أدت لمثل تلك؛ لأنها أسباب الناس يعيشونها في كل عصر، نحن نعيش - فيما أعتقد - الأمة المسلمة هي تعيش الحالة، الحالة نفسها، الأسباب نفسها التي هيأت الظروف لأن يسقط بين أيديها مثل علي والحسن والحسين وزيد ومحمد بن عبد الله النفس الزكية وغيرهم من عظماء أهل البيت، الحالة نفسها واحدة. سنظل دائماً ننزّ وتنتج من الأحداث ولا نهتدي لحل ولا نعرف من الذي وراء ذلك، إذا لم نعد إلى أسباب الأشياء من أولها، إلى دراسة الأسباب الأولى للأحداث حتى نعرف ما إذا كان هناك في واقعنا شيء من هذه الأسباب، متوفر، شيء من هذه الحالة التي أدت إلى تلك النتائج السيئة، التي تعيش عليها الأمة، فإذا ما وجدنا أنفسنا نعيش نفس الشعور، نعيش نفس الحالة فأعرف بأنك إنما ستكون مثل أهل العراق، مثل أهل الشام الذين ظلوا دائماً يتوجعون، مثل هذه الأمة من أولها إلى حاضرها، تتوجع من الأحداث، تتوجع من الكوارث، وتئن وتصرخ ولا ترى مخرجاً، ولا تعرف حلاً.

وخرجوا ثائرين، وقتلوا من قتلوا الحسين، وثاروا وثاروا لقتله لكن بعد فوات الأوان، بعد فوات شخصية عظيمة الحسين.. لو كانت تلك التضحية، لو كان ذلك الصمود، لو كان ذلك التفاني، لو كان ذلك الاهتمام، لو كان ذلك الوعي في وقته، يوم كان الحسين متوجهاً إلى الكوفة لاستطاعوا أن يغيروا وجه التاريخ بأكمله، وليس فقط وجه العراق، لاستطاعوا أن يعيدوا الأمة إلى ما كان يريد لها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون عليه.

قتلوا الآلاف، وقتل منهم الآلاف لكن بعد فوات الأوان، بعد فوات شخصية كإمام الحسين. وأعظم ما تتعرض له الأمة أو من أعظم نكبات الأمة أن تفقد عظماء كالحسين وعلي وزيد والحسن عليهم السلام وأمثالهم من أعلام الهدى، خسارة عظيمة.. فنحن عندما نتحدث عن كربلاء لا نتحدث عنها فقط من الجانب العاطفي، الجانب العاطفي مثير لكن قد يجعل القضية تتجمد في عصرها، ويجعلنا نحن لا نستطيع أن نستلهم منها الدروس والعبر، ولذا إذا حاولنا أن يكون حيواناً لهذه الذكرى هو فعلاً حديث عن ما حدث فيها من

ما أسوأ الإنسان أن يسمع كلمة الحق ثم يرى نفسه في يوم من الأيام يقف في وجه الحق يضربه بسيفه، إنه أسوأ من ذلك الذي تربى على الضلال من يومه الأول، إنه أسوأ من أولئك؛ ولذلك تجد مثلاً واضحاً على ذلك... أليس تاريخ العراق أسوأ من تاريخ سوريا؟ أليس العراقيون في كل عصر لا تجد شعباً من الشعوب في البلاد العربية أكثر نكبات، وأكثر مآسي من شعب العراق نفسه؟ لأن شعب العراق هو الذي سمع علياً أكثر من أي شعب آخر.

علي عليه خرج أياماً معدودة إلى اليمن، وبقي أياماً معدودة في المدينة بعد خلافته، وكان في المدينة لا يتفوه بكلمة في ظل الخلفاء الثلاثة، لا يريدونه أن يتفوه بكلمة، لكن معارفه وتوجيهاته وحكمه انصبت في الكوفة على أذان ومسامع أهل العراق، ففرطوا.. ففرطوا، فكانت عواقبهم أسوأ من عواقب أهل الشام أنفسهم.

وعندما يكون الإنسان من هذه النوعية فقد يصحوا في يوم من الأيام لكن في الوقت الذي لا ينفع. أهل العراق ذموا بعد، وتاب الكثير من تفريطهم في الإمام الحسين، إذ لم ينصروه

## لن نُؤمن لك حتى نرى الله جهرة

وبالباطل عليكم في الدنيا قبل الآخرة.. الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أيضاً تحدث لكن لم تكن هناك أحداث واسعة بسعة، ما يسمونه من حديثه، وهم من نوعية من يقول في واقعه - من حيث لا يشعر - [لن نُؤمن لك حتى نرى عواقب الأمور جهرة]!

الإمام علي (عليه السلام) تحدث مع الناس، وكانت أيضاً قد عرضت في الحياة أحداث كثيرة، فكان من المفترض أن يكون من يعيشون في عصر علي - لأن منطق علي هو منطق القرآن، ومنطق محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) - أن يكونوا أكثر وعياً؛ لأنهم من قد شاهدوا الأحداث الكثيرة والمتغيرات من بعد موت الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) إلى أن قام علي، ورأوه فوق منبرهم في الكوفة يتحدث معهم ويوجههم.

بعد تلك الآية العظيمة، الآية الدالة على قدرة الله سبحانه وتعالى. وهم مؤمنون بآله، لكنهم ما زالوا يريدون أن يروا إلهاً متجسداً أمامهم، حتى قالوا: «لن نُؤمن لك حتى نرى الله جهرة» ألم يقولوا هكذا؟ «لن نُؤمن لك حتى نرى الله جهرة» هذه الروحية: [لن نصدقك حتى نرى الأحداث ماثلة]، هذا هو الغيب، هذا هو الخطأ، هذه هي الأمية الحقيقية، هذه هي الجهالة، هذه الروحية هي التي تؤدي إلى ضرب الأمة في كل عصر..

الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما كان يتحدث، القرآن الكريم عن القرآن الكريم الذي ((فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم)) يتحدث هو أيضاً عن عواقب الأمور، عن عواقب التفريط، عن عواقب اللامبالاة، عن أضرار الضلال

الأحداث على القرآن الكريم؟ لنستلهم من خلال القرآن ما هو الموقف المطلوب منا؟، بل لنحصل من خلال القرآن على وعي وبصيرة نفهم من خلالها ما يدور حولنا.. فمن يُعرض، من يُفرض، من لا يهتم، من لا يبالي إنه يعيش نفسية يلوهم قبل ألف سنة وأكثر من ألف سنة. بل أرى أن اللوم علينا أشد.. لماذا؟ عادة الناس إذا تحدث معهم رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وحذرهم من عواقب الأمور، الكثير من الناس هو يكون من أولئك الذين يريدون أن ينظروا إلى الأشياء متجسدة أمامهم حتى يصدقوا، وحتى يستشعروا الخطورة، وحتى يهتموا، أو يكون لهم موقف، يريدون كما قال بنو إسرائيل: «اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة» (الأعراف: الآية 138) بعد أن خرجوا من البحر،

لا يجوز بحال من الأحوال إذا كنا نحن من نلوم أهل الكوفة ونلوم ذلك المجتمع الذي لم يصغ لتوجيهات الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) بعد أن ولي علياً، إذا كنا فقط إنما نلوم الآخرين، ولا نعرف على ماذا نلومهم، أنت تلومهم لأنهم قتلوا الحسين، أليس كذلك؟ فعلاً يلامون على أنهم قتلوا الحسين، لكن ما الذي جرهم إلى أن يقتلوا الحسين؟

أنت تعيش النفسية، تعيش النفسية التي جرتهم إلى أن يخرجوا ليوأجوها الحسين، فلم أنت نفسك، ولمهم أنت على تفريطهم يوم كانوا يسمعون علياً، واحذر أنت أن تكون ممن يفرط وهو يتكرر عليك هدي علي، وهدي القرآن الكريم الذي هو فوق كل هدي. أوليس القرآن حين يبأ أظهرنا؟ أولسنا نقرؤه؟ أولسنا نحاول أن نعرض

## عدم تصديق الشائعات من الحكمة

التسوية مع إسرائيل، هي المصالحة مع إسرائيل لتتوقف الانتفاضة؛ لأن تلك العمليات البطولية التي ينفذها الفلسطينيون أصبح الزعماء هؤلاء يخافون منها كما تخاف منها إسرائيل نفسها، وإلا لماذا؟

هذا موقف غير طبيعي، الموقف الطبيعي أنك عندما تشاهد الشعب الفلسطيني في انتفاضته بدأ يستخدم الوسيلة الصحيحة فبدأ يضرب العدو ضربات موجعة هو أن تدعمه بالسلاح، أن تدعمه بالرجال، أن تساندته بالمال من أجل أن يتمكن في مواصلة أعماله ليحرق نفسه ويرفع الظلم والجبروت عن كاهله، أما أن تبادر إلي تسويات تجعل ذلك الشعب يتوقف وتصنع أمامه عائقاً، فإذا ما تحرك نفس التحرك بدأ أمام الجميع كله أنه عمل غير مشروع!

كلها متنافية مع الحكمة، كلها ليست واقعية، كلها هي سبب النكال، وسبب الخزي في الدنيا، وسبب أن تكون من يتلقى الضربات تلو الضربات من أعدائك، هذه ليست حكمة. أيضاً هناك ما هو أسوأ من هذا، في الوقت الذي نحن نشاهد زعماء العرب جميعاً في موقع نحن نسخر منهم، أنهم فرطوا في هذه الأمة، وأنهم دائماً يتحدثون عن السلام، ويبحثون عن السلام من أمريكا، ثم عندما وصلت الأمور إلى ساحتنا - نحن المواطنين - إذا بنا نكرر العبارة نفسها، وتتخذ الموقف نفسه، [نريد السلام، والأفضل هو أن نسكت وأن نجمد وأن نحاول أن لا نثير وأن.. وأن..]! أليس هذا هو ما كنا نلوم عليه زعماء العرب؟ أليس هذا هو ما نلوم عليه أننا نسمع أنه قد يمكن أن يخرج المؤتمر - مؤتمر القمة الذي سيعقد في بيروت - أن قراره قد حسم في

هناك حالة تلمسها في اوساطنا سيئة أننا نتقنع بالمبررات الواهية المكذوبة التي ليست منطقية ولا معقولة ولا واقعية، يُصدِّرها الأمريكيون، يُصدِّرها اليهود وعملاتهم فيتحدثون بها فنقتنع، ونسكت ونجلس، بل نحن من وصلنا إلى أن نجعل تلك الحالة هي الحكمة، هي منطق الحكمة، هي المصلحة العامة للشعب، والحكمة هي نفسها التي قال الله عنها: «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» إن الحكمة أن تعود إلى التاريخ، وتعود إلى القرآن، وتأخذ العبر والدروس من خلال تلك الأحداث وتأخذ المقاييس الثابتة والوعي والبصيرة من خلال القرآن الكريم هنا الحكمة؛ حتى ترى في الأخير أن التفريط، أن السكوت، أن الجمود، أن التفكير في أنك ستسلم



علينا أن نتحرك إلى الجبهات في جبهات الحدود وفي كل الجبهات والأخذ بالثأر من قتلة الأطفال والنساء ، انهضوا تحركوا لتكونوا شرفاء واحراراً والافلعة التاريخ كبيرة أمام هذه الجرائم الفظيعة .

قائد الثورة الشعبية  
السيد / عبد الملك الحوثي

## بحضور جماهيري واسع العاصمة صنعاء تحيي الذكرى السنوية لعاشوراء تحت عنوان "أباة الضيم"



أبطال الجيش واللجان الشعبية من ملاحم بطولية في مختلف الجبهات. وأقيمت خلال المسيرة كلمات وقصائد شعرية وفقرات استنكرت الجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي في عزاء آل الرويشان على الصالة الكبرى التي راح ضحيتها أكثر من ٨٠٠ شهيد وجريح.. وقدمت خلال المسيرة أنشودة حماسية في ذكرى ثورة الحسين رضي الله عنه وامتدادها إلى ثورة الـ ٢١ من سبتمبر وأوجه الشبه بين الثورتين وتكالب الطغاة عليهم.. كما القيت في الفعالية الجماهيرية كلمة تاريخية لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مكتوبة بالنص في هذا العدد .

خرجت عصر أمس الأربعاء بالعاصمة صنعاء مسيرة جماهيرية حاشد شارك فيها مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني احياء منهم لذكرى السنوية لعاشوراء وتحت عنوان "أباة الضيم" . ورفع المشاركون الأعلام الوطنية واللافتات المعبرة عن تضحيات الإمام الحسين ((عليه السلام)) في العاشر من محرم، وكذا اللافتات المنددة بجرائم العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني وأخرها مجزرة الصالة الكبرى . وردد المشاركون الهتافات المستنكرة للتواجد الأمريكي في الأراضي اليمنية وتضحيات أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان والغزاة والمحتلين وما يسطره

## «جزء الرمل»

الشهيد / زيد علي مصلح

لم تبرده الليالي  
فهو هذا اليوم لاهب  
قطرة بالطف كانت  
سيلها في القدس ساكب  
■ ■ ■  
عالم في الدرس يتلو  
غيره للنذب صائم  
زاهد في البيت يدعو  
أو على المحرث قائم  
تاجر أو فيلسوف  
أو خطيب أو مسالم  
أو يزيد أو زياد  
كلهم للسيط ظالم

إن عاشوراء جرح  
في فؤاد الدين غائر  
قطع القوم حسينا  
وارتضوا للحكم فاجر  
نكسة للعرب آه  
إنها كبرى الكبائر  
أورتتنا اليوم حزياً  
ما لهذا من نظائر  
■ ■ ■  
طعنة في قلب طه  
كيف لا تهوي الكواكب  
ينزف القلب دماءً  
فهو بالألام ذائب

## السيد نصر الله مخاطباً اليمنيين أعيروا الله جماجمكم فهو لن يخذلكم وسينصركم على الطغاة

توجه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه بختم مسيرة العاشر من محرم لليمنيين بالقول: تقوا بالله وأعيروا جماجمكم لله، فهو لن يخذلكم وسينصركم على هؤلاء الطغاة المتوحشين، مشيراً الى ما قاله الإمام الخامنئي انه في هذه الحرب سيمرغ أنف آل سعود بالوحل.. وقال السيد نصر الله ان حرب اليمن من قبل السعودية تعبر عن مستوى الحقد

## صحيفة الحقيقة ترف شهيد الإعلام السيد صلاح العزي إلى رحاب الخالدين

بكل آيات الإيمان بقضاء الله وقدره، وبعزة المؤمنين الواثقين بنصر الله وفرجه، وبشموخ المجاهدين القابضين على جمرتي الدين والوطن المرابطين على ثغور الوطن الحبيب محتسبين عملهم وجهادهم وحياتهم ومماتهم لله رب العالمين.

تذرف

صحيفة الحقيقة إلى العلا ورحاب الخالدين المجاهد الشهيد صلاح العزي .

الذي ارتقى إلى العلا شهيداً ظهر الأثنين الموافق ٩ من محرم ١٤٣٨ هـ جراء حادث سير مؤسف في محافظة صعدة .

ليمضي إلى ربه بعد حياة مباركة حافلة بالعبادة والجهاد والتضحية والرباط في سبيل الله، ورباهم على عينه، فظهرت قلوبهم من رجس الدنيا وقويت عزائمهم برضى الله. وبنور منه شقوا دروب الحياة، ووهبهم من فيض عطياه،



أحبهم وأحبوه وإلى أن حان اللقاء بذلوا الغاي والنفس لنيل رضاه، فنقشت أسماءهم على صفحات التاريخ، واستحقوا عن جدارة وصف خالقهم والعالم بحالهم "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً" .. كلمات يصحبها الحياء، تصحبك في مدرسة المجد، مدرسة الشهيد المجاهد الإعلامي صلاح العزي حياته الزاخرة بالعبادة تحني القلم لإجلاله، وتكسب الكلمات هيبة، وتثأر بالعين ملامسة قمة جبل أشم.. فألى ركاب الخالدين ايها الصوت الاستثنائي والغدائي القرآني.. يا سيدي يا تجسيد الحق ونور الكلمة والقضية العادلة.. لقد ازعجتهم قوتض مضاجعهم الواهنة لم تكن الا انت في الميدان ولديهم الاف القنوات والتراسات الإعلامية وامكانياتها الضخم والاذرع الإعلامية والاصوات المزيفة والمرترقة والمنافقة لتلك وهدك ومجموعة من زملائك وحدك فقط يا سيدي حطمت كل ابراجهم الوهمية المتكئة على قش اربابهم وزيفهم وبهاجرهم الكاذبة. في ركاب الموكب الحسيني موكب التضحية والفداء.. انت كتاب الصوت وحق الصورة ان فارقتنا الى العوالم الاجمل حيث الاولياء والصديقين فان من سيمأ الفراغ مهما كان صعباً برحيلك الاف من نمطك والملمهين بعيق روحك.. سلام عليك سلام عليك سلام عليك ..

نسأل الله له الرحمة وأن يتقبله في الجنان مع الشهداء والنبين والصديقين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يرزق أهله جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.. صحيفة الحقيقة .. الأثنين ٩ محرم ١٤٣٨ هـ

## بحضور جماهيري واسع العاصمة صنعاء تحيي الذكرى السنوية لعاشوراء تحت عنوان "أباة الضيم"

خرجت عصر أمس الأربعاء بالعاصمة صنعاء مسيرة جماهيرية حاشد شارك فيها مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني احياء منهم لذكرى السنوية لعاشوراء وتحت عنوان "أباة الضيم" . ورفع المشاركون الأعلام الوطنية واللافتات المعبرة عن تضحيات الإمام الحسين ((عليه السلام)) في العاشر من محرم، وكذا اللافتات المنددة بجرائم العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني وأخرها مجزرة الصالة الكبرى . وردد المشاركون الهتافات المستنكرة للتواجد الأمريكي في الأراضي اليمنية وتضحيات أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان والغزاة والمحتلين وما يسطره أبطال الجيش واللجان الشعبية من ملاحم بطولية في مختلف الجبهات. وأقيمت خلال المسيرة كلمات وقصائد شعرية وفقرات استنكرت الجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي في عزاء آل الرويشان على الصالة الكبرى التي راح ضحيتها أكثر من ٨٠٠ شهيد وجريح.. وقدمت خلال المسيرة أنشودة حماسية في ذكرى ثورة الحسين رضي الله عنه وامتدادها إلى ثورة الـ ٢١ من سبتمبر وأوجه الشبه بين الثورتين وتكالب الطغاة عليهم.. كما القيت في الفعالية الجماهيرية كلمة تاريخية لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مكتوبة بالنص في هذا العدد .

## انكسار زحف كبير لمنافقي العدوان باتجاه منطقة البقع الحدودية ومصرع وأصابه أكثر من ٤٠ من المنافقين بينهم قيادات

سقط ما لا يقل عن ٤٠ ما بين قتيل وجريح من منافقي ومرترقة العدوان السعودي الأمريكي وتدمير عدد من الدبابات وعدد من الأليات المدرعة اليوم الأربعاء في تصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لعملية زحف قام بها مرترقة العدوان بتجاه منفذ البقع الحدودي.. وأوضح مصدر عسكري بأن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا لزحف منافقي العدوان بتجاه منفذ البقع الحدودي سقط خلال الزحف الفاشل ٤٠ قتيل وجريح.

وأكد المصدر "أن عملية التصدي للزحف خلفت تدمير ٣ دبابات أبرامز و ٦ آليات مدرعة.

ولفت المصدر "أن زحف منافقي العدوان انطلق من نجران بغطاء جوي سعودي أمريكي مكثف ومنى بالخسائر الفادحة في العتاد والأرواح.

## استهداف مواقع وتجمعات الجيش السعودي في جيزان ونجران

أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية يوم الأربعاء صاروخين من نوع الصرخة محلية الصنع على تجمعات للجيش السعودي في معسكر رجلا محققة إصابات مباشرة.. كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صليحة صواريخ كاتيوشا على مؤسسة كهرباء صامطة في جيزان.

وأفاد مصدر عسكري أن صليحة صواريخ كاتيوشا دكت مؤسسة كهرباء صامطة في جيزان وموقعي نهوقة والسديس في نجران. وفي جيزان أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صليحة صواريخ كاتيوشا على مؤسسة كهرباء صامطة في جيزان.

وأفاد مصدر عسكري أن صليحة صواريخ كاتيوشا دكت مؤسسة كهرباء صامطة في جيزان وموقعي نهوقة والسديس في نجران. وفي جيزان أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صليحة صواريخ كاتيوشا على مؤسسة كهرباء صامطة في جيزان.